



جامعة 8 ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل:

الرقم التسلسلي:

مذكرة

لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت : دراسة
ميدانية مع طلبة الدراسات العليا كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية "جامعة قلمة"

تاريخ المناقشة: 9 / 09 / 2021

إعداد:

بوقرن أمل

بومعزة أميرة

أعضاء اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. شابونية عمر	أستاذ محاضر_أ_	رئيسا
د. عيواز محند الزين	أستاذ محاضر_أ_	مناقشا
د. ضيف الله نعيمة	أستاذة محاضرة_ب_	مناقشا
د. بن زكة وسام	أستاذة محاضرة_ب_	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية 2020/2021



جامعة 8 ماي 1945
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



شعبة علم المكتبات
رقم التسجيل :

الرقم التسلسلي :

مذكرة

لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت : دراسة
ميدانية مع طلبة الدراسات العليا كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية "جامعة قامة"

تاريخ المناقشة : 9 / 09 / 2021

إعداد :

بوقرن أمل

بومعزة أميرة

أعضاء اللجنة المناقشة

الصفة	الدرجة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر_أ_	د.شابونية عمر
مناقشا	أستاذ محاضر_أ_	د.عيواز محند الزين
مناقشا	أستاذة محاضرة_ب_	د.ضيف الله نعيمة
مشرفا ومقررا	أستاذة محاضرة_ب_	د.بن زكة وسام

السنة الجامعية 2020/2021

3. ملحق رقم 03: تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث،



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020 /12/27 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا المضي (ة) أدناه،

السيد(ة) يو قرت أمل الصفة: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 4556545 والصادرة بتاريخ: 2016/8/16

والمسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

مصادر البحث الوثائقي على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية مع طلبات الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإنسانية جامعة قالة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/6/16

توقيع المعني(ة)

أمل



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020 / 12 / 27 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا المعضي (ة) أدناه،

السيدة (ة) بومعز أميرة الصفة: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 5 000 67 36 والصادرة بتاريخ 2016 / 3 / 16

والسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

سجلات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت: دراسة ميدانية مع طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإنسانية جامعة قلمة

أصرح بشرفي أنني أتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021 / 6 / 16

توقيع المعني (ة)

الم



الشكر والتقدير

أولاً نحمد الله عز وجل ونشكره على نعمة التوفيق في انجاز وإتمام هذا العمل

راجين منه الإفادة والاستفادة، فيا ربي لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد

الرضا.

ونتوجه بخالص عبارات الشكر والامتنان للأستاذة بن زكاة وسام على توجيهاتها

القيمة، وعلى الدعم والإرشادات التي قدمتها لنا لإتمام هذا العمل، فجزاك الله

عنا كل خير إن شاء الله.

ونتوجه بالشكر والتقدير لأساتذتنا أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بتقييم

وتدقيق هذا العمل رغم كثرة انشغالاتهم دتمم ذخراً لطلبة العلم والمعرفة .

إهداء

إلى رمز العطاء ومنبع الحنان إلى من لا تطيب ولا تستمر الحياة إلا بوجودهما

"أمي" و"أبي" أطال الله في عمرهما

إلى رفقاء الدرب وسند الحياة إخوتي وفقهم الله لما يحبه ويرضاه

إلى أبناء إخوتي رسيم ، راجي ، نورسين ، أنس حفظهم الله

و إلى جميع أحبتي .

أهدي هذا العمل المتواضع

أميرة

إهداء

إلى أغلى ما أملك من كان لي سنداً أعتز به...أبي

إلى من عانت الصعاب لأجل ما أنا فيه...أمي

إلى سندي في الحياة أختي وأخي

حفظكم الله

إلى عائلتي كل بإسمه

أهدي هذا العمل المتواضع.

أمل

بطاقة ببليوغرافية :

بوقرن ، أمل

مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت : دراسة ميدانية مع طلبة الدراسات العليا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .جامعة 8 ماي 1945 قالمة / بوقرن أمل ،بومعزة أميرة ؛وسام بن زكة -. [د. م] :[د. ن].99:2021و: جداول : 30 سم ، أشكال .مذكرة ماستر: علم المكتبات: جامعة8ماي 1945 قالمة:2021.

بومعزة ، أميرة

بن زكة ،وسام (مشرف أكاديمي)

مهارات البحث ، البحث الوثائقي ، البحث على الانترنت ، طلبة الدراسات العليا ، جامعة 8 ماي 1945 قالمة

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>الترميز</u>
	الشكر	
	الإهداء	
أ-ر	قائمة المحتويات	
	قائمة الجداول	
	قائمة المختصرات	
	بطاقة بليوغرافية	
01	مقدمة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.		
6	تمهيد	
7	إشكالية الدراسة	-1-1
7	تساؤلات الدراسة	-2-1
8	فرضيات الدراسة	-3-1
8	أهمية الدراسة	-4-1
9	أهداف الدراسة	-5-1
10	أسباب اختيار الموضوع	-6-1
11	الدراسات السابقة	-7-1
12	مصطلحات الدراسة	-8-1
13	خلاصة الفصل	
الفصل الثاني: مدخل عام للبحث الوثائقي ومهارات البحث		
14	تمهيد	
	أساسيات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت.	-1-2
15	شبكة الأنترنت: أساسيات ومفاهيم	-1-1-2

15	مفهوم شبكة الأنترنت	-1-1-1-2
15	لمحة عن ظهور شبكة الأنترنت	-2-1-1-2
16	خصائص الأنترنت	-3-1-1-2
17	خدمات شبكة الأنترنت	-4-1-1-2
18	البحث الوثائقي	-2-1-2
18	مفهوم البحث الوثائقي	-1-2-1-2
19	أنواع البحث الوثائقي	-2-2-1-2
20	خطوات البحث الوثائقي	-3-2-1-2
21	أهداف البحث الوثائقي	-4-2-1-2
مهارات البحث الوثائقي		-2-2
22	مفهوم مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت	-1-2-2
22	أهمية اكتساب مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت	-2-2-2
23	المهارات الواجب توفرها لدى الباحث على شبكة الأنترنت	-3-2-2
25	أثر التكوين على اكتساب مهارات البحث على الأنترنت	-4-2-2
25	الحاجة إلى التدريب الإلكتروني	-1-4-2-2
26	دور التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت	-2-4-2-2
أدوات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت		-3-2
27	مفهوم أدوات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت	-1-3-2
27	الاختلافات بين أدوات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت	-2-3-2
28	أنواع أدوات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت	-3-3-2
29	محركات البحث	-1-3-3-2
30	الأدلة الموضوعية	-2-3-3-2
34	الفهارس الإلكترونية	-3-3-3-2
39	الشبكات الاجتماعية الأكاديمية social networking	-4-3-3-2

40	المفضلات الاجتماعية وتجمعات الوسوم	-5-3-3-2
استراتيجيات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت		-4-2
43	مفهوم استراتيجية البحث الوثائقي	-1-4-2
44	أنواع استراتيجيات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت	-2-4-2
44	استراتيجية الطلقة في الظلام	-1-2-4-2
44	استراتيجية البنجو bingo	-2-2-4-2
44	استراتيجية القضة الكبيرة the big bite	-3-2-4-2
44	استراتيجية افعل ما بوسعك	-4-2-4-2
44	استراتيجية زراعة اللؤلؤ Pearl citation	-5-2-4-2
45	استراتيجية مساعدة من الأصدقاء	-6-2-4-2
مستويات وتقنيات البحث الوثائقي		-5-2
45	مستويات البحث الوثائقي	-1-5-2
45	البحث الوثائقي البسيط	-1-1-5-2
45	البحث الوثائقي العميق -المركب -	-2-1-5-2
45	البحث الوثائقي التفاعلي	-3-1-5-2
46	تقنيات البحث الوثائقي	-2-5-2
46	تقنية البتر	-1-2-5-2
47	البحث داخل النص الكامل	-2-2-5-2
47	البحث المتقدم	-3-2-5-2
47	تقنية البحث البوليفاني	-4-2-5-2
48	عراقيل وصعوبات البحث الوثائقي	-6-2
49	خلاصة الفصل	
الفصل الثالث: الاطار الميداني للدراسة		
51	تمهيد	

حدود الدراسة ومجالاتها		-1-3
51	الحدود البشرية	-1-1-3
51	الحدود المكانية	-2-1-3
52	الحدود الزمنية	-3-1-3
52	منهج الدراسة	-2-3
52	مجتمع الدراسة	-3-3
52	عينة الدراسة	-4-3
أساليب وأدوات جمع البيانات		-5-3
53	استمارة الاستبيان	-1-5-3
54	الأساليب الإحصائية المعتمدة	-2-5-3
تحليل نتائج الدراسة		-6-3
55	البيانات الشخصية لعينة الدراسة	-1-6-3
57	التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة	-2-6-3
58	المحور الأول: استخدام الأنترنت في البحث عن المعلومات.	-1-2-6-3
61	المحور الثاني: مهارات وأدوات البحث على الانترنت	-2-2-6-3
70	المحور الثالث: استراتيجيات البحث واسترجاع المعلومات	-3-2-6-3
73	المحور الرابع: معوقات البحث على شبكة الأنترنت	-4-2-6-3
نتائج الدراسة		-7-3
76	النتائج على ضوء الفرضيات	-1-7-3
77	النتائج العامة للدراسة	-2-7-3
78	مقترحات الدراسة	-8-3
79	خلاصة الفصل	
83	القائمة الببليوغرافية	
	الملاحق	

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول :

<u>الصفحة</u>	<u>عنوانه</u>	<u>رقم الجدول</u>
15-16	مراحل تطور الانترنت	01
31-30	الفرق بين الأدلة الموضوعية ومحركات البحث	02
47	يوضح المعاملات البولينية واستخدامها	03
53	يوضح درجات مقياس ليكرت	04
54	يمثل قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم ليكرت	05
55	يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ	06
55	توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس	07
55	توزيع عينة الدراسة وفقا للسن	08
56	توزيع عينة الدراسة وفقا لسنة التسجيل	09
56	توزيع عينة الدراسة وفقا للتخصص	10
57	استخدام البحث التقليدي (اليدوي) في البحث عن المعلومات	11
58	درجة استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات	12
59	أسباب استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات	13
60	المكتبة لا تتوفر على المعلومات المطلوبة	14
61	درجة استخدام Google/ Google scholar	15
62	درجة استخدام أدوات البحث	16
63-64	مستوى المؤهلات في المهارات البحثية	17
66-67	درجة استخدام مصادر المعلومات	18
68	البحث البسيط والبحث المتقدم	19
69	تقنيات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت	20
70	لا أعرف مطلقا أن هناك استراتيجية بحث يجب ان اتبعها	21
71	المصادر المسترجع لا صلة لها بموضوع البحث	22
72	التكوين ودوره في فعالية استراتيجية البحث	23
73	معوقات البحث على شبكة الانترنت	24

74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية العامة لمجاور الدراسة	25
----	--	----

قائمة الأشكال:

<u>الصفحة</u>	<u>عنوانه</u>	<u>رقم الشكل</u>
28	واجهة محرك البحث Google	01
29	واجهة الباحث العلمي Google scholar	02
29	واجهة محرك البحث dogpile	03
32	يمثل واجهة دليل الدوريات العربية المجانية -DFAJ	04
32	يمثل واجهة دليل دوريات الوصول الحر DOAJ	05
33	يمثل واجهة دليل yahoo	06
35	واجهة الفهرس الجزائري المشترك	07
36	واجهة الفهرس جامعة الملك سعود	08
36	يمثل طرق البحث المتاحة في فهرس جامعة الملك سعود	09
37	واجهة الفهرس العالمي worldcat	10
38	يوضح واجهة researchgate	11
39	يوضح واجهة SSRN	12
40	يوضح واجهة موقع book mark	13
40	يوضح واجهة digg	14
41	تجمعات الوسوم وإمكانية البحث من خلالها	15
41	عرض للوسوم وللأشخاص المكونين لها حسب عدد مشاركاتهم	16
44	يوضح استخدام تقنية البتر	17
46	واجهة البحث الخاصة بقاعدة ACM DIGITAL LIBRARY	18

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

المختصر	المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية
CCDZ	Catalogue Collectif D'Algérie.	الفهرس الموحد الجزائري.
CERIST	Centre de recherche sur l'information scientifique et technique.	مركز الإعلام العلمي والتقني.
CERN	Conseil europeén pour la recherché nucléaire.	المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية.
DFAJ	Directory of free arab journals.	دليل الدوريات العربية المجانية.
DOAJ	Directory of open access journals.	دليل دوريات الوصول الحر.
IRC	INTERNET RELAY CHAT.	بروتوكول الدردشة عبر الانترنت.
NSF	National science foundation.	مؤسسة العلوم الامريكية.
OCLC	Online computer library center.	تكتل المكتبات المحوسبة على الخط المباشر
OPAC	Online Public Access Catalog.	الفهرس المتاح للججمهور على الخط.
RSS	Rich Site Summary.	ملخص وافي للموقع.
SSRN	Social science resarch network.	شبكة اجتماعية للبحوث العلمية.
SPSS	Statistical Program for the social sciences.	البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية.
URL	Uniform resource locator.	محدد المصدر الموحد.
TCP/IP	Transmission control protocol/internet protocol.	بروتوكول الانترنت/بروتوكول التحكم بالنقل.
WWW	World wide web.	الشبكة العنكبوتية العالمية.

المقدمة

مقدمة:

يواجه الباحث عن المعلومات اليوم العديد من المشكلات كمحاولة منه للوصول إلى المعرفة بمختلف الأساليب ويهدف إيجاد حلول لتلك المشكلات ونظرا لأن البحث العلمي يمثل دراسة مشكلة ما تحتاج التنقيب عن المعلومات من أجل الوصول إليها. والمتتبع لتطورات القرن العشرين يجد أنه يمتاز بقفزات وتحولات تكنولوجيا كبيرة على مستوى البحث عن المعلومات ولا شك أن أحدثها هو ظهور شبكة الأنترنت حيث حولت هذه الأخيرة العالم إلى مكتبة بلا جدران كما أحدثت طوفان معلوماتي لم يسبق له مثيل، وأصبحت مصدر أساسي للمعلومات وأصبح اكتساب المعلومات والتحكم فيها أمر جد مهم وهذا ما جعل شبكة الأنترنت أداة بحثية هامة في حياة الباحث حيث جعلته مع اتصال دائم ومستمر مع مصادر المعلومات وهذا ما ساعده على التوسع في مجالات بحثه. وبدون التحكم في وسائل البحث وقواعده واستعمال التقنيات الجديدة يصعب الإلمام بهذا الكم الهائل من المعلومات .

ومن هنا يجد الباحث نفسه أمام صعوبة الوصول إلى الوثائق المطلوبة والتقنيات التي تخدم مجال بحثه خاصة إذا كان غير ملم باستراتيجيات. وأدوات البحث على شبكة الأنترنت علما أن البحث على شبكة الأنترنت مختلف تماما عن البحث في البيئة التقليدية، وهذا ما يفرض على الباحث التجديد الدائم لمهاراته البحثية وكيفية التعامل مع المصادر الرقمية لذا فهو بحاجة إلى التدريب والتكوين لتنمية هذه المهارات وحسن استغلالها للوصول إلى المعلومات التي تخدم بحثه بشكل جيد، ومن هنا تبلور موضوع دراستنا تحت عنوان:

مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت: دراسة ميدانية مع طلبة الدراسات العليا قسم العلوم الإنسانية بجامعة قلمة

وقد ارتئينا لطرح هذه الدراسة رغبة منا في محاولة تقديم صورة واقعية لمهارات ومعطيات التواجد العلمي الحقيقي للطلاب على شبكة الأنترنت. ومن أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع قسمنا الدراسة إلى مجموعة من الفصول ذات العلاقة المبنية المتسلسلة فيما بينها .

إذ خصص الفصل الأول: للإطار المنهجي للدراسة حيث طرح الإشكالية والتساؤلات التي تتبعها والفرضيات فأهمية البحث والأهداف وأسباب اختيار الموضوع، وكذا منهج الدراسة وحدودها وأدواتها. بالإضافة إلى نتائج الدراسات السابقة وبعض المصطلحات.

ويعالج الفصل الثاني: أساسيات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم الأنترنت ولمحة تاريخية عن تطورها بالإضافة إلى أهم خصائصها كما عالج هذا الفصل مفهوم البحث

الوثائقي بالإضافة إلى أنواعه وأهم خطواته وأهدافه وشمل أيضا مهارات البحث على شبكة الأنترنت مفهومها وأهمية اكتسابها، إضافة إلى المهارات الواجب توفرها لدى الباحث على شبكة الأنترنت وأخيرا الحاجة إلى التدريب الإلكتروني ودوره في تنمية مهارات البحث على أصعدة مختلفة. إلى جانب الاستراتيجيات والتقنيات المستخدمة في البحث على شبكة الأنترنت وصولاً إلى صعوبات ومعوقات البحث وفيما يخص الفصل الأخير: فقد اقتصر على الإطار الإجرائي للدراسة، حيث تناول منهج الدراسة وحدودها وأدواتها بالإضافة إلى تحديد عينة البحث ف نتائج الدراسة الميدانية التي تشمل كيفية إعداد الاستمارة وتحليل السمات العامة لمفردات العينة لنأتي بعدها إلى عرض النتائج وتأكيد تحقق الفرضيات التي انطلقنا منها والاقتراحات ثم الخاتمة.

الفصل الأول:
الإطار المنهجي

تمهيد:

يعد الفصل المنهجي الخطوة الأساسية في أي عمل علمي، حيث ان الإجراءات المنهجية ترتبط بتوضيح المنهج المستخدمة في الدراسة. ولهذا فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أساسيات الموضوع بحيث تم تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وكذا فرضياتها، إضافة إلى أهداف وأسباب اختيار الموضوع وأهميته.

1-1- إشكالية الدراسة

تعد شبكة الانترنت مصدرا هاما للمعلومات الالكترونية ، فقد قدمت خدمات مهمة للعالم بأسره وارتبطت بجميع المجالات حيث انها تعد مصدرا متميزا للبحث في الموضوعات العلمية المختلفة . وادت الى نقلة نوعية في هذا المجال وبذلك اصبح من المتعذر على أي باحث تجاهل هذا المصدر الواسع للمعلومات خاصة وانها توفر الوقت والجهد ، ولكن مع تطور وسائل الاتصال والمعرفة يجد الباحث نفسه امام بيئة اكثر فعالية ودقة كونها توفر كم هائل من المعلومات المتنوعة بأشكالها المختلفة حيث تعد الوسيلة الأسرع للوصول للمعلومات وبأيسر الطرق . لكن استخدام هذه المعلومات يتوقف على مهارات مكتسبة لدى الباحث في التنقيب على المعلومات الفعالة التي تخدم موضوع بحثه وبالتالي يجب عليه ان يمتلك استراتيجية واضحة ومحددة وان يكون دراية بمهارات استخدام هذه الاستراتيجيات حتى يتمكن من الحصول على المعلومات بأقصر الطرق وبأقل جهد ووقت ممكن ، وتمكنهم أيضا من الحصول على معلومات ذات جودة لان طبيعة بحوثهم تلزم عليهم الدقة بحكم انها بحوث علمية متقدمة . ومن خلال دراستنا هذه سنحاول معرفة واقع البحث الوثائقي على شبكة الانترنت لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 8 ماي 1945 قالمة وفي ما اذا كانت لديهم مهارات واستراتيجيات تمكنهم من البحث على شبكة الانترنت ام لا وعليه نطرح التساؤل التالي:

ما مدى إمتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة قالمة لمهارات واستراتيجيات البحث الوثائقي على شبكة الانترنت؟

2-1- تساؤلات الدراسة:

- ماهي طبيعة البحث الوثائقي لدى طلبة الدراسات العليا ميدان العلوم الإنسانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة؟

- ماهي أساليب وأدوات البحث على شبكة الانترنت المستعملة من قبل طلبة الدراسات العليا العلوم الإنسانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة؟

- هل تدعم برامج التكوين الأكاديمي لامتلاك مهارات على شبكة الانترنت؟

- هل تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية صعوبات وعراقيل أثناء البحث على الأنترنت ؟

3-1- فرضيات الدراسة:

الفرضية هي إجابة مؤقتة لتساؤلات الباحث في شكل صريح يوضع في جملة أو أكثر¹ وللإجابة عن تساؤلات دراستنا ارتأينا الى وضع الفرضيات التالية:

● الفرضية الرئيسية :

يملك طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8ماي 1945 قالمة لمهارات متوسطة تمكنهم من عملية البحث على الانترنت .

● الفرضيات الجزئية:

❖ الفرضية الأولى:

يتبع طلبة الدراسات العليا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قالمة أساليب واستراتيجيات فعالة في البحث الوثائقي على شبكة الانترنت.

❖ الفرضية الثانية:

تعتبر محركات البحث والفهارس الالكترونية الأدوات الأكثر استخداما من قبل طلبة الدراسات العليا كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة قالمة.

❖ الفرضية الثالثة:

يعزز التكوين الأكاديمي اكتساب مهارات البحث الوثائقي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة قالمة بشكل متوسط.

❖ الفرضية الرابعة:

تواجه طلبة الدراسات العليا كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية مجموعة من صعوبات البحث الوثائقي على شبكة الانترنت.

4-1- أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة من طبيعة الموضوع التي تبحثه اذ انها تتناول مهارات البحث الوثائقي على شبكة الانترنت لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قالمة .حيث تعتبر

¹عليان، ربيعي، مصطفي، غنيم، عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي: النص والتطبيق دليل [على الخط]، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، [تاريخ الإطلاع 3.3.2021] ص 17 متاح على: <https://ketabpedia.com>

هذه المهارات من أهم التقنيات التي تسمح بتقليص مساحة البحث وتركيزها في الجوانب المهمة وتحقيق جودة النتائج كما تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهمية البحث الوثائقي على شبكة الانترنت حيث تسمح هذه الأخيرة بتحقيق سرعة البحث والتنوع في الأشكال المختلفة للمصطلحات كما يسمح البحث في الانترنت الوصول الى موارد عديدة والتحديث المستمر في قواعد البيانات. كما تظهر أهمية الدراسة في أهمية اكتساب مهارات البحث على شبكة الانترنت وانعكاساتها الإيجابية على المردود العلمي للطلبة .

5-1- أهداف الدراسة:

- لكل بحث علمي أهداف يرمي للوصول إليها ودراستنا لا تخلو من هاته الأهداف التي تم تسطيرها منذ البداية وتتمثل في ما يلي:
 - التعرف على الأساليب المتبعة في عملية البحث عن الوثائق على شبكة الانترنت لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قالمة.
 - التعرف على استراتيجيات البحث على شبكة الانترنت المعتمدة من قبل طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قالمة.
 - تحديد المصادر الالكترونية والأدوات البحثية الأكثر اعتمادا من طرف الطلبة.
 - تحديد أوجه الاستفادة من الأدوات البحثية المتاحة على شبكة الانترنت.
 - تشخيص لواقع البحث والصعوبات التي يواجهها الطلبة اثناء بحثهم على شبكة الانترنت مع تقديم مجموعة من الحلول المقترحة لذلك.
- #### 6-1- أسباب إختيار الموضوع:

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع عشوائيا او بحكم الصدفة بل كانت وراءه أسباب علمية وموضوعية ومن بين هذه الأسباب نذكر:

• الأسباب الموضوعية:

- محاولة تقديم رؤية علمية لأهمية البحث الوثائقي وضرورة امتلاك صاحبه لمجموعة من المهارات
- نقص الدراسات التي تعالج موضوع البحث على شبكة الانترنت.
- محاولة تقديم صورة واقعية للتواجد العلمي الحقيقي للطلبة على شبكة الانترنت.

➤ الوصول للمعلومات العلمية على الانترنت لا يتم بفاعلية من دون تطبيق استراتيجيات واضحة ومضبوطة وهذا ما دفعنا لمحاولة الوصول والتعرف على هذه الاستراتيجيات ومدى استخدامها والتحكم فيها من طرف عينة البحث.

• الأسباب الذاتية:

➤ الرغبة في دراسة مثل هذه المواضيع التكنولوجية والحديثة.

➤ محاولة ابراز الصعوبات التي يعانيها الطلبة والناجحة عن عجز البيئة التقليدية وخاصة الحاجة المستمرة للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية .

7-1- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاق للمواضيع أو البحوث الجديدة، حيث تبدأ من حيث ينتهي الغير قصد توفير المادة الأولية ولقد ارتأينا الى تقسيم الدراسات السابقة حسب أهميتها وحسب ارتباطها بمتغيرات الدراسة ولقد تدرجنا في ذلك حسب التقسيم التالي:

1-7-1- باللغة العربية:

الدراسة الاولى:

رسالة دكتوراه ل عز الدين بودربان بعنوان البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية² والتي قدمت نموذجا سنة 2004 ولقد تناول الباحث في هذه الدراسة موضوع البحث الوثائقي في المكتبات المدرسية ومدى توظيف المكتبة المدرسية له من جهة ومدى تمكن تلاميذ المدارس والثانويات من التحكم في القواعد الأساسية للبحث عن المعلومات من جهة أخرى مع ابراز دور المكتبي والمؤسسة التربوية في ذلك وقد شملت الدراسة الحاجة الى التدريب على استخدام وسائل البحث عن الوثائق ورقية كانت او أولية ليخرج ببعض المقترحات مفادها ضرورة اهتمام المكتبة والمعلم بتدريب التلاميذ على قواعد البحث الوثائقي. وقد افادتنا الدراسة في ضبط مفهوم البحث الوثائقي وصياغة خطة الدراسة.

الدراسة الثانية:

²بورديان، عز الدين. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية ولاية قسنطينة نموذج [على الخط]، دكتوراه، علم المكتبات، جامعة قسنطينة 2، 2004، ص 274 متوفر على: <http://archives.umc.edu.dz>

دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه لروابي خيرة بعنوان البحث الوثائقي ولغات التوثيق في البيئة الرقمية دراسة ميدانية حول استخدام أدوات البحث ونماذجه في الواب لدى أساتذة جامعة تيارت مقارنة وصفية تحليلية³. سنة 2011 تناولت الباحثة في دراستها إشكالية كيفية إيجاد المعلومة الوثائقية عبر الانترنت واي وثيقة نحن بحاجة اليها ليكون بحثنا في هذا الاطار استفاضة في طرق وأدوات البحث عن الوثائق في الانترنت والتمكن الذاتي في الحصول عليها وفق منهجيات وطرق البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية وكيفية تقييم الوثائق المتحصل عليها.

الدراسة الثالثة:

دراسة للباحثة بن شعيرة سعاد وسعيدى سليمة بعنوان استراتيجيات البحث عن المعلومات الالكترونية⁴، منشور بمجلة دراسات وابحاث عن المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي مج 1، ع 31 ولقد تناولت الدراسة أن استراتيجيات البحث في البيئة الالكترونية تغيرت عما كانت عليه في البيئة الرقمية لتوضح بذلك مفهوم الوثيقة الرقمية والبحث الوثائقي المحسب وخطواته واستراتيجياته. افادتنا هاته الدراسة في تحديد بعض الاستراتيجيات التي يتم اعتمادها للبحث عن المعلومات واسترجاعها عبر شبكة الانترنت ما مكننا من توظيفها في صياغة بعض أسئلة استمارة الاستبيان اثناء الدراسة.

1-7-2- الدراسات باللغة الفرنسية:

Liem,Huynh Thanh . Recherche d'information médicales sur internet dans l'escercice quotidien de la medecine generale: une étude de comparative entre deux outils complémentaire: moteur de recherche et annuaire thématique⁵.

في هذه الدراسة ذهب الباحث « Liem, Huynh Thanh » الى ادراج عدة مفاهيم حول الشبكة الرقمية ومراحل انشائها وتطورها وكذا اهم الخدمات التي تقدمها والمعلومات التي تتيحها كما حدد مفهوم الشبكة العنكبوتية او الويب وذكر ما يعرف بالويب الخفي وعلاقته بالويب الظاهر وما يميزه عنه ثم تطرق

³روابي، خيرة. البحث الوثائقي ولغات التوثيق في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية حول استخدام أدوات البحث ونماذجه في الواب لدى أساتذة جامعة تيارت [على الخط]، دكتوراه، علم المكتبات، جامعة احمد بل بلة وهران، 2011، ص 387. متوفر على: <https://theses.univ-oran1.dz>

⁴بن الشعيرة، سعاد، سعيدى، سليمة. استراتيجيات البحث في البيئة الالكترونية [على الخط]، مجلة دراسات وابحاث عن المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي، مج 1، ع 1، 2013. متوفر على: www.newtechnology.eb2a.com

⁵- Liem,Huynh Thanh. Recherche d'information médicales sur internet dans l'escercice quotidien de la medecine generale: une étude de comparative entre deux outils complémentaire: moteur de recherche et annuaire thématique [en ling]. Paris: university Rene Descartes ,2002. disponible a l'adresse: <https://wp.medicalistes.fr/>.

الى الوصول الى معلومات شبكة الانترنت من خلال الطرق والأدوات التي تمكن من ذلك اما في القسم الثاني خصصه الباحث لعمل مقارنة بين محركات البحث والأدلة الموضوعية على اعتبار انها اهم اداتين للبحث عن المعلومات عبر شبكة المعلومات حيث جرت المقارنة بين محرك البحث الشهير google والدليل cismef وكانت أوجه هذه المقارنة عديدة من خلال منهجية البحث المكونات طريق الانشاء خطة العمل وكذا طريقة عرض النتائج. وقد افادتنا الدراسة في التعرف على اساسيات استرجاع المعلومات في ظل البيئة الرقمية من خلال معرفة اهم أدوات استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت وطرق عملها والفرق بينها.

8-1- مصطلحات الدراسة:

● البحث الوثائقي:

"هو العمل والأساليب والإجراءات التي تهدف إلى إيجاد بيانات الوثائق في الرصيد الوثائقي، وهو مجموع التقنيات والطرائق التي تسمح بانتقاء المعلومة في رصيد وثائقي مهيكّل على حسب المعايير خاصة بالمستعمل"⁶

● الأنترنت:

"عبارة عن شبكة ضخمة، تتكون من عدد كبير من شبكات المرتبطة ببعضها البعض، ولا يوجد ثمة شخص أو مجموعة من الأشخاص يمكن لها أن تدعي ملكية أو إدارة الأنترنت، ولكن يمكن اعتبار كل مستخدم وكل مشترك في الشبكة مسؤول عن جهازه أو شبكة توفر خدمة الإتصال بالأنترنت مسئولة عن شبكتها والمشاركين فيها، فإن أي مشترك في أي نقطة من نقاط الاتصال بالأنترنت يساعده في الإدارة والصيانة"⁷

ويقصد بها كمصدر للمعلومة البحثية، المكان الذي يستقي منه الباحثون معلوماتهم البحثية والتعليمية، وهذه المصادر قد تكون شخص أو جهة رسمية أو غير رسمية، كما تشمل الأدوات المستخدمة للوصول إلى المعلومة"⁸

⁶بحوصي رقية، بن حجار العربي ميلود، بن غالية محمد. م. هارات البحث الوثائقي في البنية الرقمية. مجلة العلوم الإنسانية [على الخط]. 14-

3-2021، [تاريخ الإطلاع 4-5-2021]، مج 10، ع 1، ص 51. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz>

⁷عدلي أسماء، بويجي نوال. إستغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الأنترنت: دراسة ميدانية لأساتذة العلوم الإنسانية بجامعة خميس مليانة [على الخط]. مذكرة ماستر. علم المكتبات والعلوم. خميس مليانة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014. [تاريخ الإطلاع 4-4-

2021]. ص 17. متاح على: <http://dspace.univ-km.dz>

⁸بوهلال ربيعة، خروبي. استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من تكنولوجيا الإتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة [على الخط]. مذكرة ماستر. تكنولوجيا الإتصال الحديثة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح

2015. [تاريخ الإطلاع 5-5-2021]. ص 9. متاح على: <https://dspace.univ-ouargla.dz>

• مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت :

يقصد بمهارات البحث مدى امتلاك الطلبة لجميع أساليب وتقنيات البحث على شبكة الأنترنت بما فيها أدوات البحث الوثائقي المحوسب أو البحث على شبكة الأنترنت. وتعرف بأنها: "مجموعة من السلوكيات التي تصدر عن طلبة الدراسات العليا ، عند البحث عن المعلومات التي يحتاجون إليها ، والمتاحة على الأنترنت وتمتاز بالدقة والإختصار في الوقت والجهد"⁹

خلاصة الفصل :

حاولنا خلال هذا الفصل عرض الإطار العام للدراسة بداية من التعريف بالموضوع والإشكالية التي يتمحور حولها والوقوف على مختلف متغيرات الموضوع، كما قمنا بالاستعانة بدراسات سابقة تخدم موضوع بحثنا وصولاً إلى مصطلحات الدراسة التي كانت لها أهمية كبيرة في توضيح موضوع دراستنا، وبالتالي هذا سيقودنا لتقديم معلومات نظرية وإسقاطها على الجانب الميداني للوصول إل نتائج من الواقع.

⁹ الحربي ، سمر .مدى توافر مهارات البحث على مصادر المعلومات عبر الأنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى من وجهة نظرهن [على الخط] مذكرة ماجستير. المناهج وتقنيات التعليم : السعودية: كلية التربية جامعة أم القرى ،2011. [تاريخ الإطلاع 7-5-2021].ص.8. متاح على: <https://ncys.ksu.edu.sa>

الفصل الثاني:

مدخل عام للبحث الوثائقي

ومهارات البحث على شبكة الأنترنت

تمهيد:

أصبحت الأنترنت مصدرا مهما من مصادر المعلومات، وذلك لما تتميز به من سهولة الاتصال وتبادل المعلومات إضافة لاحتوائها على عدد هائل من المصادر في شتى المجالات، ومن هنا إتجه الباحثين نحو شبكة الأنترنت حيث أصبح البحث فيها أمر مهم ينبغي على كل باحث التمكن منه، في بحثه تتطلب منه إتباع استراتيجيات وتقنيات بحث فعالة، لاسترجاع المعلومات بأقل جهد ووقت ممكن.

ويهدف هذا الفصل إلى تقديم مدخل عام لأساسيات شبكة الأنترنت والبحث الوثائقي وأساسياته إضافة إلى مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت والحاجة إلى التكوين ودوره في تنمية مهارات البحث كما حاولنا توضيح أدوات البحث على شبكة الأنترنت، والاستراتيجيات والتقنيات المتبعة أثناء عملية البحث وصولا إلى معيقات البحث على شبكة الأنترنت.

1-1- أساسيات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت:

1-1-2- شبكة الأنترنت: أساسيات ومفاهيم

1-1-1-2- مفهوم شبكة الأنترنت:

"تعد الأنترنت أكبر مورد للمعلومات بأشكالها المختلفة في الوقت الراهن، فهي تلك المكتبة العالمية الضخمة، وهي أم الشبكات أو شبكة الشبكات، وهي تضم عدد كبير من شبكات المعلومات المحوسبة المحلية، وواسعة النطاق فهي تصل بين العديد من الشبكات، هدفها الأساسي هو خدمة البحث العلمي ولكنها تتيح العديد من الخدمات الأخرى كمجال الملفات والتسويق الإلكتروني وغيرها من الخدمات".

1

لكن تختلف وجهات النظر في الوقت الراهن حول تعريف شبكة الأنترنت فمثلا نجد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات "عبارة عن شبكة ضخمة للاتصالات، تتيح خدمات متنوعة، وتساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد والمؤسسات المختلفة، وذلك قصد تبادل المعلومات والخبرات المهنية والمعرفية والتقنية".

2

¹ Dromard ,daniel,dominique seret .**internet histoire.en: encyclopoedia aniversalis**.[en ling]. France: 2004 , p10 .[visite le8/6/2021].dispnible a l adresse: www.universalis.fr.

²بيران، مزيان. إستغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الأنترنت: دراسة ميدانية بجامعة منتوري - قسنطينة.[على الخط].مذكرة ماستر.مكتبات ومعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2006.[تاريخ الإطلاع 2.5.2021].ص.69. متاح على: bu.umc.edu.dz

2-1-1-2- لمحة عن ظهور شبكة الأنترنت:

لقد مرت الأنترنت بالعديد من المراحل حتى وصلت للشكل التي هي عليه وسنحاول من خلال هذا "الجدول توضيح هذه المراحل¹.

جدول رقم: 01: يوضح مراحل تطور الأنترنت.

السنة	الحدث
1969	وضعت أول أربع نقاط إتصال لشبكة أربانت في مواقع جامعات أمريكية منتقاة بعناية
1972	أول عرض عام لشبكة أربانت في مؤتمر العاصمة واشنطن بعنوان العالم يريد أن يتصل، راي توماس، يخترع البريد الإلكتروني ويرسل أول رسالة على أربنت
1973	إضافة النرويج وإنجلترا إلى الشبكة.
1974	الإعلان عن تفاصيل بروتوكول التحكم بالنقل، إحدى التقنيات التي ستحدد الأنترنت
1977	أصبحت شبكة الكومبيوتر تنشأ مواقع خاصة بالشبكة
1983	أصبح بروتوكول IP/ICP معيار لشبكة أربانت
1984	أخذت مؤسسة NSF على عاتقها مسؤولية أربانت، وتقديم نظام إعطاء أسماء للأجهزة الكومبيوتر الموصولة بشبكة (DNS)
1985	أول شركة كمبيوتر تسجل ملكية أنترنت خاصة بها
1986	أنشأت مؤسسة العلوم العالمية شبكتها الأسرع TNSFNE مع ظهور بروتوكول نقل الأخبار الشبكية Protocol News Transfer Network جاعلا أندية النقاش التفاعلي المباشر أمرا ممكنا، وإحدى شركات الكومبيوتر تبني أول جدار حماية لشبكة " إنترنت."
1990	تم إغلاق أربانت والأنترنت تتولى المهمة بالمقابل
1991	جامعة منيوس الأمريكية تقدم برنامج غوفر gopher وهو برنامج لإسترجاع المعلومات من الأجهزة الخاصة بالشبكة
1992	مؤسسة cern في سويسرا تقدم شيفرة النص المترابط hyper text المبدأ البرمجي الذي أدى إلى تطوير الشبكة العالمية wide web word
1993	قد ابتداء الإبحار، من خلال إصدار أول برنامج مستعرض الشبكة " موزايك " ثم تبعه آخرون مثل برنامج " نتسكيب " وبرنامج " مايكروسوفت ". الرئيس الأمريكي كلينتون

¹ بيران، مزيان. المرجع نفسه. ص70

يطلق صفحته الخاصة على الشبكة العالمية: http://whitehouse.gov/wh/welcome.html	
اتصل بشبكة " إنترنت " ستة ملايين جهاز خادم و 50.000 شبكة، وإحدى شركات الكمبيوتر تطلق برنامج البحث في الشبكة العالمية ¹	1995
أصبحت " إنترنت " و "ويب " كلمات متداولة عبر العالم.	1996

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات النظرية.

2-1-1-3- خصائص الأنترنت:

"تتمتع الأنترنت بجملة من الخصائص نوجزها في ما يلي:

- اللامكان: إذ تتخطى الأنترنت كل الحواجز الجغرافية، لا يقف في وجهها العائق الجغرافي مهما بعدت المسافة.
- اللإزمان: تصل المعلومات للباحثين بطريقة متزامنة.
- التفاعلية: تعودت وسائل الإعلام التقليدية على أن تتعامل مع المتلقين لبثها كجهة مرسله فقط، ولا تعطي أية فرصة لإمكانية الرد سواء بالقبول أو الرفض ولكن الآن أصبحت تتيح خاصية التفاعل والتحاور.
- المجانية: أمر لم يحدث تماما بعد، لكنه قد يحدث خلال السنوات القادمة، باعتبار الأنترنت خدمة أساسية ويجب توفيرها مجانا (لكن يجب الإشارة هنا إلى أننا لا نتوافق مع هذا الطرح لأن الأنترنت تقدم الكثير من الخدمات العلمية بمقابل كتحميل بعض الكتب والاشتراك في الدوريات).
- الربط الدائم: أصبح الاتصال لا يقتصر على الحاسب فقط بل يتعداه إلى أجهزة أخرى كالهاتف النقال وبذلك يكون هناك اتصال دائم.
- تنوع التطبيقات: هناك تطبيقات تعليمية تربية، غرف دردشة والحوار، التطبيقات التجارية...، تطبيقات تخدم الباحثين المختصين في شتى المجالات.

- السهولة واليسر: يمكن استخدامها بسهولة ويسر، إذ تكفي جلسة لمدة ساعة أو أقل مع أحد الذين يعرفون كيفية الإبحار على الأنترنت من أجل التعرف على المبادئ الأساسية للاستخدام¹.

2-1-1-4- خدمات شبكة الأنترنت:

- "خدمات بريدية: وتنحصر هذه الخدمة فيما يسمى بالبريد الإلكتروني (émail) أو électronique (émail) وفي هذه الخدمة يمكن استقبال وإرسال الرسائل من أي وإلى أي شخص في العالم يستخدم هذه الشبكة"².

- "تبادل الملفات: تسمح الأنترنت لمستخدمي الشبكة بإرسال وثائق إلكترونية أو برنامج إلى أي مكان في العالم.

- التواصل: وهي الخدمة الأكثر شعبية من فضاءات الأنترنت والرسائل الإلكترونية، وبالرغم من صعوبة التحديد بدقة عدد المستخدمين الذين يتوفرون على عناوين إلكترونية لكن العدد يصل حوالي 40 مليون حيث لم نعد نادرا ما نرى عنوان إلكتروني على بطاقات مثل: بيانات الهاتف والفاكس وغيرها من خلال البريد الإلكتروني.

- التجمع: الأنترنت شجعت ظهور التطبيقات المشتركة والمرتبطة مثل news groups confiances، تعد المحاضرات بالملايين على الأنترنت، هاته المحاضرات تسمح لبعض مستخدمي الأنترنت التجمع في شكل نادي إفتراضي، وهناك شكل للتجمع الافتراضي وهو IRC³.

2-1-1-2- البحث الوثائقي:

2-1-1-2- مفهوم البحث الوثائقي:

- تعددت أساليب البحث عن المعلومات في عصر الورق وقد يتساءل الكثيرون عن الوضع في عصر التكنولوجيا، لكن الوصول إلى المعلومة المناسبة هو المعنى والغاية ومهما تكن السبل والوسائل تقليدية أو حديثة و يبقى على الباحث أن يكون متمكنا من تقنيات البحث الوثائقي.

¹ سالم، محمد صلاح. العصر الرقمي وثورة المعلومات دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع [على الخط]. ج.1 ط.1. القاهرة: دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2002. ص.ص.82، 80. [تاريخ الإطلاع 10.6.2021]. متاح على: ketabpedia.com

² ريان، احمد محمود. خدمات الأنترنت [على الخط]. ط.4. ابوظبي: المجتمع الثقافي، 2004. ص.33. [تاريخ الإطلاع 10.5.2021]. متاح على: www.noor-book.com

³ روايحي، خيرة. CYBERCULTURE ثقافة الأنترنت: دراسة ميدانية لاستعمالات الشبكة بمدينة تيرت [على الخط]. رسالة ماجستير. علم المكتبات والعلوم الثقافية. وهران: كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، 2010. [تاريخ الإطلاع 6.6.2021]. ص.66. متاح على:

"ويعرف البحث الوثائقي على أنه مجموعة من الطرق والتنقيبات التي تهدف للوصول إلى الرصيد الوثائقي ضمن أدوات البحث المتوفرة ومن ثم تقسيمها واستخدامها"¹ بحيث يركز هذا التعريف على الأساليب والأدوات البحثية باعتبارها من أهم عناصر نجاح عملية البحث في حين نجد من يعرفه على أنه «النشاط أو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث من خلال البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية أو الدوريات الورقية أو جهات أخرى بهدف تجميع معلومات تساعد في بحثه العلمي".² غير أن هذا التعريف حصر البحث الوثائقي في البيئة الشبكية واقتصر على قواعد المعلومات والدوريات الإلكترونية.

و يعرف البحث الوثائقي في اللغة الفرنسية بعبارة:

"Recherche documentaire" من مفرده recherche والصفة documentaire ويقصد بالأولى في معناها الواسع:

« Recherche: toute collecte de données, organisées selon une structure stable associé à des règles de mise en forme permettant une lisibilité partagée entre son concepteur et ses lecteurs».

ويقصد بعبارة recherche documentaire عموما مجموعة من المراحل التي يتم من خلالها البحث وتحديد إيجاد وثائق حول موضوع معين، بإتباع استراتيجية معينة في البحث"³ فهذا التعريف ما نراه الأشمل فهو يربط البحث بخطوات وهذه الخطوات يجب أن تتبع استراتيجية دقيقة من أجل إسترجاع دقيق للمعلومات.

من خلال ما سبق يتضح أن: البحث الوثائقي جملة السلوكيات والخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث للوصول إلى المعلومات التي تخدم بحثه مستعينا بجملة من الأدوات والتقنيات للوصول إلى نتائج أكثر دقة

2-2-1-2- أنواع البحث الوثائقي:

هناك نوعين من البحث الوثائقي تقليدي وآلي يستخدمها الباحث للوصول إلى المعلومات:

¹حاتم، عاشور. البحث الوثائقي في ظل التكنولوجيا الحديثة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية – شتمه – [على الخط]. مذكرة ماستر. علم المكتبات. بسكرة. جامعة محمد خيضر، 2018. [تاريخ الإطلاع 15,4,2021]. ص. 12. متاح على <http://archives.univ-biskra.dz>.

²ساري، حنان، شبيلي، سهيلة. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل.م.د: دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2] على الخط]. مذكرة ماستر. التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية. قسنطينة. جامعة عبد الحميد مهري، 2015 [تاريخ الإطلاع 16.4.2021]. ص. 15. متاح على <http://www.newtechnology.eb2a.com>.

³بن محمد، إيمان. أساسيات البحث الوثائقي في الترجمة [على الخط]. اللسانيات. 15.11.2018. [تاريخ الإطلاع 16.4.2021]. مج 24، ع 2، ص. 7. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz>

➤ البحث الوثائقي التقليدي:

"تكون عملية البحث عن الوثائق في هذا النوع عن طريق البحث والتفتيش الذاتي في أدلة مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة للباحث من أجل أن يصل الباحث إلى الوثيقة التي هو بحاجة إليها والتي تخدم إشكاليته وموضوع بحثه أو دراسته عن طريق سائل البحث المختلفة المتوفرة على مستوى المكتبة مثل الفهرس البطاقي والكشافات والمستخلصات والأدلة ومختلف وسائل البحث التي يمكن الاستعانة بها للبحث عن الوثيقة دون الاستعانة بأي تجهيزات آلية مثل الحاسب الآلي".¹ لكن مع التطور التكنولوجي والانفجار المعلوماتي أصبح من الصعب على البحث في البيئة التقليدية السيطرة على هذا الكم الهائل من المعلومات خصوصا وأن هذا النوع من البحث لا يعطي فرصة للباحث في إظهار مختلف قدراته ومهاراته في التعامل مع أدوات بحثية تساعده في تلبية احتياجاته من المعلومات فظهرت بذلك أشكال بحث جديدة.

➤ البحث الوثائقي الإلكتروني :

"هو البحث الذي يستخدمه الباحث في البحث عن الوثيقة، باستخدام تجهيزات حديثة مثل الحاسب الآلي أو باستخدام نظام برمجي أو بواسطة الشبكات مستعينا بأدوات البحث عن الوثائق والتي تختلف عن تلك المتوفرة في بيئة المكتبات مثل قواعد المعلومات، محركات البحث، والفهرس على الخط المباشر، المكتبات الرقمية، الأدلة الموضوعية"² لقد ساهم هذا النوع من البحث في تزايد حجم المعلومات المسترجعة وتخطي الحواجز الزمانية والمكانية التي من شأنها ان تعيق عملية البحث وإظهار أدلة بحثية أكثر تطور من أدلة البحث التقليدية وبالتالي إبراز مختلف مهارات الباحث في استخدام هذه الأدلة التي تمكنه من الوصول إلى نتائج أكثر دقة وبأقل سرعة.

3-2-1-2- خطوات البحث الوثائقي: يمكن تعريف خطوات البحث الوثائقي على أنها: مجموعة من العمليات المتعاقبة التي تجري لإيجاد المعلومات الضرورية أو لإيجاد الوثائق التي تحوي هذه المعلومات³ إلا

¹ حشيفة، حمزة، ربيعي، عبد العزيز. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية: طلبة علم المكتبات والمعلومات السنة الثانية ماستر بجامعة مستغانم نموذجا [على الخط]. مذكرة ماستر. نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. مستغانم. جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2018. [تاريخ الإطلاع 7.4.2021]. ص 30. متاح على: <http://e-biblio.univ-mosta.dz>

² رزقي، عبد الرحمن، حلوي، مليكة. استخدام الطلبة لأدوات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت: طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة مستغانم. مذكرة ماستر. نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. مستغانم. جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2018. [تاريخ الإطلاع 5.4.2021]. ص 50. متاح على: <http://e-biblio.univ-mosta.dz>

³ غلب عوض، النواسية. خدمات المستفيدين. ج1 [على الخط]. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2000م. ص 248. [تاريخ الإطلاع

4.3.2021]. متاح على: <https://ketabpedia.com>

أن هذه الخطوات تختلف بعض الشيء باختلاف البيئة البحثية سواء كانت تقليدية او إلكترونية ويمكن التمييز بين خطوات البحث الوثائقي داخل البيئة التقليدية والبيئة الإلكترونية فيما يلي:

■ "تحديد الموضوع بدقة ويتم في هذه المرحلة تحديد طبيعة وأهداف ونطاق البحث الذي يتعين أدائه من خلال تحديد الحاجات البحثية بناء على هذا يتم تحديد أي أدوات البحث الأنسب وأي مصادر المعلومات الأكثر إفادة.

■ اختيار الكلمات المفتاحية ووضع استراتيجية بحث فعالة.

■ تحديد مصادر المعلومات: أي على الأوعية المستخدمة لنقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل لتلبية حاجيات الفرد مثل المعاجم، القواميس، والكتب.

■ استخراج واستخدام الوثائق المتحصل عليها: حاجات البحث وبالتالي سيكون الحصول عليها إما بإعادة أو الشراء أو الاشتراك.

■ التقييم: هو عملية التغذية الراجعة أين يتحقق من حسن سير كل المراحل¹.

خطوات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت:

● عندما ننتقل إلى شبكة الأنترنت تبقى الخطوات نفسها لكن تختلف طبيعة كل مرحلة باختلاف البيئة المعتمدة عليها.

● تحديد موضوع البحث بدقة: ويتم في هذه المرحلة تحديد طبيعة وأهداف ونطاق البحث الذي يتعين أدائه من خلال: تحديد الحاجيات الوثائقية.

● تحديد نوعية الوثائق المطلوبة (بيبليوغرافية، نصية، سمعية، بصرية، سمعي بصري....)، تحديد شكل الوثيقة المطلوبة (ppt, word, pdf, تسجيل....)، تحديد تاريخ الوثيقة المطلوب (وثائق حديثة، قديمة...).

● اختيار المفاهيم المفتاحية: المكتبات الافتراضية، الحوسبة السحابية، التعليم عن بعد.

● اختيار المصطلحات المختارة كالكلمات المفتاحية.

● تحديد أدوات البحث الوثائقي في شبكة الأنترنت: محركات البحث، قواعد بيانات، الأدلة، البوابات، الفهارس..... الخ.

¹عبدالرحمن، رزقي، مليكة، حلوي. المرجع السابق. ص.ص. 49، 50

• تقييم الوثائق المتحصل عليها: سرعة الاسترجاع إمكانية الربط بين أكثر من مدخل، الإحالات بين المداخل، الإحالات بين المواقع ...

• استخراج واستخدام الوثائق الإلكترونية (الرقمية): ويقصد بهذه المرحلة حاجيات البحث وبالتالي سيكون الحصول على الوثائق واستخراجها واسترجاعها من الشبكة وفق العديد من المنافذ نذكر منها: الشراء، الاشتراك، التحميل¹.

2-1-2-4- أهداف البحث الوثائقي:

- "مساعدة الباحث على كسب منهجية تساعده على الانطلاق في أي مشروع بحث أو عمل يطالب بإنجازه.
- مساعدته على معرفة مفاهيم ترتيب الوثائق، والبحث عنها، وكيفية استغلالها .
- تدريبه على استعمال منهجي للوثائق، مع مراعاة الحاجيات الشخصية، وخصوصيات موضوع البحث.
- تمكينه من مساءلة نفسه، واستجواب الوثائق.
- تنمية قدراته التحليلية والنقدية.
- تمكينه من الحصول على المعلومات بمفرده.
- تعويده على تحمل المسؤولية في اختيار طريقة شخصية لإنجاز العمل².
- حثه على أخذ المبادرات الشخصية، كإعادة صياغة موضوع البحث أو كمية تسير المعلومات المجمعة أو إعادة تحديد هدف البحث"³.

2-2- مهارات البحث الوثائقي:

2-2-1- مفهوم مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت:

تعد مهارة البحث على شبكة الأنترنت واحدة من اهم المهارات التي يجيب توفرها باي باحث حيث تساعده في البحث بسهولة والوصول إلى المعلومات التي يريدها.

إذ تعرف المهارات البحثية بصفة عامة: بأنها مجموعة من القدرات المتعلقة بالبحث بما في ذلك استراتيجيات وأدوات للوصول إلى المعلومات وتقييمها.

¹ حشيفه، حمزة. المرجع السابق. ص32

² بودربان، عزالدين. المرجع السابق. ص 82

³ بودربان، عزالدين.. ص83.

وعرفت بأنها استخدام أدوات البحث عند معرفة الحقيقة والقدرة على التحليل والاستنتاج واتخاذ القرار وتوظيف المعلومات لحل المشكلات، فهذا التعريف يركز على أن اكتساب مهارات البحث يعني القدرة على استخدام أدوات البحث وهذا لأهمية هذه الأخيرة في عملية البحث الوثائقي في حين نجد هناك من يخلط بين المهارات البحثية والمهارات العلمية فصورة سعد سلطان القحطاني تشير بأن مهارة البحث يمكن أن تشمل أيضا "القدرة على تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل واضح ودقيق قابل للدراسة اختيار التصميم البحثي المناسب وربط نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة، المعالجة والتحليل الإحصائي للبيانات الكتابة التحليلية النقدية، تصميم أدوات جمع البيانات، البحث في مصادر المعلومات في الأنترنت"¹.

2-2-2- أهمية اكتساب مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت:

"تعتبر مهارة المعلومات متطلب أساسي لنجاح الباحثين وأن محورها الأساسي هو التعلم والبحوث التي بيئة التعليم والتعلم حيث أشار جان وكوف واوكاتريد chnrkov Oughtred بأن المهارة هي المفتاح للتعلم مدى الحياة في مجتمعنا المعرفي، والتي تمكن الباحثين من الاستفادة المستمرة من الكم الكبير من مصادر المعلومات المتاحة في بيئة الوب، ولتحقيق ذلك لابد ان يكون هناك نزاهة أكاديمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات إن المعلومات المتاحة على شبكة الأنترنت كبيرة جدا بالإضافة إلى ذلك هناك حاجة متزايدة للباحثين والطلبة للاستفادة من تلك المعلومات، لهذا لا يعني مجرد معرفة كيفية البحث أو العثور على موارد الأنترنت هو الهدف الرئيسي لمحو الأمية الرقمية من خلال تطوير مستوى الطلاب بطريقة نقدية للمعلومات وعليه لابد من التركيز على:

- مهارات البحث على المعلومات باعتبارها السمة الأساسية العليا لمحو الامية المعلوماتية الرقمية
- ضبط أنشطة التعلم الحديثة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لتسهيل اكتساب الطلاب المهارات الضرورية في سياق موضوعات التخصص.
- إن مهارة البحث على المعلومات الرقمية ليست مجموعة من المهارات التي يمكن تطويرها في عزلة، حيث لابد في النظر في العلاقة بين محو الأمية الرقمية وغيرها من المهارات العامة"².

¹ سعد سلطان القحطاني، نورة. المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. شبكة المعلومات العربية

التربوية شمعة. [على الخط]. 2013. [تاريخ الاطلاع 12.4.2021]. متاح على: <http://search.shamaa.org>

² حيدر، حسن الله. مهارات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية عنصر حاسم ضمن إستراتيجيات محو الأمية الرقمية. المجلة العراقية

للمعلومات [على [على الخط]. 2012. [تاريخ الاطلاع 2.4.2021]. مج 13، ع 1.2، ص 30. متاح على: <https://search.mandumah.com>

2-2-3- المهارات الواجب توفرها لدى الباحث على شبكة الأنترنت:

"إن الاستغلال الرشيد للأنترنت يمكن من إسهام في تحقيق الكثير من النتائج الإيجابية ويسمح للباحث فرصة الانخراط بشكل فاعل في سيرورة التحول العلمي المتسارع القائم على تفاعلات البحث المتواصل والكشف العلمي فإن ذلك يتطلب منه تحقيق تواصل أفضل يمكن من تطوير كفاءته من خلال إتقان مهارات الأنترنت بما يخدم عملية البحث وهناك مجموعة من المهارات التي ينبغي توافرها لدى الباحث"¹.

أ-المهارات التكنولوجية:

- استخدام الحاسوب ولواحقه بكفاءة.
- القدرة على استخدام شبكات الأنترنت ومختلف تقنياتها كمنصات التواصل بين الأفراد.
- إجادة استخدام مختلف محركات البحث بطريقة أكثر تقدماً كالبحث بعلامات التنصيص والاختصارات التي تسهل الوصول للمعلومات.

ب-المهارات اللغوية:

وهذه إما كون مكتسبة من خلال الممارسة العلمية والعملية، أو من خلال الدراسة والتدريب، وبصفة عامة تتوفر للباحث الأدوات التي تعينه على تخطي الحاجز اللغوي باستخدام القواميس العلمية المتخصصة وتحديد المصطلحات التي يرغب في البحث عنها، كما توفرت في الوقت الحالي وسيلة أخرى توفر على الباحث صعوبة الترجمة والبحث في عن المصطلحات وهي خدمة Google translate فبمجرد كتابة مصطلح وتحديد اللغة المطلوب البحث بها يظهر المقابل باللغة المطلوبة مباشرة.²

ج-مهارات خاصة بنظم استرجاع المعلومات:

وهي مهارة القدرة على التعامل مع نظم استرجاع المعلومات الآلية بأنواعها:

- مهارة تحديد المعلومات المراد البحث عنها.

¹ شوكت محمد، وعد. دور الأنترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الإفادة منها [على الخط]. أطروحة دكتوراه. أصول

التربية . سوريا: جامعة دمشق، 2013، [تاريخ الإطلاع 8.4.2021]. ص21. متاح على <http://mohe.gov.sy/Masters>

² بن مطر الزهواني، خالد. مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية. دورة تدريبية [على الخط]، جامعة الملك سعود . 2015 [تاريخ

الإطلاع 4.4.2021]. متاح على: <https://fac.ksu.edu.sa>

- مهارة تحديد موقع او مواقع الويب التي يتم البحث فيها والتي يتوقع وجود المعلومات فيها.
 - مهارة وضع استراتيجية للبحث عن المعلومات.
 - مهارة إجراء عملية البحث.
 - مهارة تقييم المعلومات التي يتم التوصل إليها ومن ثم إعادة تنظيمها من أجل عرضها على شكلها النهائي¹
- د-المهارة المتعلقة بالمصادر الإلكترونية المتاحة على شبكة الأنترنت:

وهذا أمر في غاية الأهمية، تتواجد المصادر الإلكترونية على الأنترنت وفق لتصنيفات متعددة منها ما يتم تصنيفه وفق للإتاحة مثل مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المدمجة cd-rom ومنها ما يصنف وفق لنوع المعلومات مثل مصادر المعلومات الإلكترونية ذات النص الكامل (fulltext) ومصادر المعلومات الإلكترونية البيبليوغرافية bibliographique data bases ومصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية².

ه-المهارات المتعلقة بأدوات البحث الوثائقي في البيئة الإلكترونية

- الوعي والإدراك بمختلف مفاهيم أدوات البحث (ما هو الفهرس، ماهي البيبليوغرافية، المكنز ...) والتفريق بينهما هذا من شأنه أن يسهل على الباحثين الوصول للمصادر المطلوبة او المحددة مسبقا في خطوة تجميع المعلومات.
- القدرة على استخدام هذه الأدوات واستخدام مختلف التقنيات والأساليب البحثية التي تتميز بها كل أداة.

4-2-2- أثر التكوين على اكتساب مهارات البحث على الأنترنت:

4-2-2-1- الحاجة إلى التدريب الإلكتروني:

يعد التدريب الإلكتروني من أهم أنواع التدريب في عصرنا اليوم نظرا لانتشار تكنولوجيا المعلومات ونظرا لأهميته في التسيير للباحثين في أطوار بحوثهم المتقدمة سبل الوصول لمختلف مصادر المعلومات

¹الحواطي، عتيقة. إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في الإتصال العلمي بين الباحثين دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بيجي-جيجل.- أطروحة دكتوراه . تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية. قسنطينة. معهد علم

المكتبات والتوثيق، 2014، ص52

²حايك، هيام. مهارات البحث في البيئة الرقمية. مدونة نسيح [على الخط].2013.[تاريخ الإطلاع 3.5.2021]. متاح على: <http://blog.naseej.com>

وتمكينهم من التعامل الذكي مع مختلف استراتيجيات وتقنيات البحث الوثائقي، " والحديث هنا بصفة خاصة على البحث الإلكتروني، في ظل كل المستجدات التي تفرضها الأجيال الجديدة من التكنولوجيات أما فيما يخص الحاجة إلى التدريب الذاتي للبحث الوثائقي فهناك من يرى ضرورة التدريب الذاتي، وآخرون يرون أنه ليس حاجة لذلك لأن الباحثين لا يمكن أن ينكر شخص أهمية أن يكون قدر كاف من الثقافة التكنولوجية وثقافة البحث عبر الويب الجديد حتى يتمكن من إتقان البحث الوثائقي، الذي يتجدد التكنولوجيا الحديثة، لأن وسائله وأدواته مرتبطة ارتباطا وثيقا بها، وأصبح من الصعب فصلها عنها، لذا وجب على مرافق المعلومات أن تأخذ التدريب عموما بعين الاعتبار وتركز تماما على التدريب على البحث الوثائقي في البيئة الإلكترونية، وقبل ذلك الاهتمام والتعرف أكثر على الباحث واحتياجاته وتطلعاته إلى هذا التدريب المرتقب"¹.

2-2-4-2- دور التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت:

" إن أول هدف يواجه القائم على العملية التدريبية هو محاولة تعديل سلوك البحث لدى الباحثين من خلال تحسن أدائهم ومهاراتهم في عملية البحث الوثائقي، ولعل إمكانية قياس مدى مساهمة التدريب على تنمية وتطوير مهارات البحث هي مسألة صعبة كما ونوعا، لكن العلماء والباحثين حاولوا تقريب هذه العملية بقياس وتقييم نسبة تقدم المتدرب عن طريق الاختبار وهذا الأخير أحسن طريق بالإجماع خاصة إذا كان عمليا، وهذا أمر منطقياً لأن مقدرة الباحث ومهاراته المكتسبة في حل المشكلات البحثية المستعصية التي كانت تواجهه بالأمس إذا لم يعد لها وجود اليوم، يكون بذلك التدريب قد أتى كله، والعكس بالعكس"².

لكن السؤال المطروح هنا حول الدور الذي يلعبه التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات الباحثين على مختلف الأصعدة. وهذا ما سنوضحه في العناصر التالية:

¹ قباي، حورية، قوام، أمال. المرجع السابق، ص 33

² شعلال، سلمية. التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي وأثره في تنمية مهارات المستخدمين في المكتبات الجامعية دراسة شبه تجريبية بجامعة تيسة. [على الخط]. أطروحة دكتوراه. علم مكتبات. قسنطينة. جامعة عبد الحميد مهري، 2016 [تاريخ الإطلاع 1.5.2021]. ص 127.

• على الصعيد المعرفي:

"يتجلى دور التدريب الإلكتروني في تنمية معارف الباحثين، عندما تكون السرعة في التلقي، والاستجابة للمعلومات التي يحملها المحتوى التدريبي، وتتعلق تنمية المعارف بتطوير الفاعلية الفكرية والوعي، وهذا الأخير يفيد لمعرفة كيف وبماذا يفكر وتحديد رغبته في التدريب وتلقي المعلومة.

• على صعيد المهارات:

يتعلق الأمر عند الحديث على صعيد المهارات بالمعرفة التي يكتسبها الباحث والتي تتجلى أساسا في تعلم كفاءات وطرق القيام بالبحث وكيف أن هذا التدريب الإلكتروني قد خدم وطور مهارات استخدام التكنولوجيا لحل المشكلات وتسخيرها لهذا الغرض، ولأغراض أخرى مستقبلا.

• على الصعيد النفسي والاجتماعي:

إن كان أثر التدريب الإلكتروني على الباحثين على صعيد المعارف يمكن أن يكتشف من خلال الاختبارات الكتابية عادة، وأثره على صعيد المهارات يكتشف بالاختبارات العلمية،¹ فإنه يصعب إلى حد ما اكتشاف المكتسبات النفسية والاجتماعية عن طريق اختبارات تقليدية، لكن الأمر يبدأ بالظهور جليا عند ملاحظة سلوك الباحث الاجتماعي ومشاركته للآخرين في المناقشات وتبادل الخبرات، والتخلص من الخجل الذي يمنعهم من التعلم، كما يتجلى أكثر لدى هؤلاء الذين أصبحوا يتفاعلون مع التدريب الإلكتروني بشكل إيجابي"²

2-3- أدوات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت:

2-3-1- مفهوم أدوات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت:

"تعرف أنها بمثابة فهرس وكشافات لمحتويات شبكة الأنترنت، حيث تضم بدائل ووثائق الويب وتعمل على تنظيمها"³.

¹ شعلال، سليمة. المرجع السابق. ص128

² شعلال، سليمة. المرجع نفسه. ص129

³ هتهات، محمد. سلوكيات الأساتذة والباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والأغواط نموذجاً [على الخط] مذكرة ماجستير. تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات. وهران : جامعة أحمد بن بلة. 2015. [تاريخ الإطلاع 4.5.2021]. ص.ص113 114. متاح على theses.univ-oran1.dz

نرى أن هذا التعريف يحصر أدوات البحث في الفهارس والكشافات في حين نجد أن الأدوات على شبكة الأنترنت تتعدى ذلك وهناك محركات بحث عامة علمية، ببليوغرافية تلك الأدوات التي تقوم بتنظيم المراجع والصفحات المتاحة على الأنترنت، وتسيير استرجاعها من جانب الباحثين ويتوافر على شبكة الأنترنت العديد من تلك الأدوات التي تلبى متطلبات واحتياجات الباحثين المعلوماتية المختلفة¹، هذا التعريف لم يخصص نوع الأداة بقدر التركيز على الهدف من الأداة وهو تنظيم المراجع والصفحات.

2-3-2- الاختلافات بين أدوات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت:

وتكمن الاختلافات الأساسية بين أدوات البحث في الجوانب التالية:

- "التفاعل أثناء البحث.

- حجم قاعدة البيانات: يتم اختيار الموقع الذي سيتم تخزينه بقاعدة البيانات في الأدلة الموضوعية أو في بعض الأدلة الأخرى يدويا، بينما في محركات البحث مثلا يكون عن طريق برمجيات مثل برنامج العناكب.

- عمق التكشيف: فبعض أدوات البحث يكون عمق التكشيف فيها محدودا وفي بعض الأحيان يكون متعمقا فمثلا في محركات البحث يمكن الكشف عن كل الكلمات الموجودة في صفحات الويب .

- تنظيم وعرض النتائج: ترتيب في الأدلة والفهارس غالبا يكون هجائيا، بينما في محركات البحث يكون حسب الملائمة².

2-3-3- أنواع أدوات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت:

تختلف وتنوع وسائل وأدوات التي يمكن الاستعانة بها من طرف الباحثين في طريقة البحث عن المعلومات وأيضا في خصائصها وطريقة عملها فكل أداة تعطينا نتائج مختلفة عن الأدلة الأخرى أثناء عملية البحث. ومن نماذج أدوات البحث نذكر ما يلي:

¹ بن زايد، عبد الرحمن. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي folksonomy [على الخط]. مذكرة ماجستير. المعلومات الإلكترونية: الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات. قسنطينة: جامعة منتوي

2012. [تاريخ الإطلاع 20.5.2021]. ص 74. متاح على: www.asjp.cerist.dz

² الهوش، أبو بكر محمود. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية [على الخط]. [دط]. طرابلس: دار حميثرا للنشر والترجمة ، . 2012. ص.78. تاريخ الإطلاع 13.6.2021]. متاح على : books.google.com

2-3-3-1-محركات البحث:

"هي عبارة عن أداة بحث تتولى البحث عن مصادر المعلومات على الأنترنت وتخزنها في قاعدة بيانات خاصة بها ثم تتيحها للباحثين حسب الطلب، وتتم عملية الجميع بطريقة آلية *spite ring or cowlng*، هي أداة بحث لا تعتمد على السير في تجميع المصادر ثم ترتيبها وتكشيفها"¹.

❖ مكونات محركات البحث:

تتكون محركات البحث من ثلاث أجزاء رئيسية هي:

- "برنامج العنكبوت: تستخدم محركات البحث برنامج العنكبوت لإيجاد صفحات جديدة على الوب وإضافتها، ويسمى هذا البرنامج الزائر لأنه يبحر في ال أنترنت بهدوء لزيارة لصفحات الوب والاطلاع على محتوياتها ويأخذ هذا البرنامج.
 - مؤشرات المواقع من عنوان صفحة *page title* والكلمات المفتاحية *key words* التي تحتويها، إضافة إلى محتويات محددات الميتا *meta tags* فيها"².
 - برنامج المكشف: "قاعدة بيانات ضخمة توصيف صفحات الوب ويركز التوصيف على المعلومات التي حصلت عليها من برنامج العنكبوت وفق معايير أكثر تكرارا.
 - برنامج محرك البحث: يبدأ دور برنامج محرك البحث (*search engine program*) عند كتابة كلمة مفتاحية في مربع البحث (*search box*) إذ يأخذ هذا البرنامج الكلمة المفتاحية ويبحث عن صفحات الوب، ثم يعرض نتيجة البحث المتمثلة بصفحات الوب التي طلبها المستخدم في نافذة المستعرض"³.
- ❖ نماذج عن محركات البحث:

¹لحواطي، عتيقة. المرجع السابق. ص 61

² حمد، عبد الرحمان محجوب. محركات البحث [على الخط]. [دط]. السودان، 2009. ص4. [تاريخ الإطلاع 12.5.2021]. متاح على:

www.noor-book.com

³ لحواطي، عتيقة. المرجع السابق. ص62

- جوجل Google: "هو محرك بحث صمته شركة قوقل الأمريكية في 4 سبتمبر 1998 وهو محرك البحث الأكثر استخداما على شبكة الويب العالمية ويتيح الموقع إمكانية البحث ب149 لغة وهو متوفر على الرابط www.google.com"¹.



شكل رقم: 01: يوضح واجهة محرك البحث google

- الباحث العلمي Google scholar: "هو محرك بحث خاص بالأبحاث العلمية والأكاديمية التي يحتاج إليها الباحث. من مكان واحد يمكنك البحث عبر يمكنك البحث عبر العديد من المجالات العلمية ومصادر المعلومات، أبحاث معتمدة ورسائل علمية وكتب وملخصات دوريات ..."².



شكل رقم: 02: يوضح واجهة Google scholar

- محرك بحث dogpile: "هو محرك بحث ممتا بمعنى أنه يحصل على النتائج من محركات البحث المتعددة والأدلة ثم يقدمها مجتمعه للمستخدم يحصل dogpile حاليا على نتائج من google و yahoo و bing.....وغير ذلك"³.

¹ Google. [Wikipédia](https://fr.wikipedia.org)[en ling].date de dernière modification 10/6/2021.[date de publication 1/9/2015]. [Date de consultation 12/6/2021].disponible à l'adresse: <https://fr.wikipedia.org>

² www.scholar.google.com.consulted(12/6/2021)

³ www.dogpile.com.consulted 12/6/2021



شكل رقم: 03: يوضح واجهة محرك البحث dogpile

2-3-3-2- الأدلة الموضوعية:

مفهوم الأدلة الموضوعية:

"تعرف أدلة البحث أو الأدلة الموضوعية بأنها مواقع متخصصة بالأنترنت تنتقي مواقع ويب أخرى وتنظمها تحت رؤوس موضوعات عريضة مثل الفن، التربية والتسلية والعلوم، كما يمكنك التصفح باعتماد موضوعات عريضة إلى أن تجد الموضوع المحدد الذي ترغب فيه. أو أن تقوم ببحث ضمن الدليل الموضوعي باستخدام كلمات مفتاحية" ¹ومن خلال قراءتنا لأدبيات محركات البحث والأدلة الموضوعية نجد أن العديد من الكتابات تخلط بين تعريف محركات البحث والأدلة الموضوعية وفي ما يلي جدول يوضح الفرق بينهما:

جدول رقم 02: الفرق بين الأدلة الموضوعية ومحركات البحث

محركات البحث	الأدلة الموضوعية	
قواعد بيانات ضخمة	قواعد بيانات صغيرة نسبيًا	من حيث حجم قاعدة البيانات
البحث في محركات البحث أمر شاق ويحتاج لعدة مهارات للوصول للنتائج الجيدة	البحث في الأدلة سهل	من حيث عملية البحث
اللغة الحرة	اللغة المقيدة، وهذه اللغة نفقد بعض المعلومات المتاحة على الأنترنت	من حيث لغات الكشف
تبني قواعد البيانات محركات البحث من قبل برنامج المفهرس الذي يعتمد على	يقوم الإنسان باختيار المواقع التي سيتم تخزينها بالقاعدة الخاصة بالدليل	من حيث الإنشاء

¹عبد الله بن علي الغانم، منى. الأدلة الموضوعية العربية على شبكة الأنترنت: دراسة تحليلية مقارنة [على الخط]. أطروحة دكتوراه. مكتبات ومعلومات. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، 2016. [تاريخ الإطلاع 22.5.2021]. ص 7. متاح على: ketabpedia.com

برمجيات تسمى في الغالب بالعناكب أو الإنسان الآلي		
كثيرة جدا ويكون أغلبها ليس له علاقة باستفسارات البحث.	تكون قليلة نسبيا، وذات صلة مباشرة بالموضوع.	من حيث حجم النتائج

• مكونات الأدلة الموضوعية:

تتكون الأدلة الموضوعية من:

- واجهة الاستخدام: "تمثل حلقة وصل بين المستخدم والدليل، حيث يتم من خلالها تصفح محتويات الدليل.
- القوائم الهرمية: يقصد بها التدرج في ترتيب موضوعات الدليل من العام إلى الخاص إلى الأكثر خصوصاً، تساعد المستخدمين في اختيار الموضوعات المناسبة من خلال متابعة تصفح التفريعات الهرمية للموضوعات المتاحة في الدليل.
- قاعدة البيانات: تحتوي على البيانات والمصادر التي تم جمعها وفهرستها وتصنيفها من قبل الأفراد العاملين.
- محرك البحث: تعد أداة مستخدمة تفيد في استرجاع المعلومة من خلال كتابة الاستفسارات في مربع البحث والنقر على أيقونة البحث، ثم يبدأ المحرك باسترجاع المعلومات من خلال البحث في قاعدة البيانات.
- مزايا العبور: وحدات إضافية تظهر على واجهة المستخدم في الدليل"¹

❖ أنواع الأدلة الموضوعية:

وتنقسم الأدلة الموضوعية إلى ثلاث أنواع وهي:

1- "الأدلة الموضوعية العامة: تعمل هذه الأدلة على تجميع وحصر المواقع الموجهة إلى الجمهور العام والمتخصص في مختلف قطاعات المعرفة، ويعتبر هذا النوع من الأدلة الأكثر انتشارا واستخداما بين المستخدمين.

2- الأدلة الموضوعية المختارة: وهي أقدم من الفئة السابقة، وتتم عملية اختيار المواقع والتحقق المستمر من دقتها ومحتواها من قبل متخصصين في القطاع الموضوعي الذي يرتب المواقع وينظمها داخل الدليل،

¹ رزقي، عبد الرحمن. حلوي، مليكة. المرجع السابق. ص.75.

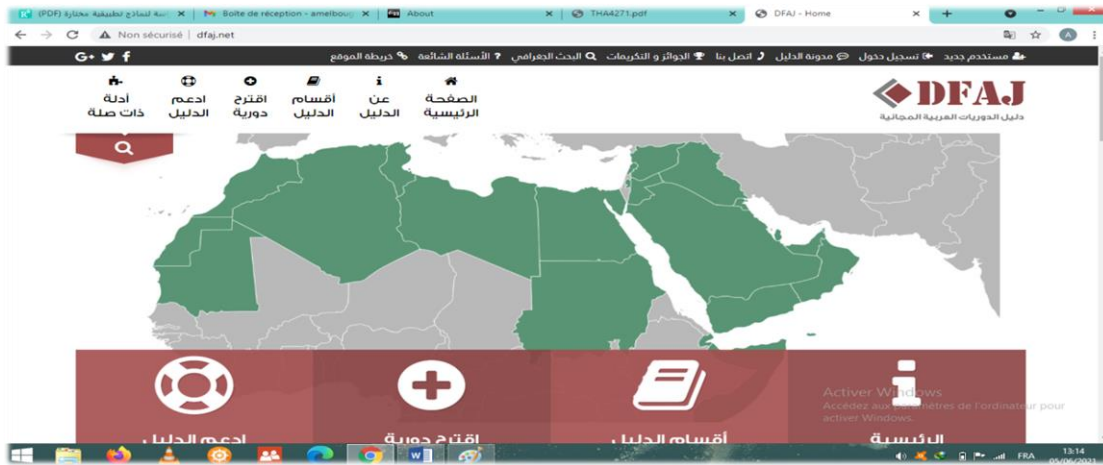
كما تتم عملية إشعار وإخطار المتخصصين والقائمين على اختيار الأدلة بالمواقع التي يرونها تستحق الاهتمام.

3- الأدلة الموضوعية المتخصصة: وظهرت نظراً لعجز الأدلة العامة لتلبية الاحتياجات البحثية، وخاصة ما يتعلق بالاستفسارات المتخصصة فكان اللجوء إلى هذا النوع من الأدلة التي تقوم بتجميع مصادر المعلومات متخصصة في قطاع معين¹.

❖ نماذج عن الأدلة الموضوعية:

لكل دليل طابعه الخاص والذي يميزه عن باقي الأدلة وفي ما يلي نماذج عن بعض الأدلة:

- دليل الدوريات العربية المجانية: dfaj : "هو أول دليل عربي يحصر الدوريات العلمية المحكمة الصادرة في الوطن العربي والمتاحة مجاناً على شبكة الأنترنت، تم إطلاق النسخة التجريبية في 2013/02/26، يهدف الدليل لحصر الدوريات العربية المحكمة الصادرة عن جهات أكاديمية والتعريف بها وتوفير جهد ووقت الباحثين في البحث عن المقالات العلمية"².



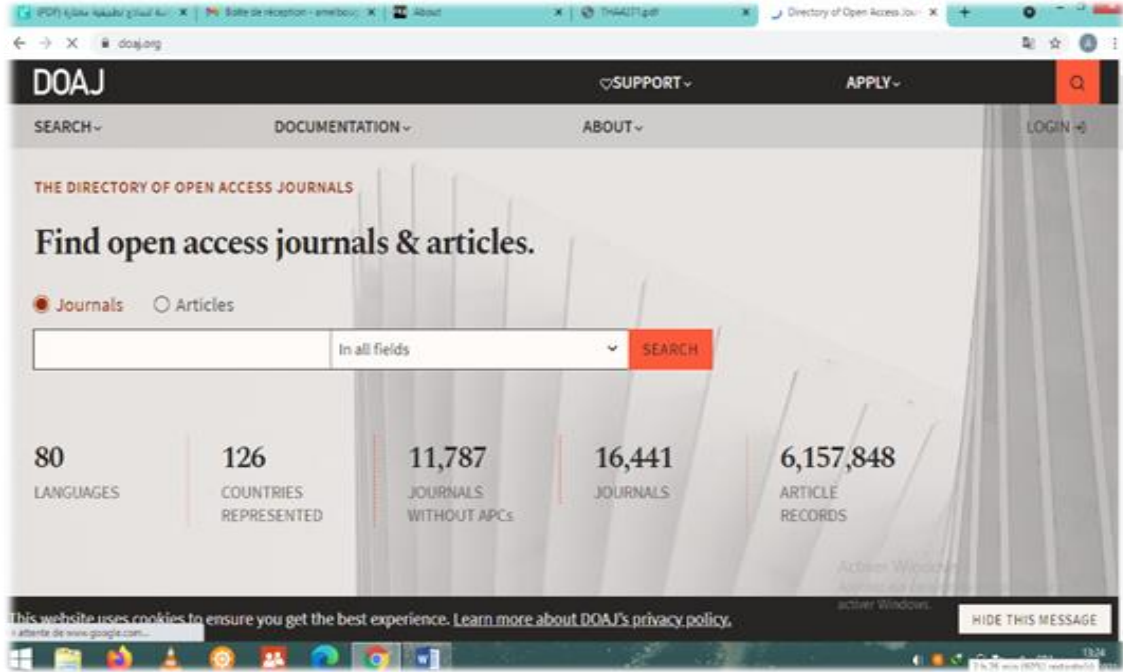
شكل رقم:04: يمثل واجهة دليل الدوريات العربية المجانية.

- دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ): "هو دليل أنشئ سنة 2003 في جامعة لوند بالسويد، كان يضم 300 دورية والأن يضم أكثر من 16 ألف دورية علمية في مختلف التخصصات الموضوعية. يهدف الدليل

¹ بن زايد، عبد الرحمن. المرجع السابق. ص. 75

² www.dfaj.net [تاريخ الإطلاع 25.5.2021]

إلى تطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، إثراء المحتوى الرقمي العربي على الأنترنت تقديم خدمة إعلامية إخبارية متخصصة".¹

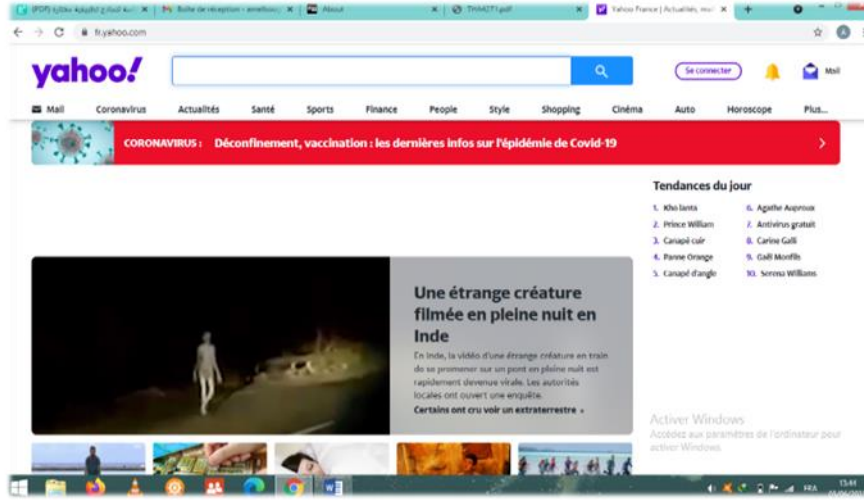


شكل رقم: 05: يمثل واجهة دليل دوريات الوصول الحر.

- دليل ياهو Yahoo: "ظهر عام 1994 وهو أقدم دليل متوفر على الويب، يتضمن فئات موضوعية وضعها العاملون بالدليل، يمكن أن ينطلق منها المستفيد في بحثه عن المواقع التي تتضمن المعلومات التي يرغب فيها، وإذا فشل ياهو في استرجاع صفحات الويب التي تضاهاي موضوع البحث فإنه يحيل الاستفسارات إلى محرك البحث google".²

¹ www.doaj.org [تاريخ الإطلاع 25.5.2021]

² بن زايد، عبد الرحمان. المرجع السابق. ص.76.



شكل رقم: 06: يمثل واجهة دليل Yahoo

2-3-3-3- الفهارس الإلكترونية:

الفهرس:

"يعرف على أنه قائمة بالكتب وغيرها من المواد المكتبية مرتبطة وفق نظام معين أو قائمة تسجل وتصنف وتكشف مقتنيات مجموعة معينة أو مكتبة معينة أو مجموعة معينة أو مكتبة معينة أو مجموعة مكتبات، ويعتبر الفهرس مفتاح المكتبة ودليلها الذي يحدد أماكن المواد المكتبية المختلفة على رفوف المكتبة".¹

وفي وقتنا الحالي قل استخدام الفهرس المطوع وذلك لعدة أسباب منها سرعة تلفه، كذلك هو بحاجة دائمة للتحديث عند وجود مقتنيات جديدة للمكتبة ومن هنا ظهر نوع جديد من الفهارس وهو الفهرس الإلكتروني.

الفهرس الإلكتروني: "يعرف بأنه قاعدة بيانات تتألف من تسجيلات ببليوغرافية تصف الكتب وغيرها من المواد التي تمتلكها مكتبة ما أو تجمع مكتبات وهي تتاح عبر حواسيب تتركز عادة بالقرب من مكتب المراجع بالمكتبة، ويمكن البحث في معظم الفهارس على الخط المباشر بالمؤلف، العنوان، الموضوع، الكلمات المفتاحية وهي تتيح للباحثين إمكانية الطبع، التحميل وتصدير السجلات لحساب البريد الإلكتروني"²

¹فتحي عبد الهادي، محمد . المعالجة الفنية لأوعية المعلومات: الفهرسة – التصنيف – التكشيف – الضبط الاستنادي [على الخط]. القاهرة: مكتبة غريب، 1993. ص 17. [تاريخ الإطلاع 3.4.2021]. متاح على: www.noor-book.com.

²جبارة، شهرزاد. الفهارس الآلية المتاحة على الخط المباشر. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات [على الخط]، 2014. [تاريخ الإطلاع 8.5.2021] ع 1، ص 16. متاح على: journals.ju.edu.jo

وللفهارس الإلكترونية عيوباً أيضاً رغم تعدد ميزاتهما حيث يعتبر هذا النوع من الفهارس مكلف جداً ويتطلب تدريب مكثف للعاملين حتى يتعلم كيفية العمل عليه.

أجيال الفهارس الإلكترونية: وهي كالتالي:

➤ **الجيل الأول:** ظهر الجيل الأول من الفهارس الإلكترونية نتيجة عمليات الأتمتة التي شرعت، المكتبات في تطبيقها انطلاقاً من السبعينيات من القرن الماضي، غير أن استعمالها من طرف الباحثين واجه بع الصعوبات التي حالت دون تعويضها للفهارس البطاقية.

➤ **الجيل الثاني:** ظهر الجيل الثاني نتيجة التزاوج بين الناتج فهارس الجيل الأول والنظم التجارية للبحث في بنوك المعلومات البيبليوغرافية التي انتشرت خلال الثمانينيات من الماضي، مما أدى إلى خلق إمكانات إضافية للبحث في الفهارس من استعمال الكلمات المفتاحية والاعتماد على المنطق البوليني¹.

➤ **الجيل الثالث:** من بين العناصر الأساسية التي تكون المفهوم الحديث للمكتبة الجامعية التي تقوم على مبدأ تقديم الخدمات الإلكترونية سواء محلياً أو عن بعد، حيث تشكل بوابات للولوج إلى المصادر الداخلية للمكتبة والخارجية بالإضافة إلى اقتراح طرق بحث بدرجات مختلفة.

أما بالنسبة للفهارس على الويب فظهرت أشكال أخرى كالفهرس 2.0 وهي أدوات للإتاحة الكاملة تقدم خدمة توفير الوثائق والبحث في فهارس المكتبات والمواقع ذات الصلة وتوفر في العديد من نقاط الإتاحة وخيارات البحث والتصفح مما يجعلها تقدم نتائج أفضل وأشمل.

امتاز الجيل الثالث لفهارس المكتبات الجامعية بمجموعة من الخصائص والمميزات أهمها:

"إتاحة فهارس المكتبات على ساحات جديدة: كان على المستفيد من المكتبة أن يتوجه إلى موقع المكتبة ومن ثم إلى فهرستها، لكي يستطيع البحث في مصادر المعلومات التي يحتاجها، ولكن الوضع تغير مع تطبيقات الويب 2,0، إذ أتاحت الفرصة للمكتبات أن تنشر فهارسها على صفحات الشبكات الاجتماعية. أو من خلال بوابات وعوالم افتراضية كـ second life".

- تغيير شامل في دور الباحثين: في الجيل الأول كان المستفيد يحصل على البيانات البيبليوغرافية الكاملة الخاصة بالمواد التي يرغب الاطلاع عليها. ولأن أصبح للباحث الحق في إضافة غلاف الكتاب، مراجعة مادة علمية، أو التعليق عليها.

¹ غانم، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة [على الخط]. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة عبد الحميد فري، 2010. [تاريخ الإطلاع: 21.5.2021]. ص199. متاح على: www.bu.umc.edu.dz

- ظهور أشكال جديدة للفهارس: ظهور مواقع كاملة عبارة عن فهارس عالمية مثل الموقع الشهير library thing.

- تكامل فهارس المكتبات مع تطبيقات أخرى.

- بناء حساب شخصي للباحثين من فهرس المكتبة: يمكن من حفظ المصادر التي يفضلها وبناء تجمعات الوسوم tags cloud، وحفظ نتائج بحث سابقة.

- تسيير عملية استرجاع المعلومات من خلال التصنيف الاجتماعي.

- تقديم خدمة البث الانتقائي والإحاطة الجارية بشكل متطور¹.

نماذج للفهارس الإلكترونية:

*الفهرس المشترك الجزائري cc dz:

"وهو فهرس وطني يضم مجموعة من الأرصدة الوثائقية للمكتبات الجزائرية يعمل على تشجيع العمل الجماعي بين المكتبات الهدف الأساسي للفهرس هو مساعدة المكتبات على تطوير خدماتها والوصول إلى أكبر عدد من المصادر الوثائقية وحفظ تكاليفها من خلال الفهرسة المشتركة"².



شكل رقم: 07: الفهرس الجزائري المشترك cc.dz.

¹ بن زكة، وسام. إختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0: الجاهزية وإمكانية التطبيق دراسة ميدانية بمكتبات جامعتي بجاية وجيجل. أطروحة دكتوراه. تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري، 2015. [تاريخ الإطلاع 1.5.2021].

ص 196.

² www.ccdz.cerist.dz. [تاريخ الإطلاع 26.5.2021]

الفهرس المتاح على الخط المباشر "جامعة الملك سعود :

"يضم فهرس جامعة الملك سعود كتب ومراجع ودوريات في معظم المجالات الموضوعية للمعرفة البشرية حسب تصنيف ديوي العشري، ويعد النظام من أحدث الأنظمة الآلية المتكاملة لأنه يتوافق مع المعايير الدولية"¹.

شكل رقم: 08: واجهة فهرس جامعة الملك سعود.

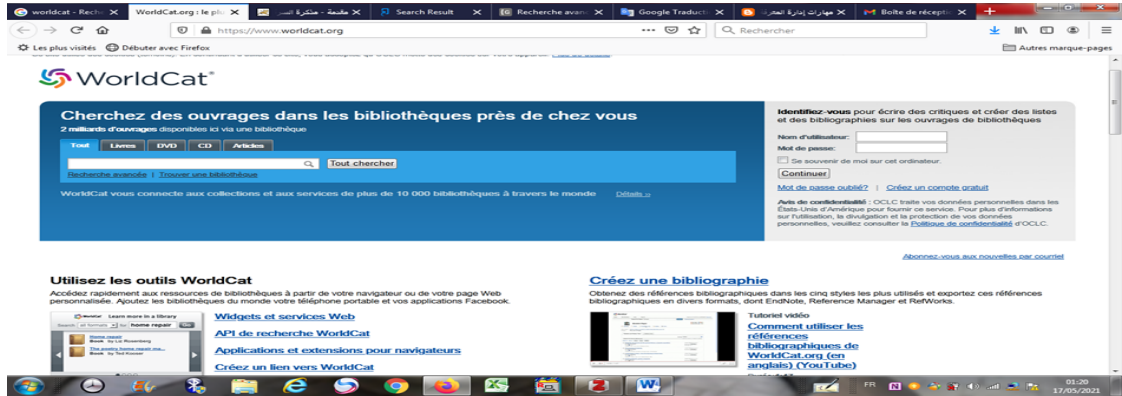
شكل رقم: 09: يمثل طرق البحث المتاحة في فهرس جامعة الملك سعود.

الفهرس العالمي world cat:

"هو أكبر قاعدة بيانات ببليوغرافية على مستوى العالم، تأسس سنة 1967 وهو تابع لمركز المكتبة الرقمية OCLC يتيح الفهرس المعلومات العالمية وسبل الوصول إلى مواردها، إيجاد الكتب وأوعية الموسيقى والفيديو والتحقق منها"².

¹ catalog.library.ksu.edu.sa. تاريخ الإطلاع 26.5.2021

² www.worldcat.org. [تاريخ الإطلاع 4.5.2021]



شكل رقم:10 واجهة الفهرس العالمي worldcat

4-3-3-2- الشبكات الاجتماعية الأكاديمية social networking.

"هي مواقع قائمة على التجمعات الأكاديمية، وتتيح تكوين علاقات علمية ما بين الأعضاء، وفقا لاهتماماتهم وميولهم البحثية ويتاح بها إمكانات النشر العلمي وتشارك المصادر والمعرفة الأكاديمية. وتعرف أنها خدمات تستند إلى الويب والتي تسمح للأفراد بإنشاء ملف شخصي عام أو شبه عام داخا نظام محدد، توضيح قائمة بالمستخدمين الآخرين الذين يشاركونهم الاتصال، وعرض قائمة اتصالاتهم وتلك التي قام بها الآخرون داخل النظام. وقد تختلف طبيعة وصفات هذه الاتصالات من موقع لآخر".¹

فوائد الشبكات الاجتماعية الأكاديمية²

- ❖ إدارة شخصية على الأنترنت: بالإضافة إلى البيانات الشخصية الأساسية، يمكن للباحث تقديم خبرته المهنية وأفكاره وقدراته، بما في ذلك عدد القراءات وعدد التنزيلات، وهي بذلك تؤدي لترويج سمعته المهنية.
- ❖ نشر الدراسات: يمكن لأصحاب الحسابات من خلاله تحميل المقالات إلى عالم الأنترنت وبهذه الطريقة تصل المعرفة بسرعة إلى المجتمع الذي يهتم بموضوعه، وبذلك يمكن قراءته .

¹ المصري، أحمد حسين (آلاء جعفر الصادق). أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا [على الخط]. 2016. [تاريخ الإطلاع 29.5.2021]. متاح على www.academia.edu;

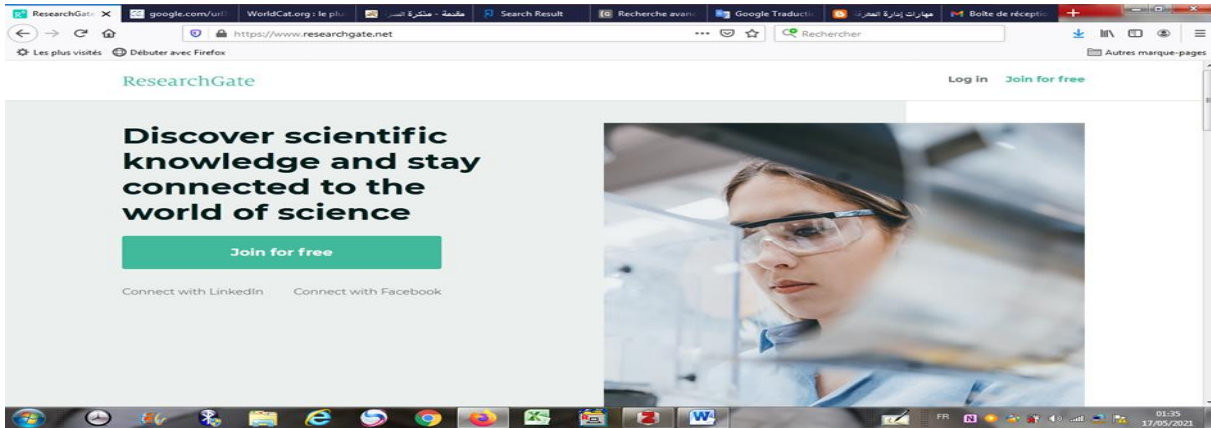
² عبد الله حطييط اللقمانى، ماجدة. استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز [على الخط]. مذكرة ماجستير. برنامج إدارة المعلومات. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز، 2019. [تاريخ الإطلاع 29.5.2021]. ص.ص 46، 47. متاح على: www.ajsp.net

- ❖ التشارك: أصبح مجال البحث الأكاديمي متشابكا ومتعاوننا في العقود الأخيرة، وأصبح لدى التكنولوجيا الرقمية القدرة على سد المسافات، مما يشجع التشارك في التأليف بين التخصصات المختلفة متجاوزا الحدود المكانية بين الدول.
- ❖ إدارة المعلومات: تعتبر الشبكات الأكاديمية بمثابة مصدر لجمع وتنظيم المعلومات الأكاديمية الشخصية بما في ذلك الأفكار، المسودات، وأي شيء آخر يستشف به الباحث في الشبكة من المقالات والمراجع والقراءات.
- ❖ قياس التأثير: يتم قياس التأثير الأكاديمي من حيث الإستشهادات لمقالة ما، وجود المجالات التي تظهر بها المقالة، كما تقدم الشبكات الأكاديمية عبر الأنترنت مقاييس إضافية، مثل عدد الأشخاص الذين يقرؤون المقالة أو يقومون بتحميلها.

نماذج عن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:

- Researchgate :

"هي شبكة اجتماعية أكاديمية للعلماء والباحثين تضم أكثر من 20 مليون مشترك من مختلف دول العالم الهدف منه التعاون بين الباحثين. أنشئ في 2008".¹



شكل رقم: 11: يوضح واجهة researchgate .

¹ www. Researchgate. net (visité le 30/5/2021)

• SSRN:

"هي شبكة اجتماعية للبحوث العلمية، ظهرت في 1994، تضم 325.000 وتقريرا 700.000 مستخلص".¹



شكل رقم:12: يوضح واجهة SSRN.

2-3-3-5-المفضلات الاجتماعية وتجمعات الوسوم:

• social bookmarking: المفضلات الاجتماعية

"المفضلة الاجتماعية مواقع تقديم خدمة التخزين عناوين مواقع الأنترنت مع إضافة رسوم لوصف محتوى الموقع المخزن مما يجعلها متاحة لأي فرد ومن أي مكان باستخدام أي جهاز، تقوم على مشاركة مجتمع الباحثين في المصادر المفضلة لدى كل منهم، ويمكن للعضو أن يجعل قائمة مشاعة بين الأعضاء المسجلين في نفس الخدمة، ويحق له أيضا يقصرها على نفسه فقط دون أن يطلع عليها أحد"² وعند التكلم على المفضلات الاجتماعية لابد من الإشارة إلى موقع delicious وهو مفضلة اجتماعية بدأت عام 2005 تمتلكها ياهو، خدمتها الأساسية هي تخزين الروابط وترتيبها ويحتوي على مميزات كثيرة كاسترجاع مفضلتك القديمة في حسابك، مشاهدة الأوسمة الأكثر شعبية، يمكنك متابعة روابط أصدقائك من خلال قارئ الملخصات RSS موحد مثل Google Reader³ وبالرغم من النجاح الكبير الذي حققه الموقع إلا أنه تم إغلاقه ومن بين مواقع المفضلات الاجتماعية التي لازالت مستمرة نذكر ما يلي:

• **Bookmark blog** "موقع ويب أنشئ من قبل "ديفيد كوسمار" ويعمل على إدارته مع فريق مكون من 55 شخص يقوم هذا الموقع بدعم رواد الأعمال من خلال دعم وجودهم على الأنترنت وتنمية وبناء أعمالهم تحت شعار.

¹ Wwww. ssrn. Net(visité le 30/5/2021).

² المفضلة الاجتماعية. الموسوعة الحرة ويكيبيديا [على الخط]. تاريخ آخر تعديل 23 اوت 2020. [تاريخ الإطلاع 4.6.2021]

³ الثاري، عبد الملك. عالم التقنية [على الخط]. [تاريخ النشر 24 أغسطس 2009]. [تاريخ الإطلاع 1.5.2021]. متاح على: www.tech-wd.com

bookmark يعني (Bookmark blog the knowledge you need to grow your online presence) المعرفة التي تحتاجها لبناء وجودك على الأنترنت وتنميته¹.



شكل رقم: 13: يوضح واجهة موقع book mark

• DIGG

"موقع ويب يقدم خدمات المفضلات الاجتماعية، أنشئ من طرف كيفن روز في نوفمبر 2004 يعمل هذا الموقع على جمع المعلومات والأخبار من مختلف الوسائط، كأخبار السياسة والعلوم وغيرها. ثم تعديله بشكله الحالي في 2012. مع دعم مشاركة المحتوى مع منصات أخرى ك facebook. twitter².



شكل رقم: 14: يوضح واجهة digg

¹ www.bookmark.com. [visited 3/5/2021]

² www.digg.com. [visited 3/5/2021]

• تجمعات الوسوم tags cloud:

التوسيم: أسلوب شعبي أو تشاركي للوصف الموضوعي يسمح للباحثين باستخدام كلمات مفتاحية مناسبة لاهتماماتهم لتسهيل استرجاع وتنظيم المعلومات. وتجمعات الرسوم هي العملية الثانية بعد التوسيم أو وصف المواد، هي تجميع المواد والمصادر تحت الوسوم التي تصفها، ومن خلالها يتم عرض تلك الوسوم للتعبير عن محتويات الموقع لكن هذا بطريقة آلية¹. حيث تعرض هذه الوسوم في:

- "شكل قائمة هجائية، تتضمن الوسوم وعدد ورودها أو استخدامها في الموقع.

- شكل تجمعات يطلق عليها tags cloud أو تجمعات الوسوم.

وتعتبر هذه الطريقة أسلوب فعال لاسترجاع المعلومات على شبكة الأنترنت خاصة وأنها تمثل التصنيف الحر لمصادر المعلومات أي الذي يتم وضعه من قبل الباحث وهذا يقلل من صعوبات استرجاع المصادر المبينة على تصنيفات مقيدة من قبل الاختصاصيين، وعادة ما يكون الوسم في كلمة أو اثنين وكلما كان حجم حروف الوسم كبير فذلك معناه كثرة استخدام هذا الوسم في الموقع والشكل التالي يوضح ذلك².

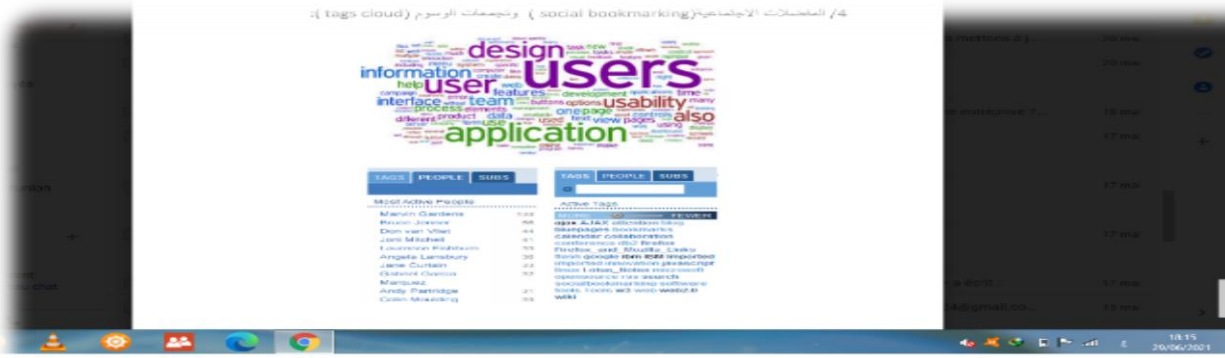


TAGS	PEOPLE	SUBS
Most Active People		
Marvin Gardens	130	
Bruce Jenner	56	
Don van Vliet	44	
Joni Mitchell	41	
Laurence Fishburn	39	
Angela Lansbury	36	
Jane Curtain	33	
Gabriel Garcia	32	
Marquez		
Andy Partridge	31	
Colin Moulden	30	

شكل رقم:15: تجمعات الوسوم وإمكانية البحث من خلالها

¹ بن زكاة، وسام. المرجع السابق. ص 195

² بن زكاة، وسام، المرجع نفسه. ص 195



شكل رقم:16: تجمعات الوسوم والأشخاص المكونين لها.

4-2- استراتيجيات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت:

4-2-1- مفهوم استراتيجية البحث الوثائقي:

كتعريف إجرائي للاستراتيجية يمكن القول بأنها عبارة خطط يتبعها الباحث للوصول إلى نتائج موضوعية دقيقة أما استراتيجية البحث: فهي القدرة على تحديد وضبط خطوات البحث الوثائقي والقدرة على صياغة معادة البحث ومتغيرات البحث. ويمكن أن نلمس العديد من الاستراتيجيات في الوسط الإلكتروني نعرضها في ما يلي:

2-4-2- أنواع استراتيجيات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت:

2-4-2-1- إستراتيجية الطلقة في الظلام:

وهي تتلاءم مع الاستفسارات ذات المفهوم الواحد شرط أن يتم التعبير عنه بكلمة واحدة، وقد أخذت هذه التسمية لأن الباحث يدخل كلمة واحدة تكون بمثابة طلقة الظلام من الصعب أن يصيب بها الهدف إلا إذا كانت تلك الكلمة دقيقة.

2-4-2-2- استراتيجية البنجو bingo:

نسبة إلى لعبة البنجواتي التي يفرز فيها اللاعب إذا كانت الأرقام التي اختارها عشوائيا تتطابق مع تلك الموجودة على بطاقات اللعبة، وهذا الأسلوب يصف وجها موضوعيا واحدا ولكن التعبير يتم بواسطة عبارة كاملة أي مجموعة من الكلمات التي تصف ذلك الموضوع الواحد.

2-4-2-3- استراتيجية القضة الكبيرة the big bite:

وتستخدم لإجراء بحث حول موضوع يتضمن عدة أوجه، إذ يتم البحث على وجه واحد بواسطة استراتيجية الطلقة في الظلام أو البنجو، ثم البحث ضمن النتائج عن الأوجه الأخرى، وبذلك تكون النتيجة الأولى بمثابة قضة أولى يحصل عليها الباحث ثم يواصل ليحصل على القضيات الأخرى.

2-4-2-4- استراتيجية افعل ما بوسعك:

يستخدم الباحث هنا جميع العبارات الممكنة للتعبير عن الاستفسارات الذي يأخذ أكثر من وجهين، مع اعتبار تقديم المصطلحات ذات الأهمية أثناء صياغة الاستراتيجية¹.

2-4-2-5- استراتيجية زراعة اللؤلؤ Pearl citation:

تطبق هذه الطريقة عندما يريد الباحث أن يتوسع في رقعة البحث، ويمكن تطبيقها في محركات البحث مثل excito و Google، حيث يتضح في متناول الباحثين إمكانية الولوج إلى صفحات متماثلة pages similon find، أو الصفحات ذات الصلة pages related أو الصفحات المخبأة، ليقوم محرك البحث بإيجاد الصفحة المرغوبة مع الصفحات ذات الصلة أو المماثلة ومن هنا يمكن للباحث أن يكتشف مصطلحات جديدة يجعل منها بداية جديدة مناسبة أكثر لبحثه.

¹شعلال، سليمة. بودريان، عزالدين. الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني sndl بالجزائر. المجلة الجزائرية للإتصال asjp [على الخط] 2017. [تاريخ الإطلاع 20/5/2021]. مج 3، 1ع،

2-4-2-6- استراتيجيات مساعدة من الأصدقاء:

تعتبر استراتيجيات الحصول على مساعدة من الأصدقاء، طريقة فعالة للحصول على المعلومات، ووصفت هذه الاستراتيجيات في البداية بتشبيه الأدلة والمحركات والبوابات بالصيد الذي يمكن الرجوع إليه.

2-5-2-5- مستويات وتقنيات البحث الوثائقي:

تتم عملية البحث في ملفات وقواعد البيانات باستعمال تقنيات وأساليب تكمن الباحث من الوصول إلى المعلومات بطريقة صحيحة وممنهجة.

2-5-2-1- مستويات البحث الوثائقي:

وتندرج تحت مستويات البحث العديد من التصنيفات إما حسب عمق مجال التخصص وإما حسب طريقة البحث فأحيانا تكون بسيطة وأحيانا تكون مركبة، ومستويات البحث الوثائقي هي كالتالي:

2-5-2-1-1- البحث الوثائقي البسيط:

" البحث الوثائقي البسيط يتم عبر صفحة البداية لقواعد المعلومات أو ما يسمى بواجهة البحث، حيث يقوم المستخدم بإدخال الكلمات المفتاحية في مربع الاستعلام (حقل البحث) ثم الحصول على مجموعة من النتائج"¹. وبالتالي فالبحث البسيط عبارة عن بحث حر وغير مقيد.

2-5-2-2-1- البحث الوثائقي العميق-المركب :-

"يسمح البحث الوثائقي المركب باستخدام تقنيات مختلفة كالبحث المتقدم والأكثر عمقا لتخصيص النتائج وتصنيفها حتى تكون أكثر دقة، بل وأكثر من هذا يمكن أيضا تخصيص البحث ضمن صفحة النتائج وحدها، واستخدام تقنيات كتقنية البحث البوليفاني للتحكم أكثر في البيانات"².

2-5-2-3- البحث الوثائقي التفاعلي:

"إن الدور الأبرز الذي يلعبه عنصر الأنترنت هو التفاعل وهذا ما يؤثر بصفة مباشرة في فلسفة ومنهجية البحث الوثائقي في البيئة الإلكترونية الجديدة والمتجددة، فأصبح بدوره تفاعليا"³ فهو يساعد في تبادل الأفكار والخبرات مع أعداد هائلة من المستخدمين عبر العالم من خلال المدونات والشبكات الاجتماعية الأكاديمية ك researchgate و SSRN.

¹ عيواز، محند الزين. البيبلوغرافيا المتخصصة وأدوات البحث البيبلوغرافي في علم المكتبات [على الخط]. قالمة، 2018. [تاريخ الإطلاع:

https://dspace.univ-guel 2021. 6. 25]. متاح على:

² عاشور، حاتم. المرجع السابق. ص. 26.

³ شعلال سليمة، بودربان عز الدين. المرجع السابق. ص. 13.

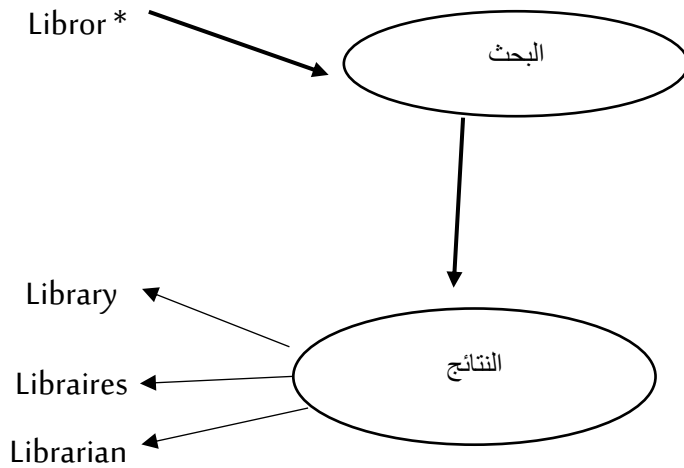
2-5-2- تقنيات البحث الوثائقي:

يتبع البحث الوثائقي مجموعة من التقنيات لتخصيص وبلورة النتائج المسترجعة, استبعاد النتائج التي لا تخدم الباحث، ويمكن إيجاز هذه التقنيات في ما يلي:

2-5-2-1- تقنية البتر:

"استخدام أسلوب البتر يجعل البحث أكثر شمولاً حيث أنه يسمح للباحث استخدام المصطلحات المترادفة استرجاع المواد المكشوفة تحتها، وتعوض الرموز المنشورة برموز معينة تعرف برمز البتر وهي النقطة (.)، علامة الاستفهام (?)، الشارحة (:)، علامة (#) ¹، والهدف الأساسي لتقنية البتر هو توسيع مجال البحث حيث يتم استرجاع جميع المصطلحات ذات العلاقة وحتى إذا كانت العلاقة شكلية. كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم: 17: يوضح استخدام تقنية البتر.



المصدر: من اعداد الطالبتين.

2-2-5-2- البحث داخل النص الكامل:

"يكتفي الباحث أحيانا بالنتائج التي يتحصل عليها ولا يتحقق ذلك إلا عندما يقوم بالبحث عن كلمات مفتاحية معينة داخل النص، حيث توجد بعض المواقع والمحركات البحث التي لا تسمح بذلك والتي تبدأ بالبحث البسيط في القوائم البيبليوغرافية وصولاً للنصوص الرقمية الطويلة والمعقدة" ².

¹ عشور، حاتم. المرجع السابق، ص 25

² عشور، حاتم. المرجع نفسه، ص 27

3-2-5-2- البحث المتقدم:

"هي تقنية البحث بعمق في البيانات الضمنية لقواعد وبنوك المعلومات، حيث يتم تخصيص عناصر معينة لتقنية النتائج من التشويش، مثل عنوان المقال وطبيعة ونوع الملفات الموارد واسترجاعها، وتاريخ صدورها، ويمكن تخصيص لأبعد الحدود الممكنة".¹

4-2-5-2- تقنية البحث البولياني:

"المنطق البولياني نوع من المنطق الرمزي، وضعه العالم الرياضي الإنجليزي "جورج بول" أواسط القرن التاسع عشر. وتمكن من صياغة القواعد المنطقية ونشرها في 1849. يستخدم المنطق البولياني معاملات منطقية وهي or، and لإنشاء علاقة بين الكلمات والعبارات موضوع البحث".² ومن خلال هذه المعاملات يمكن التحكم في نطاق البحث من خلال توسيعه أو تضيقه.

جدول رقم 03: يوضح المعاملات البوليانية واستخدامها.

المعامل بالعربية	المعامل بالإنجليزية	الإستخدام
أو	OR	تستخدم للبحث من إحدى الكلمات المدخلة
و	AND	يستخدم للربط بين كلمتين أو أكثر
(ليس / ماعدا)	NOT	تستخدم لطلب عدم البحث عن الكلمات التي تأتي بعدها

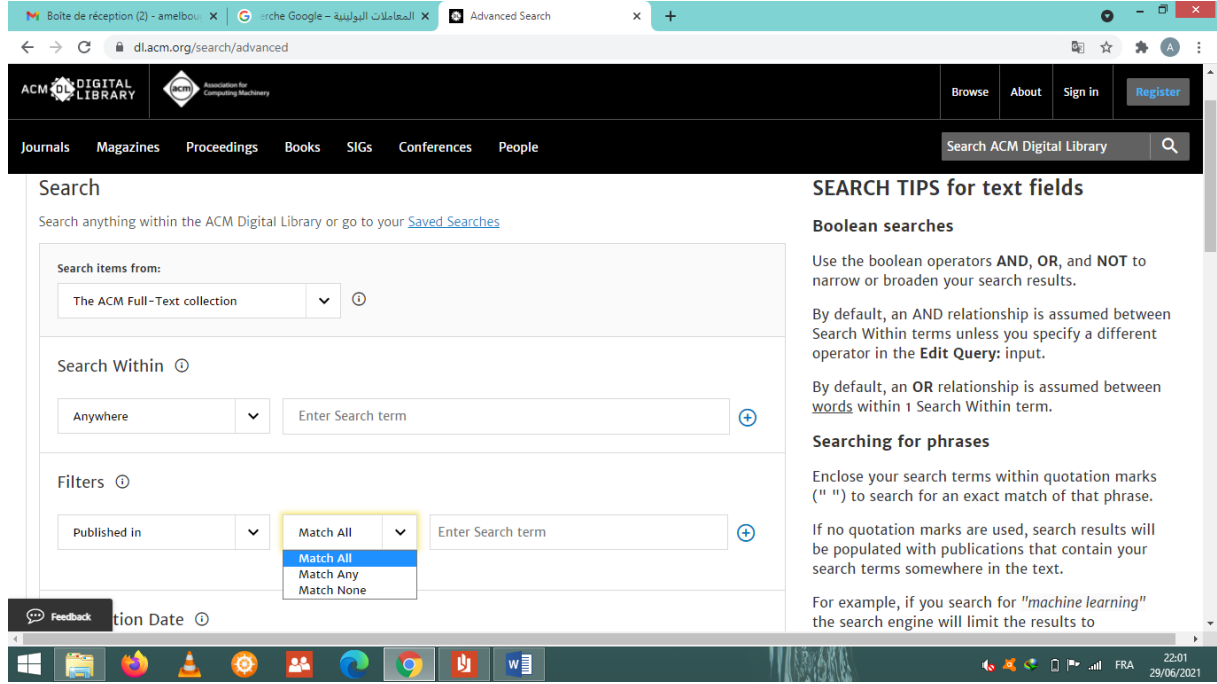
المصدر: من إعداد الطالبتين

¹ شعلال سليمة، بودريان عز الدين. المرجع السابق. ص 47

² جير، هاني . إستراتيجيات وتقنية استخدام قواعد المعلومات. Cybrarians journal [على الخط] 2007. [تاريخ الإطلاع 06/17/

2021]. ع 14، ص 2. متاح على: www.journal.cybrarians.info

وقد أصبحت العديد من قواعد البيانات تتيح إمكانيات البحث بالمعاملات البوليانية مثل قاعدة البيانات WEB OF .KNOWLEDGE و ACM Digital library حين تمكن استخدام الروابط البوليانية or/and/not وتستبدلها ب none-all-any والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم: 18: يوضح واجهة البحث الخاصة بقاعدة acm digital library.

6-2- عراقيل وصعوبات البحث الوثائقي:

"إن كل عملية بحث عن الوثائق سواء في البيئة العادية أو على شبكة الأنترنت تواجهها صعوبات وعراقيل تحول بينها وبين الوصول إلى الوثائق المطلوبة ومن أبرز المعوقات والتحديات التي تواجه الباحث".¹

- عدم إلمام الباحث باستراتيجيات وتقنيات البحث الوثائقي داخل البيئة الإلكترونية.
- الحصول على وثائق ضئيلة ولا تخدم مجال البحث.
- الحصول على كم هائل من الوثائق وبالتالي صعوبة الاطلاع عليها وتحديد أهميتها.
- التكشيف الآلي غير مناسب وغير دقيق وبالتالي يجد الباحث عائق في البحث والاسترجاع.
- عدم تمكن الباحث من اللغات الأجنبية وبالتالي يحدث صعوبة في التعامل مع المصادر الأجنبية.

¹حنان ساري، سهيلة شبلي. المرجع السابق. ص 34

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق، يمكن أن نلخص إلى أن شبكة الأنترنت أصبحت جزء لا يتجزأ من حياتنا كونها توفر كم هائل من المعلومات فهذا يجعل عملية البحث الوثائقي تتغير فيجب على الباحث إتباع خطوات معينة لجعل عملية البحث تسير في الطريق الصحيح، ويتوجب عليه امتلاك مهارات البحث على شبكة الأنترنت لتفعيل عملية الوصول إلى المعلومات. حيث تبين لنا أن الاستخدام الأمثل لاستراتيجيات وتقنيات البحث على شبكة الأنترنت يقود الباحث للوصول إلى المعلومات التي تخدم مجال اهتمامه بسهولة وسرعة.

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية عنصرا أساسيا في إعداد البحوث فهي المفتاح لفتح باب المعرفة، ومن خلال هذا الفصل قمنا بتحليل ومناقشة وتفسير البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيان الموزع على طلبة الدراسات العليا قسم العلوم الإنسانية بجامعة قلمة ومن هنا تم الحصول على إجابات لفرضيات الدراسة، ومن ثم عرض مجموعة من النتائج الجزئية والرئيسية المتوصل إليها، وبناءً على هذه النتائج قمنا بتقديم مجموعة من التوصيات التي تخدم موضوع دراستنا.

1-3-1 حدود الدراسة ومجالاتها:

1-1-3-1 الحدود البشرية:

وهي مجموعة من الأفراد الذين تنطبق عليهم الدراسة والذين لهم علاقة مباشرة بالموضوع، وقد غطت الحدود البشرية لهذه الدراسة طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 8 ماي 1945 قلمة باختلاف أعمارهم وتخصصاتهم ودرجاتهم العلمية.

1-1-3-2 الحدود المكانية:

والمتمثلة في أماكن إجراء الدراسة وتوزيع الإستبانة حيث أجريت الدراسة الميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 قلمة.

التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قلمة:

تعود نشأة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قلمة إلى المرسوم التنفيذي رقم 01-273 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 المعدل والمتمم. المتضمن إنشاء جامعة قلمة وكلياتها الثلاثة، حيث كانت تسمى كلية العلوم الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية والتي انقسمت بدورها لثلاث كليات عام 2010، أين ظهرت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نتيجة لذلك. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية هي واحدة من أكبر الكليات السبعة لجامعة 8 ماي 1945 قلمة من حيث عدد الطلبة المقدرين ب: 3193 طالبا يتوزعون بين 6 أقسام قسم علم الاجتماع، قسم علم النفس، قسم الفلسفة، قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، قسم التاريخ، قسم الآثار، إلى جانب فرع الجذع مشترك للعلوم الإنسانية..

3-1-3-الحدود الزمنية:

وهو الوقت المستغرق للدراسة منذ استلامنا للموضوع إلى غاية يوم استرجاع الاستبيان وتحليل وقد دامت هذه المدة قرابة 6 أشهر من أواخر مارس 2021 إلى بداية أوت 2021. البيانات الميدانية

3-2-منهج الدراسة:

المنهج: عبارة عن أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة¹.

وقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي ، لأنه المنهج المناسب لطبيعة بحثنا ، وفيه مزيج بين الدراسة النظرية والتطبيقية في آن واحد والوصف يكون من خلال التعامل مع النتائج المتحصل عليها ، من تطبيق الدراسة الميدانية والمتمثلة أساسا في استمارة الاستبانة وتحليلها وإسقاطها على الجانب النظري.

3-3-مجتمع الدراسة:

يعد تحديد مجتمع البحث في الدراسات الميدانية من أهم العناصر التي يمكن أن تؤثر على مخرجات الدراسة ولهذا من الضروري التركيز على الطريقة العلمية والمنهجية التي يتبعها الباحث في ، الدراسة المراد إنجازها واختيار وتحديد مجتمع الدراسة لإعداد بحثه. وفي أغلب الأحيان يكون عدد الأفراد كبيرا وبالتالي يصعب على الباحث أن يسيطر على دراسته والإلمام بها من كل جوانبها وبالتالي يتجه إلى اختيار جزء من المجتمع الكلي متمثلة في العينة التي تبني عليها الدراسة².

انطلاقا من طبيعة موضوع الدراسة والإشكالية المطروحة فقد تمثل مجتمع الدراسة في طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 –قائمة-.

3-4-عينة الدراسة:

تعد العينة دعامة أساسية في البحث العلمي، باعتبارها مصدرا أساسيا في استقاء المعلومات والمعطيات الواقعية، "ومن أهم الأمور الواجب مراعاتها في اختيار العينة حجمها حيث يقصد بحجم العينة عدد

¹ - عبد الهادي ، محمد فتحي . البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2002.ص.52

² -مراد، مريم. دور المكتبات الوطنية في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030: المكتبة الوطنية الجزائرية والتونسية- نموذجاً- [على الخط].مذكرة ماستر. إدارة المؤسسات الوثائقي والمكتبات.قائمة: جامعة 8 ماي 1945 ، 2020 [تاريخ الإطلاع 12.7.2021]

ص.91. متاح على الرابط: <https://dSPACE.univ-guelma.dz>

الوحدات التي يجب على الباحث دراستها وجمع بيانات منها ، حيث تكون ممثلة ودقيقة¹. وبما أن موضوع هذه الدراسة هو مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت لدى طلبة الدراسات العليا قسم العلوم الإنسانية جامعة 8 ماي 1945 -قائمة-، فقد وزع الاستبيان على كل هؤلاء الطلبة لذا فعينة الدراسة هي عينة قصدية تتضمن طلبة الدراسات العليا قسم العلوم الإنسانية بجامعة قائمة والذي كان عددهم 51 طالب.

5-3- أساليب وأدوات جمع البيانات :

تتنوع وسائل جمع البيانات حسب صيغة الموضوع أو الدراسة ونوع المعلومات المراد جمعها ، كما يمكن استخدام أكثر من أداة بحث في دراسة واحدة ، ونظرا لطبيعة بحثنا فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان

3-5-1-إستمارة الاستبيان:

هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرة التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. استهدفت الدراسة معرفة مدى امتلاك طلبة قسم العلوم الإنسانية -جامعة قائمة-لمهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت، من أجل ذلك قمنا بتصميم استبيان طبقا لمتطلبات هذه الدراسة، وقد تم الاعتماد على الاستبيان لأنه أكثر الأدوات الإحصائية شيوعا ونظرا لطبيعة بحثنا وذلك لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة وتضم الاستمارة التي قمنا بتصميمها لإعداد هذه الدراسة 54 سؤال ، و قمنا بتقسيمها إلى المحاور التالية :

المحور الأول: خاص باستخدام الأنترنت في البحث عن المعلومات يحتوي على 8 عبارات (من 1 إلى 8)

المحور الثاني: يتمثل في مهارات وأدوات البحث على الإنترنت يحتوي على 26 عبارة من (9 إلى 33)

المحور الثالث: يتمثل في استراتيجيات البحث واسترجاع المعلومات يحتوي على 14 عبارة (من 34 إلى 47)

المحور الرابع: شمل معوقات البحث على الأنترنت يحتوي على 7 عبارات (من 48 إلى 54)

كما تم استخدام مقياس ليكرت ذو خمسة درجات لتقييم إجابات الطلبة، بحيث تم إعطاء كل رقم لكل درجة من المقياس من أجل تسهيل عملية معالجتها. كما هو موضح في الجدول التالي:

3-عبد الهادي، محمد. مرجع نفسه، ص59

جدول رقم:04 : يوضح درجة مقياس ليكرت

الإستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

3-5-2- الأساليب الإحصائية المعتمدة :

يعد توزيع الاستبيان على العينة و استرجاعه وتفريغه وتحليله من خلال البرنامج الإحصائي spss الإصدار التاسع عشر ، حيث تم استخدام كل من البيانات الإحصائية التالية : التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ألفا كرو نباخ ، وسهل لنا البرنامج جدولة نتائج الدراسة ومناقشتها وذلك من خلال تحليه السريع لمعطيات الدراسة.

أ- المتوسطات الحسابية:

تستخدم المتوسطات الحسابية لتحديد الأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة ، وتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا ، ثم حساب طول المدى أكبر قيمة طرح أصغر قيمة) 5-4=1 ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس $0,8=5/4$ لتحديد القيمة الأعلى لهذه الخلية ، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي 1 والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم:05 : يمثل قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم ليكرت.

الدرجة	المجال
غير موافق بشدة / غير مستخدم إطلاقا	[01-1,8]
غير موافق / قليل	[1,8-2.6]
محايد / قليل	[3.4-2.6]
موافق / كبير	[4.2-3.4]
موافق بشدة / كبير جدا	[5.0-4.2]

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

ب- الانحرافات المعيارية :

وتستخدم الانحرافات المعيارية لقياس درجة تشتت قيم إجابات طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قلمة ، يسجل الانحراف المعياري أعلى درجاته عندما تكون الإجابات متباعدة (تكون شديدة التشتت)، وأدناها عندما تكون متقاربة من بعضها.

ج- ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من أداة الدراسة و عدم تناقضها مع نفسها أي قدرتها على الحصول على نفس النتائج في حالة ما إذا أعيد توزيعها على نفس العينة تحت نفس الظروف تمت الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach) لعبارات الدراسة ، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم:06: يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ .

الرقم	المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
01	استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات	08	0.83
02	مهارات وأدوات البحث على الانترنت.	25	0.78
03	استراتيجيات البحث واسترجاع المعلومات.	14	0.47
04	معوقات البحث على الانترنت.	07	0.68
	المجموع	54	0.78

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل المحاور 0,787 وهو معامل مرتفع ومقبول مقارنة بالقيمة الاعتمادية وهي 0,60 وهذا يدل أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات. والجدول التالي يوضح معامل ألفا لمحاور الدراسة.

6-3- تحليل نتائج الدراسة :

6-3-1- البيانات الشخصية لعينة الدراسة :

أ-الجنس :

الجدول رقم 7 : توزيع العينة وفقا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	21	41,2
أنثى	30	58,8
المجموع	51	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

من الجدول (7) نلاحظ ان 59 بالمئة من عينة الدراسة هم إناث و41 بالمئة من عينة الدراسة هم ذكور ; حيث نلاحظ ارتفاع في نسبة الإناث مقابل انخفاض في نسبة الذكور وبهذا فإن عينة الدراسة يغلب عليها الطابع الأنثوي.

ب- الفئة العمرية :

الجدول رقم8: توزيع أفراد العينة وفقا للفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
70.6	36	من 23 إلى 30
27,5	14	من 31 إلى 40
2	1	من 41 إلى ما فوق
100	51	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول(08) نلاحظ ان 70.6 بالمئة من عينة الدراسة هم من الفئة العمرية من [23 الى 30] سنة و 27.5 بالمئة من عينة الدراسة هم من الفئة العمرية من [31 الى 40]سنة و 2 بالمئة من فئة [41 الى ما فوق]، نستنتج من الجدول أعلاه أن الفئة الشبابية هي الأكثر في وسط طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قالمة .

ج-سنة التسجيل :

الجدول رقم:9: توزيع أفراد العينة وفقا لسنة التسجيل

النسبة المئوية	التكرار	السنة التسجيل
19.6	10	2019/ 2018
27.5	14	2020 / 2019
52,9	27	2021/2020
100	51	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

من خلال الجدول(09) نلاحظ ان 59.9 بالمئة من عينة الدراسة هم من المسجلين سنة 2021-2020 و 27.5 بالمئة هو من المسجلين سنة 2019. بينما تشكل 19.6 من عينة الدراسة الفئة المسجلة سنة 2018-2019، ويتضح من خلال الجدول أن نسبة عالية من عينة الدراسة هم من المسجلين حديثا في الدكتوراه.

د-التخصص :

جدول رقم:10: توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص :

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
5,9	3	هندسة وتكنولوجيا المعلومات
5,9	3	تسيير ومعالجة المعلومات
5,9	3	إدارة وتسيير المكتبات و مراكز التوثيق
11.8	6	الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة
11,8	6	اتصال وعلاقات عامة
5.9	3	سمعي بصري
17.6	9	العلاقات الدولية في الحروب الصليبية
17.6	9	المجتمع الجزائري والسلطة السياسية
17.6	9	الأوضاع الاقتصادية في المشرق الإسلامي
100	51	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

من خلال الجدول (10) نلاحظ ان نسبة 5.9 بالمئة تمثل كل من التخصصات التالية : هندسة وتكنولوجيا المعلومات – تسيير و معالجة المعلومات – إدارة و تسيير المكتبات و مراكز التوثيق – سمعي بصري . تمثل نسبة 11.8 بالمئة كل من الإتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة وإتصال و علاقات العامة أما بالنسبة للعلاقات الدولية في الحروب الصليبية و الأوضاع الاقتصادية في المشرق الإسلامي تقابله نسبة 17.6 بالمئة لكل تخصص.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك نسبة عالية من عينة الدراسة مسجلة بقسم التاريخ بتخصصاته الثلاث و ذلك لأن قسم التاريخ هو أول قسم بفرع العلوم الإنسانية يفتح دكتوراه LMD سنة 2018 ثم يليه قسم علوم الإعلام و الإتصال سنة 2019 حيث فتحت المسابقة بتخصصين فقط (إتصال وعلاقات عامة و إتصال جماهيري و الوسائط الجديدة) ثم أضيف تخصص سمعي بصري 2020. ثم يليهم تخصص علم المكتبات حيث فتحت أول مسابقة دكتوراه به هذه السنة بثلاث تخصصات.

3-6-2- التحليل الإحصائي لمجاور الدراسة:

3-6-2-1-المحور الأول: استخدام الأنترنت في البحث عن المعلومات.

يوضح هذا المحور التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات درجة وأسباب استخدام الأنترنت في البحث عن المعلومات.

أولاً: درجة استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات.

وقد تضمن هذا الجدول عبارات كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم: 11 : استخدام البحث التقليدي (اليديوي) في البحث عن المعلومات:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	سلم التقييم					العبارة	
			غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
0.70	4.31	51	1	0	0	27	23	التكرار	تستخدم البحث التقليدي (اليديوي) أثناء بحثك عن المعلومات.
		10	2	0.0	0.0	52.9	45.1	%	

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

بالرغم من أن التكنولوجيات الحديثة صاحبها تزايد المعلومات الإلكترونية ومصادرها، إلا أن البحث التقليدي أو البحث في المصادر الورقية يبقى ذا مكانة كبيرة وهذا ما نجده في إجابات أفراد العينة حيث تتركز أغلب الإجابات في الدرجة الخامسة ذات المجال [4.2-5.0] وهو المجال الأعلى فمعظم المبحوثين يؤكدون على أهمية هذا الشكل من البحث الوثائقي وهذا ان دل إنما يدل إمتلاكهم الكبير لمهارات البحث وإستخدام أدوات البحث في البيئة التقليدية. حيث نلاحظ ان نسبة الموافقة حول عبارة "استخدام البحث التقليدي (اليديوي) أثناء البحث عن المعلومات" هي 98% (45.1% موافق بشدة 52.9% موافق) وهو ما تعبر عنه قيمة المتوسط الحسابي 4.13 وقيمة الانحراف المعياري 0.70.

ولكن إستخدام أفراد العينة للبحث التقليدي (اليديوي) لا يعني عدم إستخدامهم لشبكة الأنترنت وهذا ما سنوضحه من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم:12: درجة استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	سلم التقييم					العبارة	
			غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
0.70	4.24	51	0	5	1	24	21	التكرار	

		100	0.0	9	2	47.1	41.2	%	تفضل استخدام الانترنت عند بحثك عن المعلومات.
0.68	4.20	51	0	4	1	27	19	التكرار	درجة استخدامك للانترنت كبيرة جدا.
		100	0.0	7.8	2	52.9	37.3	%	
0.82	4.12	51	0	6	3	23	19	التكرار	درجة استخدامك للانترنت بغرض البحث الوثائقي كبير جدا.
		100	0.0	11.8	5.8	45.1	37.3	%	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

وبقراءتنا للبيانات الرقمية الموجودة بالجدول السابق نجد أن الإجابات تركز على القيمة 4 أي في المجال [3.40-4.20]، وهي كلها تدل على الإتفاق الكبير على هذه العبارات، ونلمس من خلال قيمة الانحراف المعياري الصغيرة دلالة على عدم التشتت في الإجابات والصورة الجماعية المنتشرة بين أفراد العينة، والتي تبرز ميل أفراد العينة لاستخدام الانترنت في البحث عن المعلومات. فحوالي 88.3% من أفراد الدراسة يؤكدون على أنهم يفضلون استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات كما هو مبين في العبارة 2 في الجدول أعلاه، في دراسات متفرقة في العالم المتقدم إتضح أن "الانترنت أصبحت الأداة الأولى في البحث العلمي لمن يبحث في موضوع أو تخصص معين، حيث تشير الإحصائيات إلى أن 87% من مستخدمي الانترنت قد اعتمدوا على الانترنت بشكل أو بآخر في الحصول على معلومة أو خبر علمي وهي نسبة ليست هينة. كما أن 3 من كل 5 مستخدمين لجئوا إليها للحصول على معنى مصطلح علمي أو للتحقق من دقة معلومة علمية." ¹ وإختيار العينة لهذا النوع من البحث لا بد أن تندرج تحته مجموعة من الأسباب، والجدول التالي يعرض مجموعة من أسباب استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات لدى أفراد الدراسة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها:

ثانياً: أسباب استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات

الجدول رقم:13: أسباب استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات:

الدرجة	النسبة	المتوسط	الانحراف المعياري	سليم التقييم
--------	--------	---------	-------------------	--------------

¹ محمد، فارس. الانترنت كمصدر للمعلومات [على الخط]. وادي التقنية. تاريخ النشر: 2010/11/23 [تاريخ الإطلاع: 16.4.2021]. متاح على الرابط: <https://itwadi.com/>

		العبارات							
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
0.38	4.33	51	0	1	1	29	20	التكرار	سهولة البحث عن المعلومات عبر شبكة الأنترنت.
		10	0.0	2	2	56.9	39.2	%	
0.69	4.22	51	0	1	1	29	20	التكرار	سرعة الوصول للمعلومات وتعدد سبل الوصول إليها.
		100	0.0	2	2	56.9	39.2	%	
1.33	3.90	51	1	12	0	20	18	التكرار	استخدام شبكة الانترنت يلي لك كل الاحتياجات.
		100	2	23.5	0.0	39.2	35.3	%	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

يرى أفراد الدراسة أن استخدام الأنترنت في البحث عن المعلومات تتيح لهم نتائج أكثر، هذا من خلال إجاباتهم التي انحصرت في المجال [3.4-4.2] حول هذه الخيارات وفي ذلك موافقة عليها، ويتجلى هذا من خلال القيمة الصغيرة للانحراف المعياري التي لم تتجاوز 0.8، والتي تدل على أن وجهة نظر أفراد العينة لها جماعية، وهذا يفسر أن للأنترنت العديد من المزايا التي جعلت أفراد العينة يفضلون البحث عن المعلومات فيها. ومن خلال البيانات الرقمية في الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 96.1% من عينة الدراسة يستخدمون الأنترنت لسهولة البحث عن المعلومات فيها كما هو موضح في العبارة الأولى، بينما نجد نسبة 96.1% يفضلون البحث فيها لسرعة الوصول للمعلومات وتعدد سبل الوصول إليها فهي توفر من وقت الباحث الثمين، حيث يتمكن من الوصول للمعلومات المختلفة دون أن يكون بحاجة أحد الأشخاص، ويتم جلب عدة معلومات في وقت واحد وتكون هذه المعلومات مأخوذة من مصادر مختلفة وهذا ما هو موضح في العبارة الثالثة "استخدام شبكة الانترنت يلي كل الاحتياجات". ولكن استخدام عينة البحث للأنترنت في عملية البحث لا يلغي دور المكتبة فهي أيضا لها دور كبير في البحث العلمي وهذا ما سنوضحه في الجدول التالي :

الجدول رقم:14: المكتبة لا تتوفر على المعلومات المطلوبة.

العبرة								التكرار	المكتبة لا تتوفر على المعلومة المطلوبة.
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
0	0	2	11	13	51	2.20	0.69		
0.00	0.00	3.9	70.6	25.5	100			%	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

إنحصرت قيم المتوسط الحسابي لمهارة استخدام التقنيات في عرض خدمات المستفيدين عند القيمة 2 أي في المجال [1,8-2.6]، وهي قيمة تشير إلى الرفض، وهذا ما يفسر أن الأنترنت هي بمثابة بديل للباحثين ولكنها لا تلغي دور المكتبة فهي الأخرى تحتوي على العديد من المصادر ولكن عاملي الوقت والمكان يشكلان حاجز للباحث حيث يصعب عليه التنقل بشكل دائم للمكتبة وذلك لكثرة إنشغالهم.

3-2-6-2-المحور الثاني: مهارات وأدوات البحث على الانترنت

يوضح هذا المحور التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات مهارات وأدوات البحث عن الانترنت.

أولاً: درجة الإستخدام لأدوات البحث

الجدول:15: درجة استخدام Google/ Google scholar.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج spss

سلم التقييم								العبرة	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	غير موجودة إطلاقاً	قليلة جداً	قليلة	كبيرة	كبيرة جداً		
0.60 7	4.59	51	0	1	0	14	36	التكرار	1-محركات البحث مثال (Yahoo
		100	0.0	2	0	21.6	70.6	%	(Google
0.73	4.53	51	0	1	3	11	36	التكرار	2-محركات البحث العلمية
		100	0.0	2	5.9	21.6	70.6	%	مثال: (google scholar)

تعتبر محركات البحث Google scholar/Google الأكثر شيوعاً في عملية البحث وهذا لإعتبارها الموزع الرئيسي والمنهج البحثي الأهم في مجتمع المعلومات ، لذا فقد تم إختيارها كأحد أهم محركات البحث على شبكة الأنترنت ، وبقراءة البيانات الرقمية بالجدول نجد أن أفراد العينة يستخدمونها بشكل كبير في عملية بحثهم عن المعلومات فهي تمثل أداة بحث سهلة الإستخدام بالنسبة إليهم ، حيث إنحصرت إجاباتهم في المجال [2,4,5.0] للتعبير الكبير جداً لإستخدامهم لهذه المحركات في عملية البحث على شبكة الأنترنت على عكس بعض الأدوات الأخرى وبصورة جماعية وغير مشتتة ذات الإ انحراف المعياري الأقل من 1 وهذا دليل على الوعي المعلوماتي التكنولوجي لدى أفراد العينة. إلى جانب هذه الأدوات توجد أدوات أخرى معتمدة من قبل أفراد عينة الدراسة وهي موضحة في ما يلي:

الجدول:16: استخدام أدوات البحث.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	سلم التقييم					العبرة
			غير موجودة	قليلة جداً	قليلة	كبيرة	كبيرة جداً	
0.86	3.24	51	2	9	23	13	4	التكرار الفهارس على الخط المباشر (ccdz- worldcat %
		100	3.9	17.6	45.1	25.5	7.8	
1.04	3.27	51	2	10	22	10	4	التكرار الأدلة الموضوعية . %
		100	3.9	19.6	43.1	19.6	13.7	
0.78	3.76	51	0	1	24	12	14	التكرار قواعد البيانات. %
		100	0.0	2	47.1	23.5	27.5	
0.93	4.53	51	2	0	5	6	38	التكرار البوابات الالكترونية (البوابة الالكترونية للتوثيق على الخط (sndl %
		100	3.9	0.0	9.8	11.8	74.5	
0.93	3.49	51	2	1	28	10	10	التكرار الشبكات الاجتماعية الأكاديمية researchgate/ssrn %
		100	3.9	2	54.9	19.6	19.6	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

إن استخدام أدوات البحث المتنوعة على شبكة الأنترنت تسهل للباحث طريق الوصول للمعلومات التي تخدم بحثه وتوفر له كافة أنواع المصادر والخدمات التي يحتاجها وبقراءة البيانات بالجدول نجد أن عينة الدراسة تلجأ بكثرة إلى استخدام البوابات الإلكترونية في عملية البحث ويتضح هذا من خلال قيم الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والتي تؤكد على استخدامهم الكبير جداً لهذه الأداة نظراً لأنها أخذت المجال [2,4,5] وهذا مؤشر على درايتهم ومهارتهم العالية في كيفية استخدامها للوصول إلى مبتغاهم ومن المعقول أن تكون الأدلة الموضوعية ثاني أهم الأدوات التي تستخدمها عينة الدراسة في البحث على

شبكة الانترنت وحسب بيانات الجدول نلاحظ أنه أخذ المتوسط الحسابي المجال [4,2-3,4] وهذا ما يؤكد استخدامهم الكبير لقواعد البيانات في عملية البحث وهذا راجع إلى السعة الكبيرة التي تسمح بها في تخزين البيانات والمعلومات بطريقة متكاملة ومترابطة تسمح للباحث الوصول السريع لهذه المعلومات ونفس الشيء بالنسبة للأدلة الموضوعية والفهارس الإلكترونية فقد كان الاستخدام كبير من طرف عينة البحث وهذا ما عبرت عنه قيمة المتوسط الحسابي التي كانت عند القيمة 4 أي في المجال [4,2-3,4] وهذا راجع إلى بساطة الاستخدام وهذا لتسلسل المنطقي للمعلومات في هاتين الأداةين وكذلك تجميع المواقع في مكان واحد مما يسهل على الباحث الوصول للمعلومة بسهولة وبسرعة وبأقل جهد. وفي الأخير نجد الشبكات الاجتماعية الأكاديمية حيث نلاحظ من خلال بيانات الجدول أنها الأقل استخداما من قبل أفراد عينة الدراسة حيث نجد نسبة 57.9% يؤكدون أن استخدامهم لها قليل رغم أهميتها فهي من أهم خدمات المعلومات حيث أنها تساعد الباحث على الاحتكاك بالمتخصصين والباحثين والاستفادة من خبراتهم وتبادل وتجديد المعلومات وهذا ما يلبي اهتماماته المعلوماتية و الاستخدام القليل لنسبة من أفراد عينة الدراسة يعود ربما لغيات مهارات التواصل وعدم قدرتهم على التواجد الفعلي داخل هذه الشبكات كما نجد نسبة 3,9 من أفراد الدراسة لا يستخدمونها إطلاقا وهذا ربما يعود لعدم إدراكهم بوجودها تماما .

ثانيا: مستوى المؤهلات في المهارات البحثية.

الجدول رقم:17: مستوى المؤهلات في المهارات البحثية

سلم التقييم								العبرة	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاجموع	غير مستخدمة اطلاقا	قليل جدا	قليل	كبيرة	كبيرة جدا		
0,60	4.20	51	0	0	11	19	21	التكرار	-إجادة استخدام محركات البحث.
		100	0.0	0.0	21.6	37.3	41.2	%	
0,42	3.82	51	0	1	13	31	6	التكرار	-إتقان اللغة الأجنبية.
		100	0.0	2	25.5	60.8	11.8	%	
1.30	4.90	51	0	0	1	3	47	التكرار	- إستخدام البريد الالكتروني.
		100	0.0	0.0	2	5.9	92.9	%	
0.57	4.51	51	0	0	8	9	34	التكرار	- إستخدام مواقع ومحركات بحث خاصة بالترجمة
		100	0.0	0.0	15.7	17.6	66.7	%	
0.65	3.90	51	0	1	16	21	13	التكرار	

		100	0.0	2	31.4	41.2	25.5	%	--تصميم استبانة الكثرونية على الخط.
0.29	4.78	51	0	0	3	5	43	التكرار	- البحث والتحميل عبر
		100	0.0	0.0	5.9	9.8	84.3	%	منصات للمجلات العلمية الالكترونية
2.09	3.53	51	11	3	10	12	15	التكرار	- النشر عبر منصات
		100	21.6	5.9	19.6	23.5	29.4	%	للمجلات العلمية الالكترونية
1.24	3.27	51	5	7	15	19	5	التكرار	- المشاركة والحضور في
		100	9.8	13.7	29.4	37.3	9.8	%	ملتقيات علمية عن بعد.
0.84	3.14	51	4	7	26	12	2	التكرار	- توثيق المصادر من خلال
		100	7.8	13.7	51	23.5	3.9	%	برمجيات الإستشهاد المرجعي (- endnot zotero ...)
0,66	2.76	51	5	7	30	9	0	التكرار	-الحصول على مستجدات
		0	7.8	13.7	58.8	17.6	0.0	%	المواقع من خلال الاشترك بها (تقنية RSS)
1,15	3.35	51	2	7	17	17	8	التكرار	-إستخدام الشبكات
		100	3.9	13.7	33.3	33.3	15.7	%	الاجتماعية الاكاديمية.
1,19	3.75	51	1	4	14	16	16	التكرار	-الإنضمام والمشاركة في
		100	2	7.8	27.5	31.4	31.4	%	مجموعات النقاش.
1,50	3.31	51	7	4	19	12	9	التكرار	-القدرة على تقييم مصادر
		100	13.7	7.8	37.3	23.5	17.6	%	المعلومات الالكترونية والمعلومات المسترجعة.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

جعلت الأنترنت الوصول للمعلومات يسير وسهل أكثر من أي وقت مضى لكن البحث فيها بطريقة عشوائية يحول دون الوصول إلى تلك المعلومات المراد الحصول عليها وهذا ما جعل لزاما على الباحثين أن يمتلكوا مهارات استخدام مختلف أدوات البحث على هذه الشبكة والتي تمكنهم من الوصول إلى النتائج المرغوب فيها ومن خلال قراءة البيانات الرقمية في الجدول نجد أن أفراد عينة البحث يمتلكون مهارات مختلفة للبحث على الشبكة العنكبوتية وأول هذه المهارات إجادة استخدام محركات البحث ومحركات البحث الخاصة بالترجمة وأكبرها امتلاكا من طرف عينة الدراسة وذلك حسب إجابتهم والتي عبرت عنها قيمة المتوسط الحسابي في المجال [2,4-5] مما يدل على الموافقة بشكل كبير جدا على الاستخدام وبصورة جامعة تفسرها قيمة الانحراف المعياري التي لا تتعدى 1، وهي مهارة ضرورية للاستفادة من خدمات

الأنترنت ومؤشر قوي على الوعي التكنولوجي التي يتمتع به أفراد عينة الدراسة كذلك هو الحال بالنسبة لاستخدامهم البريد الإلكتروني حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,90 مما يؤكد على مهاراتهم الكبيرة جدا في استخدام هذا الأخير وتعتبر مهارة استخدام هذا الأخير جد ضرورية باعتباره من أوسع الخدمات انتشارا على شبكة الأنترنت وهو وسيلة هامة للباحث بحيث تمكنه من تبادل البيانات والمعلومات بمختلف مصادرها بين الباحثين والمتخصصين في نفس المجال وتبادل الآراء بينهم فهي اختصار لوقت ومسافة الباحث..

كما يتأكد من خلال البيانات في الجدول أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مهارة استخدام منصات المجالات العلمية الإلكترونية ويشمل هذا الاستخدام مهارة البحث والتحميل وهذا ما أكدته قيمة المتوسط الحسابي عند المجال [2,4-5] وبصورة جماعية وغير مشتتة تفسرها قيمة الانحراف المعياري والتي قدرت ب 0.29 وهذا ما يؤكد استخدامهم الكبير جدا لها في البحث والتحميل أما بالنسبة لاستخدامها في النشر فقد كانت الإجابات مشتتة وغير جماعية وذلك من خلال ما عبرت عليه قيمة الإحراف المعياري والتي بلغت 2,09

ومن بين المهارات كذلك التي أكدت نسبة كبيرة من إجابات أفراد عينة الدراسة على امتلاكها مهارة استخدام الشبكات الاجتماعية ولكن بصورة غير جماعية لأن نسبة أخرى من أفراد العينة تؤكد على الاستخدام القليل لها وهذا ما عبرت عنه قيمة الانحراف المعياري الكبيرة التي دلت على تشتت الإجابات، وتعتبر الشبكات الاجتماعية إحدى أهم خدمات الأنترنت التي توفر المعلومات للباحث من خلال تبادل الرأي والرأي الآخر بين الباحثين في مواضيع تخدم اهتماماتهم والاستفادة منها بشكل كبير يكون من خلال امتلاكهم لمهارات التحكم في استراتيجيات البحث التي تضمن لهم الحصول على هذه المعلومات.

إن أغلب الإنتاج الفكري الإلكتروني اليوم باللغات الأجنبية حيث أصبح لزام على الباحث اليوم إجادة هذه اللغات للوصول إلى المعلومات المهمة عند البحث على شبكة الأنترنت ومن خلال إجابات أفراد العينة في الجدول أعلاه توضح أن نسبة متوسطة من عينة الدراسة تتقن اللغات الأجنبية بشكل كبير يمكنها من الوصول إلى المعلومات المتنوعة عبر شبكة الأنترنت في المقابل نجد نسبة 14% منهم لا يستخدمون لغات أخرى في عملية البحث وهذا ما يعيق عملية وصولهم لأغلب المعلومات الأمر الذي يدفعهم إلى الاكتفاء فقط بما هو متاح باللغة العربية.

ومن بين الأدوات المهمة والمهارات التي يجب توفرها بالباحث كذلك مهارة تصميم استبانة على الخط باعتبارها أداة جد فعالة تساعد الباحث على جمع المعلومات التي تطلبها دراسته بسرعة وبساطة وسهولة

ومن خلال البيانات الرقمية الموضحة بالجدول نلاحظ أن عبارة تصميم استبانة إلكترونية على الخط عبرت عنها قيمة متوسط حسابي قدرت ب 3,90 أي أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يؤكدون على امتلاكهم لمهارات تقنية إلكترونية بمستوى كبير ومعرفتهم بمختلف وسائل تحليل النتائج الإلكترونية ونجد في المقابل نسبة 33,6% من أفراد الدراسة يمتلكون مهارات ضعيفة لا تمكنهم من تصميم استبانة إلكترونية على الخط وهذا راجع لعدم وعيهم بأهمية هذه الأخيرة في الحصول على المعلومات..

إن القدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية والمعلومات المسترجعة مهمة جدا بالنسبة للباحث الذي يرغب في الحصول على المعلومات حيث تساعده على جمع المعلومات الملائمة لاحتياجاته من مصادر المعلومات المتنوعة ومن خلال بيانات الجدول أعلاه لاحظنا أن نسبة 41,4% من أفراد العينة يؤكدون على قدرتهم لتقييم مصادر المعلومات الإلكترونية والمعلومات المسترجعة وهذا ربما راجع لخبراتهم السابقة في البحث والاطلاع على مختلف المصادر مما شكل لديهم معرفة بكيفية انتقاء المعلومات الملائمة منها ومكتهم من المهارات الأساسية في استرجاع هذه المعلومات كما نجد أن نسبة 45.1% تفتقر لهذه المهارة الأمر الذي صعب عليهم اختيار المعلومات المناسبة والتحكم فيها خاصة في ظل هذا الانفجار المعلوماتي الكبير التي يشهده العالم اليوم.

المشاركة وحضور المنتديات والنقاش عن بعد يساعد على إثراء الرصيد المعرفي لدى الباحث ويمكنه من البقاء على علم بكل المستجدات العلمية التي تهتمه والأحداث الجارية كما تساعده على بناء علاقات مع المتخصصين والباحثين في نفس مجاله ومن خلال البيانات الموضحة أعلاه نجد أن عبارة المشاركة وحضور منتديات علمية عن بعد متركزة على المجال ذات قيم [2.6-3,4] مما يدل على الموافقة بشكل قليل على امتلاك هذه المهارة وبصورة غير جماعية تفسرها قيمة الانحراف المعياري التي قدرت ب 1,24 أما فيما يخص عبارة الانضمام والمشاركة في مجموعات النقاش فحوالي 62,8% من أفراد الدراسة يؤكدون أنهم يمتلكون هذه المهارة. من بين المهارات التي تم معرفة امتلاكها من قبل أفراد الدراسة كذلك القدرة على توثيق المصادر من خلال برمجيات الاستشهاد المرجعي (endnot –zotero) ومن خلال البيانات الرقمية الموضحة بالجدول أعلاه نجد أن هذه العبارة متركزة في المجال ذات القيم [1,8-2,6] وهو مؤشر على ضعف مهارات أفراد الدراسة في هذا المجال وبصورة جماعية تفسرها قيمة الانحراف المعياري والتي بلغت 0.8

الحصول على المستجدات المواقع من خلال الاشتراك ب تقنية RSS من قبل أفراد الدراسة قليل جدا بقراءة البيانات الموجودة في الجدول فنجد أن نسبة قليلة قدرت ب 17.6% من إجابات الأفراد تؤكد امتلاك مهارة كبيرة للاشتراك بهذه التقنية ونسبة 72,5% تؤكد ضعف مهارات أفراد الدراسة في هذا المجال والنسبة المتبقية لا تستخدمها إطلاقا وهذا لعدم درايتهم بها، وإن امتلاك هذه المهارة تمكن الباحث

من الوصول للمعلومة بشكل سريع فهي التقنية الأكثر فعالية عن سابقتها وتعامل معها يجعل الباحث على دراية بكل محتويات المواقع وهذا لإرسالها كل المستجدات والمعلومات للمشارك بشكل منتظم.

ثالثا: استخدام مصادر المعلومات.

الجدول رقم:18: استخدام مصادر المعلومات.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	سلم التقييم					العبارة	
			غير موجودة اطلاقا	قليلة جدا	قليلة	كبيرة	كبيرة جدا		
0,09	4,94	51	0	0	1	1	49	التكرار	-الكتب الالكترونية.
		100	0.0	0.0	2	2	96.1	%	
0,09	4,94	51	0	0	1	1	49	التكرار	-المجلات والدوريات الالكترونية.
		100	0.0	0.0	2	2	70.6	%	
0,96	4,41	51	0	3	9	3	36	التكرار	-قواعد البيانات.
		100	0.0	5.9	17.6	5.9	70.6	%	
1,07	4,04	51	1	2	14	11	23	التكرار	-مواقع الجامعات، الجمعيات المتخصصة و مراكز البحوث.
		100	2	3.9	27.5	21.6	45.1	%	
1,50	4,33	51	3	1	5	5	37	التكرار	-الموسوعات والقواميس الالكترونية.
		100	5.9	2	9.8	9.8	72.5	%	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

تعد مصادر المعلومات الإلكترونية نتاج التطور التكنولوجي الذي يحدث في العصر الحالي وقد يسرت سبل الوصول إلى المعلومات بأشكالها المتنوعة ومن خلال البيانات الرقمية بالجدول يتضح لنا أن الكتب الإلكترونية في مقدمة الأشكال التي يعتمد عليها أفراد العينة حيث بلغت القيمة المتوسط الحسابي 4,94 وهذا مؤشر على الإستخدام الكبير جدا من قبلهم وكان الإتفاق جماعي وغير مشتمت وهذا ما عبرت عليه قيمة الإنحراف المعياري التي لم تتعدى 0.90 وهذا يعود ربما لأن الكتب الإلكترونية تحتوي على معلومات أكبر من غيرها من مصادر المعلومات الأخرى بالإضافة إلى موثوقية معلوماتها ومصداقيتها وكذلك سهولة الحصول عليها وسهولة تصفحها ،هذا بالإضافة إلى استخدامهم المجالات والدوريات الإلكترونية والتي لا تقل أهمية عن الكتب الإلكترونية وهذا لميزاتها الكثيرة والتي من أهمها حداثة معلوماتها وقد أخذت قيمة الإنحراف المعياري المجال [2,4-5] وهذا دليل على إستخدامهم الكبير لها وبصورة جماعية والتي عبرت عنها قيمة الإنحراف المعياري التي لم تتعدى 1 ، وتأتي بعدها قواعد البيانات بمتوسط حسابي بلغ 4,41 وهي دليل

على إعتقاد نسبة كبيرة من أفراد العينة على قواعد البيانات في المقابل نجد نسبة 23,5% يعتمدون عليها بشكل قليل وهذا راجع لغياب مهارات البحث فيها و التي تعتبر عائق أمامهم يحول دون الإستفادة من المعلومات والبيانات المتوفرة فيها وهذا بإعتبارها مصدر معلوماتي مهم للباحث فهي تحتوي على كم هائل من المعلومات المنظمة بطريقة تسهل الوصول اليها ، أما بالنسبة للقواميس الإلكترونية والموسوعات ترتب في المجال [2,4-5] أي عند الدرجة 5 والتي تثبت الإستخدام الكبير جدا من طرف أفراد العينة لها إلا أن هذا بالصورة الجماعية نظرا لقيمة الإنحراف المعياري التي قدرت ب 1,50 وهذا لأن هناك نسبة 13% من أفراد الدراسة لا يوافقون على الإستخدام الكبير لها رغم أهميتها فهي أهم مصادر المعلومات التي تضم معلومات مرجعية وإستشهادية هامة زيادة على ذلك فهي تعتبر أهم أداة لضبط المصطلحات المتعلقة بمختلف الدراسات ، وفي الأخير نجد مواقع الجامعات المتخصصة من خلال البيانات الرقمية بالجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لهذه العبارة يرتكز في المجال [3,5-4,2] أي أن موافقة كبيرة على الإستخدام لكن هذه الموافقة ليست بالصورة الجماعية نظرا لأن قيمة الإنحراف المعياري بلغت 1,2 وذلك لأن نسبة 31,4% من إجابات أفراد العينة يستخدمونها بشكل قليل وقد يدل على عدم درايتهم بأهمية هذه الأخيرة.

3-2-6-3 المحور الثالث استراتيجيات البحث واسترجاع المعلومات

يوضح هذا المحور التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات استراتيجيات البحث وإسترجاع المعلومات.

الجدول رقم: 19: البحث البسيط والبحث المتقدم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلم التقييم						العبارة	
		المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
0,77	4,71	51	0	0	2	3	46	التكرار	أسلوب البحث البسيط (البحث بالكلمات)
		100	0.0	0.0	3.9	5.9	90.2	%	
0,71	4.75	51	0	0	1	3	47	التكرار	أسلوب البحث المتقدم (البحث بالحقول)
		100	0.0	0.0	2	5.9	92.2	%	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

ومن خلال قراءة البيانات الرقمية في الجدول السابق والمعبرة عن إجابات أفراد العينة، نجد أنها متركزة على القيمة 4، وهذا نظرا لقيم المتوسط الحسابي لكل من العبارتين، حيث تركزت عبارتي «أسلوب البحث البسيط (البحث بالكلمات)» و«أسلوب البحث المتقدم (البحث بالحقول)» على قيمة محصورة ما بين

[4.2-5.0]، مما يدل على الموافقة بشكل كبير على اعتماد هاذان الأسلوبان وبصورة جماعية تفسرها قيمة الانحراف المعياري الصغيرة والتي لا تتعدى 0.74. حيث نجد أن نسبة % 96.1 من أفراد الدراسة يؤكدون على إستخدامهم للبحث البسيط خاصة وأنه يحقق النتائج المرجوة بسهولة وذلك بإدخال الكلمات المفتاحية – عادةً ما تكون كلمة أو إثنتين- في خانة البحث والحصول على نتائج حيث يتصفحها الباحث ويختار ما يخدم مجال بحثه، وهذا النوع من البحث يستخدم بكثرة عندما يكون الباحث لا يملك البيانات البليوغرافية الكاملة. وحسب البيانات في الجدول أعلاه نجد أن نسبة %100 من أفراد عينة الدراسة أي بصورة جماعية يستخدمون أسلوب البحث المتقدم (البحث بالحقول) وهذا يكون الباحث قد اعتمد أسلوب بحث أكثر عمقاً ودقة. ولتخصيص النتائج أكثر يتبع الباحث مجموعة من التقنيات وكانت إجابات الأفراد كما يلي:

جدول رقم:20: تقنيات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلم التقييم						العبرة	
		المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
0,76	3,61	51	0	4	18	21	8	التكرار	-استخدام الروابط البولونية :و-أو-ماعداء.
		100	0.0	7.8	35.5	41.2	15.7	%	
1,25	4,06	51	0	2	9	14	26	التكرار	-البحث داخل النص الكامل.
		100	0.0	3.9	17.6	27.5	51	%	
1,23	4,25	51	0	1	2	17	31	التكرار	-البحث متعدد الأشكال (صورة-فيديو- صوت-نص...)
		100	0.0	2	3.9	33.3	60.8	%	
0,80	3,40	51	0	7	24	13	7	التكرار	-البحث بالعلامات (كعلامة التنصيص " ")
		100	0.0	13.7	47.1	25.5	13.7	%	(...*.+.)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

حسب نتائج الجدول والمتضمن لتقنيات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت، فإن أفراد الدراسة يوافقون ويؤكدون إستخدامهم لهاته التقنيات، هذا لأن كل الإجابات إتخذت القيمة 4 في المجال [3.4-4.2]، كما أن الصورة جماعية حول هذه الإختيارات فالانحراف المعياري تزيد قيمته عن 1.1، وفي ذلك تعبير على أن وجهة نظر أفراد العينة مشتتة.

ونجد أن البحث متعدد الأشكال هو الأكثر اعتماداً من قبل أفراد عينة الدراسة حسب الإجابات، وربما يعود هذا إلى أن الباحث بحاجة الى نوع محدد الوثائق بإستثناء النصوص لإثراء بحثه كالصور مثلاً فهي تساعد على إضافة إيضاحات للبحث وتسهل في ترسيخ المعلومة خاصة في بعض البحوث التطبيقية التي

تتطلب الصور أكثر من النصوص. أما ثاني تقنية مستخدمة بعد البحث متعدد الأشكال هي "البحث داخل النص الكامل" جاء متوسطها الحسابي في القيمة 4 في المجال [3.4-4.2] وهذا ما يدل على الموافقة فنجد أن نسبة 78.5% من عينة الدراسة يعتمدون على تقنية البحث في النص الكامل وربما يعود إلى رغبتهم في التدقيق أكثر في نتائج البحث المسترجعة والتحقق من فاعليتها ومدى وملاءمتها مع إحتياجاتهم البحثية. ثم تلي الروابط البوليانية الأسلوبين المذكورين سابقاً، حيث نجد أن نسبة 56.9% يعتمدون على الروابط البوليانية في عملية البحث عن المعلومات خاصة وان هذا النوع من البحث يتوفر على العديد من المعاملات التي تتيح إمكانية إنشاء علاقات بين الكلمات وذلك بتضييق نطاق البحث أو توسيعه حسب رغبة الباحث واحتياجاته. في حين نجد أن البحث بالعلامات (كعلامات التنصيص ""، "+، -، ...) هو الأقل إستخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة، و حسب إجاباتهم نجد أن أغلب أفراد العينة اتخذوا موقف المحايد، حيث إنحصرت قيم المتوسط الحسابي لإجاباتهم في المجال [2.6-3.4]، ورغم أن الصورة ليست بالجماعية تماماً، إلا أن هذا يشير إلى قلة استخدام العلامات في البحث. وربما يعود هذا إلى عدم معرفتهم الكافية بكيفية إستخدامها. ومن الممكن أن نجد من ليسوا على دراية بوجود إستراتيجية بحث يجب إتباعها وهذا ما سنوضحه من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم:21: لا أعرف مطلقاً أن هناك استراتيجية بحث يجب إتباعها .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلم التقييم						العبارة	
		المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
2,44	2,20	51	34	15	1	1	0	التكرار	- لا أعرف مطلقاً أن هناك استراتيجية بحث يجب إتباعها.
		100	66.7	29.4	2	2	0.0	%	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

"لا أعرف مطلقاً أن هناك إستراتيجية بحث يجب إتباعها" عبارة أجاب عليها أفراد العينة بالمعارض، فقد تركزت إجابات الأفراد في القيمة 2 وهي تدل على الرفض. وما تشير إليه قيمة الانحراف المعياري هو أن هذه الصورة ليست بالجماعية فهناك إجابات مشتتة حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 2,44 ، ما يجعلنا نتحفظ في هذه النتيجة ويصعب علينا تعميمها.

ثانياً: استرجاع المصادر من خلال استراتيجيات البحث المتبعة

الجدول رقم:22:المصادر المسترجعة ذات الصلة بموضوع البحث.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	سلم التقييم					العبرة	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
0.89	4.89	51	0	1	1	32	17	التكرار	-المصادر المسترجعة ذات صلة بموضوع البحث.
		100	0.0	2	2	62.7	33.3	%	
0.96	4.2	51	0	0	7	9	8	التكرار	-حجم المصادر المسترجعة كبير جدا.
		100	0.0	0.0	13.7	70.5	15.7	%	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

ومن خلال قراءة البيانات الرقمية في الجدول السابق والمعبرة عن إجابات أفراد العينة، نجد أنها متركزة على القيم 3 و 4. وهذا نظرا لقيم المتوسط الحسابي لكل من العبارات، حيث تركزت عبارة "المصادر المسترجعة ذات صلة بموضوع البحث" و "حجم المصادر المسترجعة كبير جداً" على قيمة محصورة ما بين [3.4-4.2]، مما يدل على الموافقة بشكل كبير على هاتين العبارتين. حيث نجد أن 70% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن حجم المصادر المسترجعة كبير جداً وربما يعود ذلك لاعتمادهم على البحث البسيط (البحث بالكلمات المفتاحية) مما يقدم لهم وفرة في النتائج المسترجعة. بينما نجد نسبة 96% من أفراد عينة الدراسة يرون بأن المصادر المسترجعة ذات صلة بموضوع البحث وربما يعود ذلك لإتباعهم لإستراتيجيات محكمة تمكنهم من الوصول للمعلومات التي تخدم مجال بحثهم. وللتأكد أكثر من أن المصادر المسترجعة ليست ضئيلة ولا صلة لها بموضوع البحث وضعنا العبارتين الموضحتين في الجدول التالي:

الجدول رقم:23:المصادر المسترجعة لا صلة لها بموضوع البحث

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	سلم التقييم					العبرة	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
1.33	2.43	51	11	19	4	16	1	التكرار	-أغلب المصادر المسترجعة لا صلة لها بموضوع البحث
		100	21.6	37.7	7.8	31.4	2	%	

1.53	2.51	51	14	23	7	6	1	التكرار	-حجم المصادر المسترجعة وذات صلة بالموضوع ضئيل جدا.
		100	27.5	45.1	13.7	11.8	2	%	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

ومن خلال قراءة البيانات الرقمية في الجدول السابق والمعبرة عن إجابات أفراد العينة، نجد أنها متركزة على القيمة 2. وهذا نظرا لقيم المتوسط الحسابي لكل من العبارتين، حيث تركزت الإجابات على قيمة محصورة ما بين [1,8- 2,6]، مما يدل على الرفض إلى جانب قيمة الانحراف المعياري التي بلغت 1.4 وهي قيمة تدل على التشتت وعدم التوافق في إجابات أفراد العينة.

ثالثا: التكوين ودوره في فعالية استراتيجية البحث ودقة الاسترجاع.

الجدول رقم: 24: التكوين ودوره في فعالية استراتيجية البحث

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	سلم التقييم					العبرة	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
1,10	3,98	51	0	7	8	14	22	التكرار	-أنت بحاجة لإجراء تكوين حول البحث على شبكة الانترنت.
		10	0.0	13.7	15.7	27.5	43.1	%	
1.33	2.43	51	1	19	7	11	13	التكرار	-ساعدتك بعض المقاييس الأكاديمية في اكتساب مهارات البحث على الانترنت.
		100	2	37.3	13.7	21.6	25.5	%	
1,89	3.90	51	2	0	6	22	21	التكرار	-اكتسبت مهارات البحث على الانترنت من خلال تكوينك الذاتي.
		100	3.9	0.0	11.8	43	41.2	%	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

"أنت بحاجة لإجراء تكوين حول البحث على شبكة الأنترنت" عبارة تدل على حاجة الباحثين إلى تكوين عن البحث لإكتساب استراتيجيات فعالة، ومن خلال البيانات الرقمية في الجدول السابق وجدنا أن المتوسط الحسابي لهذه العبارة يرتكز في المجال [3.4-4.2] أي أن هناك موافقة عليها وهي إشارة إلى استعداد ورغبة الباحثين لإجراء تكوين ورغبتهم الكبيرة فيه، لكن هذه الموافقة ليست بالصورة الجماعية نظرا لأن قيمة

الانحراف المعياري بلغت 1.10، وذلك لأن ما قدرت نسبته بـ 13.7. من إجابات أفراد العينة لا يرون بأنهم بحاجة لإجراء تكوين، وقد يدل هذا على درايتهم بتقنيات وأساليب البحث على الأنترنت مما يمكنهم من وضع استراتيجيات فعالة تقودهم إلى حاجتهم المعلوماتية.

كما تؤكد البيانات الواردة في الجدول أعلاه على أن عبارة "ساعدتك بعض المقاييس الأكاديمية في إكتساب مهارات البحث على الأنترنت" تركزت إجاباتها في القيمة 2 ذات المجال [1,8- 2.6] مما يدل على الرفض، وإنحراف معياري قيمته 1.33. أي أن القليل فقط من أفراد عينة الدراسة والذين قدرت نسبتهم بـ 42.1 من يرون بأن التكوين الأكاديمي ساعدهم في اكتساب مهارات البحث على الأنترنت. والملاحظ من خلال البيانات الرقمية في الجدول أعلاه أن 84.2% من أفراد عينة الدراسة يؤكّدون على إكتسابهم لمهارات البحث الوثائقي من خلال تكوينهم الذاتي، أي إكتسابهم لمعارف حول البحث على الأنترنت من خلال تكرارهم لعملية البحث مما طور مهاراتهم البحثية.

4-2-6-3 المحور الرابع: معوقات البحث على شبكة الأنترنت

يوضح هذا المحور التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع عبارات معيقات البحث الوثائقي على الأنترنت، وقد تضمن هذا الجدول 7 عبارات كما هي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم 25: معوقات البحث على الانترنت

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	سلم التقييم					العبرة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
1,09	2,53	51	6	23	9	11	2	التكرار -لا أجد اللغات الأجنبية.
		100	11.8	45.1	13.7	21.6	3.9	
1,04	2.59	51	6	27	8	10	0	التكرار -لا أتقن استخدام أدوات البحث البيبلوغرافي.
		100	11.8	52.9	15.7	19.6	0.0	
1,07	2.75	51	5	29	9	8	0	التكرار -لا أجد صياغة استراتيجية بحث.
		100	9.8	56.9	17.6	15.7	0.0	
1,32	2.61	51	9	26	4	12	0	التكرار -لا أتقن بمصادر المعلومات الالكترونية.
		100	17.6	51	7.8	23.5	0.0	
1,65	3.10	51	4	15	4	20	8	التكرار

		100	7.8	29.4	7.8	39.2	15.7	%	-لم أتلق تكويناً حول البحث على شبكة الأنترنت.
1,33	2.55	51	13	17	16	4	1	التكرار	-عدم فعالية استراتيجيات البحث المطبقة.
		100	25.5	33.3	31.4	7.8	2	%	
1,08	2.39	51	11	28	11	1	0	التكرار	-لا أتقن استخدام التكنولوجيات بصفة عامة.
		100	21.6	54.9	21.6	2	0.0	%	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

يجمع أفراد الدراسة على أنه هناك مجموعة من العوامل والمعوقات التي تعترض البحث على الأنترنت ، وأولى هذه المعوقات هي عدم تلقي التكوين حول البحث على شبكة الأنترنت، حيث يجب على الباحث أن يكون على دراية بأساسيات البحث عن الوثيقة وإسترجاعها كالتكشيف والمكانز التي يمكن أن تسهل على عينة الدراسة الوصول إلى الوثيقة بأسهل وأقصر الطرق وفي وقت محدد ، خاصة وأن شبكة الانترنت بيئة متجددة تحتاج إلى متابعة مستمرة حتى يتمكن الباحث من فهم كل سبل البحث فيها. إضافة إلى هذا فمشكل اللغات الأجنبية وارد لدى بعض، وقد يعود هذا لكون أكثر التجارب وأهم المواقع في مجال المكتبات والتي يمكن الاستفادة منها هي مواقع أجنبية، أما العربية فنجدها قليلة الحضور.

والملاحظ من خلال البيانات الرقمية في السابق أن 23.5 % من إجابات أفراد عينة الدراسة يتفقون مع عبارة "لا أثق بمصادر المعلومات الإلكترونية" وربما هذا يعبر عن الفئة التي تعتمد البحث التقليدي والمصادر الورقية بشكل كبير وهذا يرجع إلى رغبة وميل الباحث. في حين نجد أن باقي الأسباب الأخرى تركزت إجاباتها في القيمة 2 ذات المجال [1,8- 2,6] مما يدل على الرفض، وبانحرافات معيارية مرتفعة تعبر عن التشتت في الإجابات.

الجدول رقم:25: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية العامة لمحاور الدراسة.

المحاور الأساسية	المحاور الفرعية	المتوسط الحسابي الفرعي	الانحراف المعياري الفرعي	المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري العام
1-استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات	-درجة استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات.	4.21	0.97	4.01	1.08
	-أسباب استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات	3.82	1.91		

0.82	4.07	0.84	3.91	-درجة استخدام أدوات البحث.	2-مهارات وأدوات البحث على الانترنت
		0.87	3.78	-مستوى المؤهلات في المهارات البحثية.	
		0.74	4.53	-درجة استخدام مصادر المعلومات	
1.34	3.30	1.14	3.85	-أساليب واستراتيجيات البحث واسترجاع المعلومات	3-استراتيجيات البحث واسترجاع المعلومات
		1.46	2.95	-استرجاع المصادر من خلال الاستراتيجيات المتبعة.	
		1.44		-التكوين ودوره في فعالية استراتيجيات البحث المتبعة	
1.22	2.64				4-معوقات البحث على الانترنت
1.18	3.50				المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل المتوسطات والانحرافات المعيارية العامة لمحاور الدراسة، أن درجة الموافقة لهذه المحاور عموماً عالية وهذا ما عبرت عنه قيمة المتوسطات الحسابية حيث تراوحت بين 2,64 و4,07. وأعلى متوسط حسابي كان للمحور الثاني "مهارات وأدوات البحث على الانترنت" وأقلها كان للمحور الرابع "معوقات البحث على الانترنت" وبالرغم من درجة الموافقة العالية لمحاور الدراسة إلا أن عينة الدراسة تعترضها مشاكل في البحث عن الانترنت وذلك لعدم تمكنهم من استراتيجيات وتقنيات البحث، حيث لاحظنا بأنهم بحاجة كبيرة للتكوين لتخطي العقبات التي تعترضهم أثناء البحث على الانترنت.

7-3- نتائج الدراسة:

1-7-3 النتائج على ضوء الفرضيات :

❖ الفرضية الأولى :

يتبع طلبة الدراسات العليا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قلمة أساليب واستراتيجيات فعالة في البحث الوثائقي على شبكة الانترنت.

من خلال الجدولين رقم (19)، (20) المتعلقين بنتائج محور استراتيجيات البحث واسترجاع المعلومات يؤكد طلبة الدراسات العليا قسم العلوم الإنسانية بجامعة قلمة أنهم يستخدمون أساليب متنوعة في البحث على شبكة الأنترنت و بالتالي إتباعهم أساليب واستراتيجيات فعالة وهذا ما عبرت عنه قيمة المتوسط الحسابي العام التي بلغت 3,30 وانحراف معياري قدرته قيمته ب1,34 ومنه يمكن القول أن الفرضية محققة.

❖ الفرضية الثانية :

تعتبر محركات البحث والفهارس الإلكترونية الأدوات الأكثر استخداما من قبل طلبة الدراسات العليا قسم العلوم الإنسانية جامعة قلمة. تؤكد نتائج الجدول رقم (17) الخاص بنتائج محور مهارات وأدوات البحث على الأنترنت من خلال العبارات (1)، (2)، (3) يؤكد طلبة الدراسات العليا قسم العلوم الإنسانية بجامعة قلمة أن الأدوات الأكثر استخدام من قبلهم في عملية البحث على شبكة الأنترنت هي محركات البحث و الفهارس على الخط والذي عبرت عنه قيمة المتوسط الحسابي 4,07 وانحراف معياري قدرته قيمته 0,82 ومنه يمكن القول أن الفرضية محققة

❖ الفرضية الثالثة :

يفرز التكوين الأكاديمي اكتساب مهارات البحث الوثائقي لدى طلبة الدراسات العليا قسم العلوم الإنسانية جامعة قلمة بشكل متوسط. تؤكد نتائج الجدول رقم (24) الخاص بنتائج محور استراتيجيات البحث واسترجاع المعلومات من خلال العبارة (1)، (3) أن طلبة الدراسات العليا قسم العلوم الإنسانية بجامعة قلمة يؤكدون بشكل كبير جدا على ضرورة إجراء تكوين أكاديمي للبحث على شبكة الأنترنت وذلك لتنمية مهاراتهم البحثية وهذا ما عبرت عليه قيمة المتوسط الحسابي العام التي قدرته ب 4,07 وانحراف معياري قدرته قيمته ب 0,82 ومنه يمكن القول أن الفرضية محققة

❖ الفرضية الرابعة :

تواجه طلبة الدراسات العليا قسم لعلوم الإنسانية بجامعة قلمة مجموعة من صعوبات البحث الوثائقي على شبكة الانترنت .

من خلال الجدول رقم (25) الخاص بنتائج معوقات البحث على شبكة الأنترنت من خلال العبارات السبع يؤكد من خلالها طلبة الدراسات العليا قسم العلوم الإنسانية بجامعة قلمة أن لديهم بعض المعوقات التي تعترضهم أثناء عملية البحث على شبكة الأنترنت وهذا ما عبرت عنه قيمة المتوسط الحسابي العام 2,64 وانحراف معياري قدرت قيمته 1,22 ومنه الفرضية محققة

3-7-2- النتائج العامة للدراسة :

بعد إجرائنا للدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

1. أغلبية طلبة الدراسات العليا قسم العلوم الإنسانية بجامعة قلمة هم إناث.
2. أغلبية عينة الدراسة هم من فئة الشباب، حيث مثلت نسبة 70.6% الفئة الذين تبلغ أعمارهم من 23 إلى 30 سنة.
3. عينة الدراسة تستخدم البحث اليدوي التقليدي أثناء البحث عن المعلومات ولكنها تفضل استخدام البحث على شبكة الأنترنت بدرجة أكبر.
4. الدافع الرسمي لاستخدام عينة الدراسة الأنترنت في البحث عن المعلومات هي سرعة الوصول للمعلومات وتعدد سبل البحث عنها كما أنها تلي كل احتياجاتهم البحثية.
5. تعتمد عينة الدراسة على أدوات بحث مختلفة أثناء عملية التنقيب على المعلومات خاصة محركات البحث (Google.Yahoo) ومحركات البحث العلمية (Google scholar) والبوابات الإلكترونية .
6. تمتلك عينة الدراسة مؤهلات بحثية متوسطة.
7. تعتمد عينة الدراسة على مصادر متنوعة ولا تكتفي بمصدر واحد وذلك لإثراء البحث ورفع قيمته العلمية.
8. أغلبية عينة الدراسة ليس لها استراتيجيات واضحة المعالم للبحث على شبكة الأنترنت.
9. المصادر المسترجعة من خلال استراتيجيات البحث المتبعة غالبا ما تكون ذات صلة بموضوع البحث.
10. تعترض عينة الدراسة مجموعة معوقات البحث على شبكة الأنترنت أهمها عدم إتقانهم اللغة الأجنبية بشكل كبير وعدم تلقي تكوين حول البحث على شبكة الأنترنت.
11. عينة الدراسة بحاجة إلى تكوين أكاديمي حول البحث على شبكة الأنترنت لتصبح قادرة على التحكم أكثر في أدوات واستراتيجيات البحث.

8-3-مقترحات الدراسة :

بناءً على نتائج الدراسة قمنا بتقديم مجموعة من الاقتراحات:

- 1-إثراء برنامج الدراسات العليا بمقاييس أكاديمية تختص بشبكة الأنترنت للإفادة من خدماتها في البحث العلمي.
- 2-إعداد دورات تدريبية لطلبة الدراسات العليا لتنمية مهارات التنقيب عن المعلومات على شبكة الأنترنت.
- 3-إعداد ورشات داخل الجامعة خاصة بالتدريس على الحاسب اللي لتخطي مشاكل الفئة التي تعتبر التكنولوجيا الحديثة عائق.
- 4-الإنضمام إلى مدارس ومجموعات خاصة بتعليم اللغات الأجنبية وإتقانها حتى لا يكون عائق أثناء البحث على شبكة الأنترنت.
- 5-إعداد استراتيجيات بحث موحدة لتسهيل عملية استرجاع المعلومات.
- 6-تدريب طلبة الدراسات العليا على كيفية تقييم الوثائق المسترجعة من عملية البحث.

خلاصة الفصل :

يعتبر هذا الجانب الميداني للدراسة بمثابة إسقاط للجانب النظري وهو تكملة وتدعيم لخلفية النظرية للدراسة من خلاله فقد تمكنا من الوقوف على مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت لدى طلبة الدراسات العليا قسم العلوم الإنسانية بجامعة قالمة وأردنا من خلال هذه الدراسة معرفة أدوات واستراتيجيات والأساليب التي تستخدمها عينة الدراسة أثناء عملية البحث كما حاولنا تشخيص العوائق التي تعترضهم أثناء عملية البحث .

خاتمة

خاتمة

تناولت دراستنا موضوع مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت حيث يعد الوصول للمعلومات من أولويات الباحث لإعداد بحوث ذات قيمة علمية عالية ، حيث أصبح الباحث يعتبر الأنترنت كبديل للمكتبة من أجل استرجاع المعلومات التي تخدم بحثه ولكن هذه الأخيرة تطورت مع التطور التكنولوجي وأصبح لزاما على الباحث الإمام بأساليب واستراتيجيات البحث فيها ومن خلال دراستنا اتضح أن معظم أفراد العينة ليس لديهم استراتيجية محددة يعتمدون عليها أثناء عملية البحث لتلبية تساؤلات واحتياجاتهم وهذا راجع إلى عدم وجود تدريب وتكوين على البحث الوثائقي ومن بين الصعوبات التي واجهتنا أثناء دراستنا :

رفض مصلحة ما بعد التخرج منحنا البريد الإلكتروني لطلبة الدراسات العليا على مستوى الكلية مما تعذر علينا التواصل مع معظمهم مما أدى بنا إلى لتقليص عينة الدراسة بالتنسيق مع الأستاذة المشرفة.

قائمة المراجع

قائمة المراجعأولاً: الببليوغرافية:

ا- الكتب:

1- عبد الهادي ، محمد فتحي . البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2002 .

ب- الرسائل الجامعية:

- 2- بن زكة، وسام. إختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0: الجاهزية وإمكانية التطبيق دراسة ميدانية بمكتبات جامعتي بجاية وجيجل. أطروحة دكتوراه. تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري، 2015.
- 3- شعلال ، سلمية. التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي وأثره في تنمية مهارات المستخدمين في المكتبات الجامعية دراسة شبه تجريبية بجامعة تبسة . أطروحة دكتوراه. علم مكتبات: قسنطينة جامعة عبد الحميد مهري، 2016.

ثانياً: الواووغرافيا:

1/ باللغة العربية:

ا- الكتب:

4- حمد ، عبد الرحمان محجوب . محركات البحث [على الخط].السودان :[دط]، 2009.[تاريخ الإطلاع 12.5.2021] .متاح على : www.noor-book.com

5- سالم ، محمد صلاح . العصر الرقمي وثورة المعلومات دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع [على الخط].ج.1ط.1. القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية ، 2002.[تاريخ الإطلاع 10.6.2021]. متاح على : <https://ketabpedia.com>

6- عليان، ربيحي، مصطفى، غنيم، عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي: النص والتطبيق دليل [على الخط] ، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2000 ، [3.3.2021] . متاح على <https://ketabpedia.com> :

7- غلب عوض، النواسية. خدمات المستخدمين .ج.1 [على الخط] .ط.1. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع . 2000. [تاريخ الإطلاع 4.3.2021]. متاح على : <https://ketabpedia.com>

8- ريان ، احمد محمود . خدمات الأنترنت [على الخط].ط.4. ابوظبي: المجتمع الثقافي، 2004.[تاريخ الإطلاع 10.5.2021]. متاح على : www.noor-book.com

ب/ مقالات الدوريات:

9- المصري ، أحمد حسين (آلاء جعفر الصادق).أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي [على الخط]. 2016.[تاريخ الإطلاع 29.5.2021]. متاح على www.academia.edu

10- بن الشعيرة، سعاد، سعيدي، سليمة. استراتيجيات البحث في البيئة الالكترونية [على الخط
] ، مجلة دراسات وابحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي، مج1، ع1، 2013. متوفر
على:

www.newtechnology.eb2a.com

11- بن محمد، إيمان. اساسيات البحث الوثائقي في الترجمة [على الخط]. البوابة الجزائرية
للمجلات العلمية. تاريخ النشر 15.11.2018. [تاريخ الإطلاع 16.4.2021]. متاح على :

<https://www.asjp.cerist.dz>

12- جبارة، شهرزاد. الفهارس الآلية المتاحة على الخط المباشر. مجلة المركز العربي للبحوث
والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات [على الخط]، 2014. [تاريخ الإطلاع 8.5.2021] ع1، متاح

على : <http://journals.ju.edu.jo>

13- جبر، هاني. استراتيجيات البحث وتقنية استخدام قواعد المعلومات. cybrarians journal [على
الخط]، تاريخ النشر 2007. [تاريخ الإطلاع 17.6.2021] ع14، متاح على:

<http://www.journal.cybrarians.info>

14- حيدر، حسن الله، مهارات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية عنصر حاسم ضمن
إستراتيجيات محو الأمية الرقمية [على الخط]. المجلة العراقية للمعلومات، مج13، ع1 و2،

2012 متاح على: <https://clib.uobaghdad.edu>

15- حوصي، رقية بن حجار، ميلود بن غالية، محمد. مهارات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية
عند طلبة الدكتوراه بقسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران1. مجلة العلوم

الإنسانية [على الخط]، 2016. [تاريخ الإطلاع 4.1.2021]، مج1، ع1، متاح على:

<https://www.asjp.cerist.dz>

16- شعلال، سليمة. بودربان، عزالدين. الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي
لدى الأساتذة والباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني sndl بالجزائر. المجلة

الجزائرية للإتصال asjp [على الخط] 2017. [تاريخ الإطلاع 2021/5/20]. مج 3، ع1، ص11. متاح

على : <https://www.asjp.cerist.dz>

17- بحوصي رقية، بن حجار العربي ميلود، بن غالية محمد. مهارات البحث الوثائقي في البيئة
الرقمية. مجلة العلوم الإنسانية [على الخط]. 2021-3-14. [تاريخ الإطلاع 4-5-

2021]، مج10، ع1، ص51. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz>

18 - محمد، فارس. الأنترنت كمصدر للمعلومات [على الخط]. وادي التقنية. تاريخ

النشر: 2010/11/23 [تاريخ الإطلاع 16.4.2021]. متاح على : <https://itwadi.com>

ج/ الرسائل الجامعية:

19- الحربي ، سمر.مدى توافر مهارات البحث على مصادر المعلومات عبر الأنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى من وجهة نظرهن [على الخط] مذكرة ماجستير المناهج وتقنيات التعليم : السعودية : كلية التربية جامعة أم القرى ، 2011. [تاريخ الإطلاع 5-7-2021]. ص8. متاح على: <https://ncys.ksu.edu.sa>

20- بن زايد ، عبد الرحمن .تنظيم وإسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي folksonomy[على الخط] .مذكرة ماجستير المعلومات الإلكترونية : الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات .قسنطينة :جامعة منتوي 1220. [تاريخ الإطلاع 20.5,2021]..متاح على: <http://archives.umc.edu.dz>

21- بودريان، عزالدين. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية ولاية قسنطينة نموذجا [على الخط]. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات. قسنطينة. جامعة منتوري ، 2015 . [تاريخ الإطلاع 1.2.2021]. متاح على : <http://archives.umc.edu.dz>

22- بيران، مزيان. إستغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الأنترنت:دراسة ميدانية بجامعة منتوري - قسنطينة.[على الخط] .مذكرة ماستر .مكتبات ومعلومات .قسنطينة :جامعة منتوري 2006. [تاريخ الإطلاع 2.5.2021]. متاح على : <http://archives.umc.edu.dz>

23- بوهلال رزيقة ، خروبي . إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي : دراسة ميدانية على عينة من تكنولوجيا الإتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة [على الخط].مذكرة ماستر.تكنولوجيا الإتصال الحديثة .ورقلة : جامعة قاصدي مرباح ، 2015. [تاريخ الإطلاع 2021-5-5]. ص9. متاح على : <https://dspace.univ-ouargla.dz>

24- حاتم، عاشور. البحث الوثائقي في ظل التكنولوجيا الحديثة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية – شتمه – [على الخط] .مذكرة ماستر .علم المكتبات . بسكرة. جامعة محمد خيضر ، 2018. [تاريخ الإطلاع 15,4,2021]. متاح على. <http://archives.univ-biskra.dz>

25- حشيفة ، حمزة ، ربيعي ، عبد العزيز . البحث الوثائقي في البيئة الرقمية : طلبة علم المكتبات والمعلومات السنة الثانية ماستر بجامعة مستغانم نموذجا [على الخط] . مذكرة ماستر. نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. مستغانم. جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2018. [تاريخ الإطلاع 7.4.2021]. متاح على <https://e-biblio.univ-mosta.dz>

26- رزقي ، عبد الرحمن ، حلوي ، مليكة . إستخدام الطلبة لأدوات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت : طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة مستغانم [على الخط] . مذكرة ماستر

- نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. مستغانم : جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2018.
- [تاريخ الإطلاع 5.4.2021]. متاح على: <http://e-biblio.univ-mosta.dz>
- 27-روابي، خيرة . CYBERCULTURE ثقافة الأنترنت : دراسة ميدانية لاستعمالات الشبكة بمدينة تيرت [على الخط].رسالة ماجستير .علم المكتبات والعلوم الثقافية .وهران :كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية ،2010.[تاريخ الإطلاع 6.6.2021]. متاح على : <https://theses.univ-oran1.dz>
- 28- ساري، حنان، شبيلي، سهيلة. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل.م.د : دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 [على الخط]. مذكرة ماستر.التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية . قسنطينة. جامعة عبد الحميد مهري ، 2015، [تاريخ الإطلاع 16.4.2021] . متاح على . <http://www.newtechnology.eb2a.com>
- 29- شعلال ،سلمية .التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي وأثره في تنمية مهارات المستفيدين في المكتبات الجامعية دراسة شبه تجريبية بجامعة تدمر [على الخط] . أطروحة دكتوراه .علم مكتبات .قسنطينة .جامعة عبد الحميد مهري ، 2016.[تاريخ الإطلاع 1.5.2021].متاح على : <https://www.pnst.cerist.dz>
- 30-شوكت محمد ، وعد .دور الأنترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الإفادة منها[على الخط] . أطروحة دكتوراه .أصول التربية , سوريا : جامعة دمشق ،2013،[تاريخ الإطلاع 8.4.2021].ص21. متاح على <http://mohe.gov.sy/Masters>
- 31-عبد الله حطيط اللقمانى ،ماجدة . إستخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز [على الخط] [مذكرة ماجستير .برنامج إدارة المعلومات .المملكة العربية السعودية :جامعة الملك عبد العزيز 2019.[تاريخ الإطلاع 29.5.2021]. متاح على: <https://www.kau.edu.sa/>
- 32- عبد الله بن علي الغانم، منى. الأدلة الموضوعية العربية على شبكة الأنترنت: دراسة تحليلية مقارنة [على الخط].أطروحة دكتوراه. مكتبات ومعلومات. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود ،2016. [تاريخ الإطلاع 22.5.2021].متاح على <https://ketabpedia.com>
- 33- عدلي أسماء، بويحي نوال. إستغلال الأساتذة الجامعين لشبكة الأنترنت: دراسة ميدانية لأساتذة العلوم الإنسانية بجامعة خميس مليانة [على الخط].مذكرة ماستر .علم المكتبات

- والعلوم .خميس مليانة : كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،2014.[تاريخ الإطلاع 4-4-2021].ص17.متاح على : <http://dspace.univ-km.dz>
- 34-غانم، نذير.الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة [على الخط].أطروحة دكتوراه. علم المكتبات .قسنطينة :جامعة عبد الحميد فهري ،2010.[تاريخ الإطلاع [21.5.2021].متاح على <http://archives.unc.edu.dz>
- 35-لحواطي،عتيقة.إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين[على الخط].أطروحة دكتوراه.تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية.قسنطينة:جامعة قسنطينة2،2014. [تاريخ الاطلاع:12-06-2021]. متاح على: <https://www.univ-constantine2.dz>
- 36-محمد سعيد الحربي،سمر.مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الانترنت-جامعة ام القرى- [على الخط].مذكرة ماجستير.تخصص المناهج وتقنيات التعليم.المملكة العربية السعودية:جامعة ام القرى،2011. . [تاريخ الاطلاع:6-06-2021] متاح على: <https://ncgs.ksu.edu.sa>
- 37 -مراد، مريم. دور المكتبات الوطنية في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030 :المكتبة الوطنية الجزائرية والتونسية- نموذجاً- [على الخط].مذكرة ماستر. إدارة المؤسسات الوثائقي والمكتبات.قالمة: جامعة 8 ماي 1945، 2020 [تاريخ الإطلاع 12.7.2021]. متاح على الرابط: [/https://dspace.univ-guelma.dz](https://dspace.univ-guelma.dz)
- 38-هتهات ،محمد .سلوكيات الأساتذة والباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية : الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والأغواط نموذجا [على الخط] مذكرة ماجستير.تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات .وهران :جامعة أحمد بن بلة ،2015.[تاريخ الإطلاع 4.5.2021]..متاح على [/ https://theses.univ-oran1.dz](https://theses.univ-oran1.dz)
- د-عرض تقديمي/دورة تدريبية:
- 39- عيواز ، محند الزين . البيبليوغرافيا المتخصصة و أدوات البحث البيبليوغرافي في علم المكتبات [على الخط]. قالمة ،2018. [تاريخ الإطلاع : 25 . 6 . 2021]. متاح على: <https://dspace.univ-guel>
- 40-بن مطر الزهواني، خالد .مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية .دورة تدريبية[على الخط] ،جامعة الملك سعود .2015 [تاريخ الإطلاع 4.4.2021]. متاح على : <https://fac.ksu.edu.sa>

ه-ويكيبيديا:

41- المفضلة الاجتماعية. الموسوعة الحرة ويكيبيديا [على الخط] . تاريخ آخر تعديل 23 اوت 2020. [تاريخ الإطلاع 4.6.2021]. متاح على [/https://ar.wikipedia.org](https://ar.wikipedia.org)

و-مدونة الكترونية:

42- سعد سلطان القحطاني ،نورة .المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود . شبكة المعلومات العربية التربوية شمعة .[على الخط] .2013. [تاريخ الاطلاع 12.4.2021]. متاح على: <http://search.shamaa.org>

43- حايك، هيام. مهارات البحث في البيئة الرقمية. مدونة نسيج [على الخط].2013.[تاريخ الإطلاع 3.5.2021]. متاح على <https://blog.naseej.com>

ز-مواقع:

44- [/ https://www.ccdz.cerist.dz](https://www.ccdz.cerist.dz)

45- [/ https://catalog.library.ksu.edu.sa](https://catalog.library.ksu.edu.sa)

46- [/ http://www.dfaj.net](http://www.dfaj.net)

47- [/ https://www.univ-guelma.dz](https://www.univ-guelma.dz)

2/ باللغة الأجنبية:

A\ **Mémoire :**

48- Liem,Huynh Thanh. Recherch d'information médicales sur internet dans l'escercice quotidien de la medecine generale: une étude de comparative entre deux outils complémentaire: moteur de recherche et annuaire thématique [en ling]. Paris: university Rene Descartes ,2002.disponible a l'adresse :<https://wp.medicalistes.fr/>

B/- **encyclopedie:**

49-Dromard,daniel,Dominique seret .internet histoire.en :encyclopedia aniversalis.]en ling[.France:2004,.]visité le8/6/2021[.disponible a l' adresse : <https://www.universalis.fr/encyclopedie>

C/-**Sites web :**

50-www.academia.edu

- 51- <https://dl.acm.org/>
- 52- <https://www.bookmark.com/>
- 53 <https://digg.com/>
- 54- <https://doaj.org/>
- 55- <https://www.google.com/>
- 56- <https://scholar.google.com/>
- 57- <https://www.researchgate.net/>
- 58- www.ssrn.com
- 59- <https://www.worldcat.org/>

(تم الاعتماد في تهميش المراجع على دليل مضبوط وفق المعيار الدولي **ISO 690**، ترجمة وإعداد الأستاذ بن زايد عبد الرحمان)

قائمة الملاحق

ملحق رقم: 1



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 08 ماي 1945 - قلمة -
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

استمارة استبيان.

بغرض دراسة موضوع:

مهارات البحث الوثائقي على شبكة الانترنت
دراسة ميدانية مع طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية -
جامعة 08 ماي 1945 قلمة..

في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

إعداد الطالبتين:

إشراف:

د. وسام بن زكاة.

بوقرن امل

بومعزة أميرة

نرجو من سيادتكم المساهمة في ملئ هذه الاستمارة، التي صممت خصيصا لغرض البحث العلمي وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع: مهارات البحث الوثائقي على شبكة الانترنت من قبل طلبة الدراسات العليا (دكتوراه ل. م. د) بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية لجامعة 08 ماي 1945 - قلمة - .

شاكرين لكم حسن تعاونكم وإفادتكم لنا بهذه الآراء.

الرجاء وضع إشارة (x) أمام الجواب الذي تراه مناسبا.

❖ البيانات الشخصية.

- الجنس : أنثى ذكر
- السن: من 23 إلى 30 سنة من 31 إلى 40 سنة من 41 سنة فما فوق
- سنة التسجيل :سنة.

المحور الأول : استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
س1- درجة استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات				
				1- تستخدم البحث التقليدي (اليدوي) أثناء بحثك عن المعلومات
				2- تفضل استخدام الانترنت عند بحثك عن المعلومات.
				3- درجة استخدامك للانترنت كبيرة جدا.
				4- درجة استخدامك للانترنت بغرض البحث الوثائقي كبير جدا .
س2- أسباب استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات				
				5- سهولة البحث عن المعلومات عبر شبكة الانترنت
				6- المكتبة لا تتوفر على المعلومات المطلوبة.
				7- سرعة الوصول إلى المعلومات وتعدد سبل البحث عنها.
				8- استخدام شبكة الانترنت يلبي لك كل الاحتياجات البحثية.

المحور الثاني : مهارات وأدوات البحث على الانترنت:

غير مستخدمة إطلاقا	قليل جدا	قليل	كبير	كبير جدا	العبارة
س3 – ما درجة استخدامك لأدوات البحث التالية ؟					
					9- محركات البحث (google, yahoo مثلا)
					10- محركات البحث العلمية (google scholar مثلا)
					11- الفهارس على الخط المباشر (*- ccdz* -worldcat)
					12- الأدلة الموضوعية
					13- قوا عد البيانات
					14- البوابات الالكترونية (البوابة الوطنية للتوثيق على الخط SNDL)

					15- الشبكات الاجتماعية الأكاديمية (searchgate* , academia, ssn* ,.....).
س4 - ما هو مستوى مؤهلاتك في المهارات البحثية التالية؟:					
					16- إجابة استخدام محركات البحث.
					17- إتقان اللغات الأجنبية
					18- استخدام البريد الإلكتروني.
					19- استخدام مواقع ومحركات بحث خاصة بالترجمة.
					20- تصميم استبانة الكترونية على الخط.
					21- البحث والتحميل عبر منصات للمجلات العلمية الإلكترونية.
					22- النشر عبر منصات للمجلات العلمية الإلكترونية.
					23- المشاركة والحضور في ملتقيات علمية عن بعد
					24- توثيق المصادر من خلال برمجيات الاستشهاد المرجعي (*Zotero, ENDnot* ,...)
					25- الحصول على مستجدات المواقع من خلال الاشتراك بها (تقنية الـ rss* مثلا)
					26- استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.
					27- الانضمام والمشاركة في مجموعات النقاش.
					28- القدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية والمعلومات المسترجعة.
س 5- ما هو استخدامك لمصادر المعلومات التالية؟:					
					29- الكتب الإلكترونية
					30- المجلات والدوريات الإلكترونية
					31- قواعد البيانات
					32- مواقع الجامعات، الجمعيات المتخصصة ومراكز البحوث.
					33- الموسوعات والقواميس الإلكترونية.

المحور الثالث: استراتيجيات البحث واسترجاع المعلومات

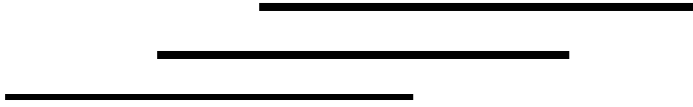
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
س6- أي من أساليب واستراتيجيات البحث هذه يتم اتباعها أثناء بحثك على الانترنت					
					34- أسلوب البحث البسيط (البحث بالكلمات).
					35- أسلوب البحث المتقدم (البحث بالحقول)
					36- استخدام الروابط البولينية: و- أو- ماعدا
					37- البحث داخل النص الكامل
					38- البحث متعدد الأشكال(صورة- فيديو- صوت - نص ...)
					39- البحث بالعلامات (كعلامة التنصيص " ، + ، - ، * ، ...)
					40- لا أعرف مطلقا أن هناك استراتيجية بحث يجب اتباعها.
س7 - كيف هو استرجاع المصادر من خلال استراتيجيات البحث المتبعة					
					41- المصادر المسترجعة ذات صلة بموضوع البحث.
					42- أغلب المصادر المسترجعة لا صلة لها بموضوع البحث.
					43- حجم المصادر المسترجعة كبير جدا.
					44- حجم المصادر المسترجعة وذات الصلة بالموضوع ضئيل جدا
س8- التكوين ودوره في فعالية استراتيجيات البحث ودقة الاسترجاع					
					45- أنت بحاجة لإجراء تكوين حول البحث على شبكة الانترنت.
					46- ساعدتك بعض المقاييس الأكاديمية في اكتساب مهارات البحث على الانترنت.
					47- اكتسبت مهارات البحث على الانترنت من خلال تكوينك الذاتي.

المحور الرابع: تواجهك عدة معوقات أثناء بحثك على الانترنت، ما هي ؟:

المعوقات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
48- لا أجد اللغات الأجنبية.					
49- لا أتقن استخدام أدوات البحث البيبليوغرافي.					
50- لا أجد صياغة استراتيجية بحث.					
51- لا أتقن بمصادر المعلومات الالكترونية.					
52- لم أتلق تكويناً حول البحث على شبكة الانترنت.					
53- عدم فعالية استراتيجيات البحث المطبقة.					
54- لا أتقن استخدام التكنولوجيات بصفة عامة					

فهرس عالمي تأسس سنة 1967 تابع لمركز المكتبة الرقمية (oclc)	Worldcat
فهرس مشترك يضم مجموعة من الأرصدّة الوثائقية للمكتبات الجزائرية	Ccdz
برنامج غير مجاني لإدارة المراجع وتنظيمها	Endnot
وهي خدمة ملخصات المواقع لمستخدم لإحاطة المستعمل حول مستجدات مواقعه الإلكترونية	RSS
أحد الأدوات المجانية والمفيدة للباحثين يستخدم لجمع وتنظيم والبحث عن المعلومات المختلفة	Zotero
موقع تواصل إجتماعي أكاديمي الهدف منه التعاون بين الباحثين	Researchgat
Accounting involves the identification measurement and communication of financial information	Ssrn

ملحق رقم 2:



الملحق رقم:02: اشهر المواقع العربية والعالمية

العالمية	البحث	محركات	الرقم
الرابط الخاص به	تاريخ التأسيس	إسم المحرك	
http://www.bing.com	28 مايو 2009	bing	1
https://www.ecosia.org	7 ديسمبر 2009	Ecosia	2
https://fr.ask.com	1996	ASK	3
https://yandex.com	1997	yandex	4
https://www.baidu.com	يناير 2004	baidu	5
https://www.aol.com	21 مارس 2004	AOL	6
https://www.indeed.com	نوفمبر 2004	indeed	7
https://duckduckgo.com	2008	duckdukgo	8
https://www.wolframalpha.com	15 ماي 2009	wolframalpha	9
http://www.yippyinc.com	2004	hippy	10
https://gibiru.com	2009	gibiru	11
https://www.startpage.com	1998	Startpage	12

محركات البحث العربية

الرقم	إسم المحرك	تاريخ تأسيسه	الرابط الخاص به
1	المحيط	أكتوبر 2019	https://www.almuheet.net
2	آين	1992	www.ayna.com
3	زاد	2019	https://zad-uae.com

الأدلة الموضوعية العالمية			
الرقم	اسم الدليل	تاريخ تأسيسه	الرابط الخاص به
01	Yahoo	18 جانفي 1995	https://maktoob.yahoo.com/
02	Open directory project	2 جانفي 1999	http://www.odp.org/
03	Galaxy	4 جانفي 1999	https://galaxydirectory.org/

الأدلة الموضوعية العربية			
الرقم	اسم الدليل	تاريخ تأسيسه	الرابط الخاص به
01	دليل نسيج	17 جانفي 1995	https://www.naseej.com/
02	دليل الخيمة العربية	15 مارس 1999	http://bawaba.khayma.com/
03	دليل العرب الشامل	عام 2000	http://www.arabo.com/
04	دليل بوابة العرب	1 يوليو 200	https://www.arabsgate.com/
05	دليل مكاني	2 جانفي 2001	https://makani-daleel.com/
06	دليل المواقع العربية	13 يونيو 2001	https://www.raddadi.com/
07	الدليل الطبي السعودي	31 ماي 2005	https://altibbi.com/
08	الدليل التجاري العربي	30 يونيو 2000	https://www.jo4jo.com/
09	الدليل التربوي	14 ماي 2005	https://arab-edu.com/
10	دليل كوم	9 أبريل 2002	https://dleel.com/

الملحق رقم:03: أشهر الأدلة الموضوعية العالمية والعربية.

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات البحث الوثائقي على شبكة الأنترنت لدى طلبة الدراسات العليا لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة.

أجريت الدراسة على عينة قصدية تكونت من 51 طالب دراسات عليا قسم العلوم الإنسانية بجامعة قالمة معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا كفيما ونوعيا وتم استخدام الاستبيان كأداة قياس حيث تم تحليله وتفريغه باستخدام برنامج spss للوصول للدلالات والمؤشرات الهامة التي تخدم موضوع الدراسة وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن طلبة الدراسات العليا قسم العلوم الإنسانية بجامعة قالمة يمتلكون مهارات بحثية متوسطة وأنهم يعتمدون أثناء عملية التنقيب على المعلومات على شبكة الأنترنت على أدوات بحثية ومصادر معلومات متنوعة مع غياب استراتيجيات واضحة المعالم للبحث على شبكة الأنترنت. ومن أهم معوقات البحث التي تعترضهم عدم إتقانهم اللغات الأجنبية بشكل كبير كما أنهم بحاجة إلى تكوين أكاديمي حول البحث على الأنترنت. إضافة إلى اقتراحات تمثلت في: العمل على تنمية المهارات البحثية وذلك من خلال إثراء برنامج الدراسات العليا بمقاييس أكاديمية تختص بشبكة الأنترنت وكيفية الاستفادة من خدماتها وإعداد دورات تدريبية للتنقيب على المعلومات كذلك الانضمام إلى مجموعات خاصة بتعليم المكثف للغات الأجنبية مع إعداد استراتيجيات موحدة لتسهيل عملية استرجاع المعلومات.

الكلمات المفتاحية:

مهارات البحث ، البحث الوثائقي ، البحث على الأنترنت، طلبة الدراسات العليا ، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

Résumé :

L'étude visait à identifier les compétences de la recherche documentaire sur Internet parmi les étudiants diplômés de la Faculté des sciences humaines et sociales de l'Université du 8 mai 1945.

L'étude a été menée sur un échantillon de 51 étudiants diplômés du Département des sciences humaines de l'Université de Guelma sur la base du programme d'études descriptive analytique qui aide à étudier le phénomène tel qu'il est en fait et l'a décrit avec précision qualitativement et quantitativement et le questionnaire a été utilisé comme outil de mesure où il a été analysé et déchargé à l'aide du programme SPSS pour atteindre des indications et des indicateurs importants qui servent le sujet de l'étude. L'étude s'est conclue par une série de résultats, dont le plus important était que les étudiants diplômés du Département des sciences humaines de l'Université de Guelma avaient des compétences de recherche intermédiaires et que, pendant le processus d'exploration de l'information sur l'Internet, ils dépendaient de divers outils de recherche et sources d'information, en l'absence d'une stratégie clairement définie pour la recherche sur l'Internet et l'un des obstacles les plus importants à la recherche auxquels ils sont confrontés est leur manque de maîtrise significative des langues étrangères et ont besoin d'une formation universitaire sur la recherche sur l'Internet. Travailler sur le souhait des compétences de recherche en enrichissant le programme d'études supérieures avec des normes académiques spécialisées dans l'Internet et comment bénéficier de son service et la préparation de cours de formation pour l'exploration de l'information ainsi que de rejoindre des groupes pour l'éducation intensive des langues étrangères avec la préparation de stratégies normalisées pour faciliter le processus de récupération de l'information.

Mots-clés :

Compétences en recherche, recherche documentaire, recherche en ligne, étudiants de doctorat, Université du 8 mai 1945.

Abstract:

The study aimed to identify the skills of documentary research on the Internet among graduate students of the Department of Humanities at the University of May 8, 1945.

The study was conducted on a sample of 51 graduate students in the Department of Humanities at Guelma University based on the analytical descriptive approach that helps to study the phenomenon as it is in fact described accurately qualitatively and quantitatively and the questionnaire was used as a measuring tool where it was analyzed and unloaded using SPSS program to reach important indications and indicators that serve the subject of the study and the **study concluded a set of results**, the most important of which was: Graduate students in the Department of Humanities at Guelma University have intermediate research skills and, during the process of exploring information on the Internet, rely on various research tools and sources of information with the absence of a clearly defined strategy for research on the Internet. **One of the most important obstacles** to research is that they do not master foreign languages significantly and need academic training on internet research.

Keywords :

Research skills, documentary research, online research, PhD students, University of May 8, 1945.